بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Saturday, 22 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2216
السبت ٣٠ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST

او... "ينقطونا" بسكوتهم - بقلم: أحمد أبو الفتح (ص٧)
أحزاب المعارضة المصرية تستعد لمؤتمراتها - وسط موجة من تبادل الاتهامات (ص١٦)
الاعلان عن قيام رابطة الأدب الاسلامي (ص١٤)
الفرصة كبيرة لمساعدة ضحايا المجاعة (ص ٨)
توصيات الحلقة الدراسية حول استخدام القمر الصناعي الأول (ص٢٣)

د. العتيبة في مقابلة خاصة بـ الشرق الأوسط

أوبك تدخل مرحلة جديدة لضبط الانتاج والأسعار

جنيف - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية، ان المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) يناقش حاليا اقتراحا مطروحا بشان انشاء مجلس اعلى يتكون من ثلاثة الى خمسة وزراء يعاونه مجلس تنفيذي من جميع الدول. وقال العتيبة ان هذا المجلس سيستعين بما يريد من شركات تدقيق للمساعدة في القيام باعماله بالنسبة لمراقبة دفاتر كل الدول الاعضاء حول معدل انتاجها وهيكل تسعيرها. وقال ان المجلس سيستعين ايضا بمفتشين للمراقبة حيث سيتم ارسالهم الى الدول الاعضاء وزيارة موانىء التصدير للتاكد من صحة الارقام.

واشار العتيبة في مقابلة خاصة مع «الشرق الاوسط» انه لتنفيذ تلك المقترحات كان لا بد من العودة للتشاور مع الملوك والرؤساء ثم الاجتماع بعد اسبوع لاقرار الخطة الجديدة.

واضاف العتيبة «ان اوبك تمر حاليا بمفترق طرق، بمعنى ان تكون او لا تكون. ولذلك كان لابد من ان تتخذ المنظمة قرارا حاسما لاعادة هيبتها الى السوق البترولية ورد اعتبارها، خاصة وان الكثيرين في العالم اصبحوا لا يصدقون ان القرارات التي تتخذها (اوبك) ستطبقها جميع الدول الاعضاء».

واضاف العتيبة «لقد راينا ان نأخذ المنظمة الى مرحلة جديدة تقوم على اساس السيطرة الفعلية على الانتاج والاسعار بالنسبة للدول الاعضاء فيها».

وردا على سؤال عما اذا كان إنهاء اجتماع اوبك على النحو الذي تم يعد بمثابة فشل، قال العتيبة «انه في اعتقادي من انجح اجتماعات المنظمة، وسينقلها من مرحلة الى مرحلة اخرى اكثر قوة وفاعلية».

القواسم اصبحت مشتركة

وسألته «الشرق الاوسط» عما اذا كان هناك قاسم مشترك يجمع الدول الاعضاء في الظروف الحالية، فقال «ابدا.. الآن اصبحت كل القواسم مشتركة وتشكيل اللجنة يعني تمكين المنظمة من الظهور بفعالية والقيام بدور فاعل في السيطرة على السوق البترولية».

وعن امكانية نجاح (الاوبك) هذه المرة في تحقيق الانضباط بعدما فشلت في مرات سابقة، قال العتيبة «نأمل ان ننجح وان تكون كل دولة عضو امام مسؤولياتها، لان هذا هو الخيار الذي امامنا. اما الخيار الآخر فهو الدخول في حرب اسعار وتعويم اسعار البترول. وفي هذه الحالة سوف يخسر الجميع وخاصة اولئك الذين كانوا يتجاوزون قرارات (اوبك) ويستهينون بها سواء داخل المنظمة او خارجها».

وحول تصوراته لحل الازمة الحالية، قال العتيبة «اننا لا بد ان نعطي الفرصة لخطوتنا الجديدة وتجربها واذا نجحت هذه الخطوة فان جميع دول المنظمة مستعدة للتعاون بصورة اكثر فاعلية. وعند بداية الربيع سوف نرى النتائج، وعلى ضوئها يمكن ان نحكم واذا وجدنا انه لا بد من مراجعة اي من قراراتنا، حتى بالنسبة لايجاد سقف اقل من ١٦ مليون برميل المعمول به حاليا، فان المنظمة لن تتردد في ذلك في سبيل الدفاع عن اسعار بترولها، خاصة اذا ما ظهرت نتائج ايجابية لنشاط اللجنة الجديدة».

وعما اذا كانت المشاكل الاقتصادية التي تواجهها بعض الدول الاعضاء تتيح لها الاذعان لاجراءات الانضباط، قال العتيبة «ان الانضباط هو الخيار الوحيد. فاما ان ننضبط ونكون، او لا يكون هناك انضباط وبالتالي تنتهي المنظمة ويتجه كل عضو للتصرف حسب طريقته. واعتقد ان هذا لن يكون في صالح اي دولة لان المشاكل التي ستواجهها في تلك الحالة ستكون اكثر بكثير من المشاكل التي نواجهها معا داخل الاوبك».

جلسة تعليق المؤتمر

وكان المجلس الوزاري قد انتهى عقب الجلسة المسائية التي عقدت مساء امس الاول حيث لم يتمكن الوزراء من الوصول الى قاسم مشترك حول الانضباط وانما اتفقوا على مبدأ يرتكز على ضرورة فرض اجراءات صارمة من اجل وضع الامور في نصابها بعد استفحال المشاكل نتيجة التجاوزات المتكررة. وقد اتفق الوزراء على تعليق اعمال مؤتمرهم الثاني والسبعين وتشكيل لجنة وزارية تضم وزراء النفط في السعودية والكويت ودولة الامارات العربية، ورئيس الدورة الحالية للمنظمة، واميتها العام بالنيابة، للبحث في اجراءات تتيح فرض النظام داخل (اوبك). وقد عقدت اللجنة اجتماعا فور تشكيلها درست فيه انسب الحلول لحل الازمة. وكانت نتيجة تلك الدراسة الخروج بالاقتراح المتمثل في تشكيل مجلس تنفيذي يضم عددا من وزراء (الاوبك).

وقد بحث الوزراء في الجلسة الصباحية ليوم امس ذلك الاقتراح وبالتالي تقرر رفعه والعودة به الى القيادات السياسية في الدول الاعضاء للحصول على دعم باقراره والعمل بموجبه.

عودة للانسجام والانضباط

قالت مصادر مطلعة ان اعضاء (الاوبك) باتخاذهم هذه الخطوة يظهرون مرة اخرى قدرا من الانسجام والانضباط اكثر من اي وقت مضى، وكانت المحاولة الاولى عندما قرر الوزراء شن مبادرة ديلوماسية لاقناع الحكومات الاعضاء في (اوبك) والدول المنتجة من خارجها بأن زيادة المعروض من النفط واستمرار هبوط الاسعار لا يخدم احدا، وقامت تلك اللجان بالتاكيد لدى رؤساء الدول على الحاجة الى التضامن مع (اوبك) من اجل صيانة وحدتها حتى تتمكن من تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والدفاع عن الهيكل التسعيري.

وقالت المصادر ان قرار تشكيل المجلس يعد محاولة جادة على الرغم من وجود صعوبات تحول دون تحقيق الانضباط. وذلك القرار يمثل خطوة انقاذ ضرورية ليس هناك بديل افضل منها. فليس في استطاعة الوزراء اتخاذ قرارات مغايرة للقرارات السابقة المتعلقة بالانتاج والتسعير.

واوضحت المصادر نفسها ان ما يزيد من حدة التشاؤم في امكانية الوصول الى دعم كامل لتشكيل المجلس ان هناك تباينا واضحا في الاوضاع الاقتصادية للدول الاعضاء. فلقد دفعت هذه الاوضاع المتردية بعض الدول الى تجاوز قرارات المنظمة، واصبحت تنتهج سياسة انتاجية تتفق مع مصالحها وظروفها الاقتصادية وليس مع متطلبات السوق.

العلاج المر في الانضباط

واضافت المصادر ان تلك يجعل الوزراء يواجهون محنة حقيقية سببها الفجوة الكبيرة وتضارب المصالح. وليس امام الدول الاعضاء الا تجاوز المشاكل السياسية، لانه ليس للازمة الحالية الا علاج واحد وهو الانضباط. ورغم مرارة وقسوة هذا العلاج الا انه افضل كثيراً من ترك الوهن يصيب المنظمة وينخرها، وبالتالي تسقط وتتضرر مصالح الجميع. والاعتقاد السائد ان الجميع سيقبلون بالعلاج المر، لانه العلاج الامثل وان الجلسة القادمة ستعقد يوم ٢٧/١٢/٨٤ بعد ان يكون كل وفد قد عاد بموقف وتصورات بلاده حول الاجراءات المراد اتخاذها.



اليوم في الشرق الأوسط
من سيرة حياة شارل ديجول ص ١١
● سوريا بوابة الشرق
● معركة «بسير حكيم» الفاصلة



السيارة الملغومة بعد انفجارها امام مدرسة الاطفال.

جريمة بشعة ضد مدرسة لبنانية

بيروت - «الشرق الاوسط»:

هز انفجار قوي بلدة راس المتن في منطقة المتن الاعلى في جبل لبنان صباح امس، وادى الانفجار الذي سمع في المناطق المجاورة الى مقتل خمسة اشخاص واصابة ٣٠ بينهم ٢٥ طفلا.

وقال متحدث باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يسيطر على منطقة المتن الاعلى ان سيارة ملغومة انفجرت امام مدرسة في بلدة راس المتن على بعد ٣٠ كيلومترا شمال شرقي بيروت.

واضاف ان الشحنة المتفجرة التي تزن ٢٠٠ كيلوجرام وضعت داخل سيارة من طراز مرسيدس كانت تقف امام مدرسة البلدة في الساعة السابعة و٢٠ دقيقة (بتوقيت جرينتش).

وقد نجم عن انفجار السيارة تهدم عدد من البنايات، كما قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى المستشفيات، ودعت اذاعة (صوت الجبل) الناطقة باسم الحزب الاشتراكي المواطنين الى التبرع بالدم من كل الفئات لاسعاف الجرحى.

وتحدثت اذاعة صوت الجبل بعد وقوع الانفجار عن تعرض منطقة بحمدون الجبلية على طريق بيروت - دمشق لقصف مدفعي ثقيل.

ومن جانب اخر اعلنت اذاعة الكتائب بعد وقوع الانفجار ان منطقة الحازمية وهي احدى ضواحي بيروت الشرقية تعرضت لقصف قذائف مورتر عيار ١٢٠ مليمترا.

وفي وقت لاحق من بعد ظهر امس اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة الثوريين اليزبكيين» مسؤوليتها عن حادث تفجير السيارة.

(تفاصيل الوضع اللبناني ص٢)

ياسر عرفات لـ الشرق الأوسط:

اسرائيل المستفيد الوحيد من غياب مصر
موقف أوروبا سيء وفرنسا في تراجع كامل

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج - من شفيق الاسدي:

اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة ايجاد طريقة لاعادة مصر الى العالم العربي من خلال قمة عربية مثلما حدث في القمة الاسلامية الاخيرة، وقال ان المستفيد الوحيد من غياب مصر عن الصف العربي هو العدو الاسرائيلي.

واشار السيد عرفات في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» الى ان الشعب المصري اثبت بكل وضوح انه ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وقال انه سوف يقوم بزيارة للقاهرة لو تهيأت الظروف لهذه الزيارة، ونفى ان يكون قد تلقى دعوة رسمية لزيارة القاهرة من الحكومة المصرية.

وكشف السيد عرفات عن وجود قرار صادر عن القمة الاسلامية بتشكيل قوة اسلامية للفصل بين القوات المتحاربة في الخليج، وطالب بتنفيذ هذا القرار والبدء في تشكيل هذه القوة.

وتحدث السيد عرفات عن مرحلة ما بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وقال انها ستكون مرحلة جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني حيث بدأت عملية تصعيد العمل العسكري في الاراضي المحتلة تنفيذا لقرارات المجلس.

ووصف الحديث عن عدم توفر النصاب القانوني في الدورة الاخيرة للمجلس الوطني بأنه من نافلة القول وقال ان منتقديه بعد ان تأكدوا من اكتمال النصاب القانوني قالوا ان النصاب العددي توفر غير ان النصاب السياسي لم يتوفر، وعلق على ذلك بقوله «انا لم افهم النصاب السياسي الا اذا كان نصبا سياسيا».

وتحدث عن معاناة عرب الارض المحتلة في ظل الممارسات التعسفية الاسرائيلية، وقال ان جولته الخليجية الاخيرة كانت بهدف زيادة دعم الصامدين في الاراضي المحتلةولبنان.

وتطرق السيد عرفات الى الوحدة الوطنية الفلسطينية وقال انه يفهم هذه الوحدة على انها وحدة الشعب الفلسطيني داخل وخارج الاراضي المحتلة اما اتفاق المنظمات بما فيها منظمة فتح، فهذا لا يعني الوحدة الوطنية بقدر ما يعني اتفاقات سياسية، وقال انه يجب التفريق بين الوحدة الوطنية وهي التفاف الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير، وبين الاتفاقات السياسية بين المنظمات الفلسطينية. واضاف ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني والمظاهرات التي وقعت في

(التتمة على الصفحة ٢)

الأمير سعود الفيصل في ختام مؤتمر صنعاء:

موقف إسلامي موحد من القضايا الأساسية

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد الله الرفاعي وعبد الوهاب المؤيد

اعرب الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يختتم اعماله اليوم في العاصمة اليمنية، وقال انه من انجح المؤتمرات لاسيما وانه اتخذ مجموعة من القرارات التي تعبر عن التضامن الاسلامي في القضايا الاساسية.

واضاف الوزير السعودي قبل مغادرته صنعاء امس الى الرياض بعد مشاركته في اجتماعات المؤتمر ان الدورة الخامسة عشرة لوزراء خارجية الدول الاسلامية جاءت في فترة مهمة وحاسمة، وقد كان هناك اجماع كامل حول القضايا المطروحة للبحث وخاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية التي سيصدر المؤتمر بخصوصها قرارا مهما وايضا بالنسبة للقضية الافغانية التي لقيت اهتماما اكثر هذه المرة من اي وقت مضى، مما يدل على ان الجهاد الافغاني قد اكتسب تعاطف كل الشعوب الاسلامية والشعوب المحبة للسلام والشعوب الدولية، واعرب عن امله في ان يسهم القرار الذي سيصدره المؤتمر بشأن القضية الافغانية في دعم كفاح المجاهدين واداتهم لواجبهم المقدس.

واوضح الامير سعود الفيصل ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية هو جزء من مؤتمرات القمة وهي قمة القرار السياسي مشيرا الى ان مجمع الفقه الاسلامي الذي انشىء كواحد من الهياكل الرئيسية باقتراح من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز سيكون له اثره الكبير في بلورة مفهوم التضامن الاسلامي، وكذلك العمل في المجال الاقتصادي بعد انشاء لجنة التعاون الاقتصادية.

واكد ان الرغبة من قبل الدول الاسلامية للتعاون موجودة وقائمة وقد لمسناها في مؤتمر القمة الاخير بالدار البيضاء، وفي مؤتمر القمة في مكة المكرمة، كما ان اجتماع صنعاء يعبر عن تضامن الامة الاسلامية وتفهمها الواضح لابعاد القضايا التي نواجهها وفي مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف مشيرا الى ان المشروع الذي قدم للمؤتمر من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لقي ترحيبا كبيرا من اوساط الدول الاسلامية.

وقال ان المؤتمر تطرق للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية مؤكدا ان هناك تضامنا مع الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في سبيل استردادهم لاراضيهم المحتلة من قبل جيش الاحتلال الصهيوني.

وقال ان الحرب العراقية الايرانية استحوذت على قسط كبير من اعمال المؤتمر، ذلك انه من باب اولى ان يركز المؤتمر على المشاكل التي بين الدول الاسلامية قائلا ان الحرب بين دولتين مسلمتين ستؤدي الى خسائر بشرية ومادية لجميع المسلمين، واعرب عن امله في ايقاف هذه الحرب مشيرا الى تجاوب العراق مع جميع الوساطات لانهاء النزاع بطريق سلمي.

وقال ان المملكة العربية السعودية من اكبر المساهمين في اللجنة الاسلامية للتضامن مع شعوب الساحل الافريقي وانها زادت في الاونة الاخيرة من مساهمتها في اعمال هذه اللجنة.

واضاف ان الفكرة الجديدة التي دعا لها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز المتضمنة انشاء اللجان الشعبية في الدول الاسلامية لمساندة ومؤازرة اخوانهم واشقائهم في الدول الاسلامية سيكون لها الاثر الكبير في تعميق مفهوم التضامن والتكامل الاسلامي الذي يدعو له ديننا الحنيف.

(التتمة على الصفحة ٢)

قدومي: السعودية دفعت حصتها كاملة لدعم النضال الفلسطيني

صنعاء - واس - اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي دفعت حصتها كاملة لدعم النضال الفلسطيني.

واكد قدومي في مؤتمر صحفي عقده مساء امس في صنعاء تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بمشروع فاس العربي كاساس لحل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط مشيرا الى ان القرار رقم ٢٤٢ لا يمكن ان يكون اساسا لحل عادل في المنطقة.

بيرزاده امينا لمنظمة المؤتمر الاسلامي

صنعاء - «الشرق الاوسط»

انتخب مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس بالاجماع وزير العدل الباكستاني شريف الدين بيرزاده امينا عاما لمنظمة المؤتمر الاسلامي خلفا للسيد الحبيب الشطي الذي انتهت مدة ولايته

سري وليس للنشر!

رئيس دولة اوروبية كبرى سابق ابدى سرا عدم ثقته في رئيس الوزراء الحالي لبلاده مبررا ذلك بانه بدا يجري اتصالات مع اسرائيل

طائرات العراق تقصف ٣ ناقلات في الخليج

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي:

اعلن ناطق عسكري في بغداد ان المقاتلات العراقية اصابت «هدفين بحريين كبيرين» امس جنوبي جزيرة خرج وذلك تنفيذا للحصار المفروض على الموانىء الايرانية. ومن جانب اخر اكدت اجهزة متابعة حركة الملاحة الخليجية في المنامة ان الناقلة النرويجية العملاقة «شاليت» اصيبت بصاروخ وان طاقم السفينة هجرها بعد اشتعال النار فيها.

وكان الناطق العسكري قد اوضح ان العراق يواصل تصديه للشركات المتعاملة مع ايران وذلك بتشديده الحصار على جزيرة خرج وميناء تصدير النفط فيها وبضرب اي ناقلة تمر في المنطقة الممنوعة ايا كان جنسيتها. وبالاعلان الذي صدر امس يكون عدد الضربات التي وجهها العراق لاهداف بحرية خلال اقل من اسبوع بلغ سبع ضربات.

واوضح الناطق العراقي ان الطائرات المقاتلة نفذت الهجوم ضد الهدفين البحريين في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر امس.

وفاة وزير الدفاع السوفياتي

موسكو - وكالات الانباء: اكدت مصادر سوفياتية رسمية ان المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفياتي توفي امس عن عمر ناهز ٧٦ عاما، بعد مرض طويل ابعده عن الساحة السياسية خلال الاشهر الماضية.

وقد غاب اوستينوف عن الانظار منذ ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي، ولم يحضر كافة المناسبات والاحتفالات التي اقيمت منذ ذلك الحين في موسكو، وكان ذلك علامة على اصابته بمرض خطير.

وفي لندن، اعلنت الحكومة البريطانية ان عضو المكتب السياسي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي يزور بريطانيا حاليا، قطع زيارته الرسمية وسيعود اليوم صباحا الى موسكو. كما اعلن ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف لتركيا يوم الاثنين المقبل قد ارجئت.

مقاومة المجاهدين الافغان اوقفت التوسع السوفياتي

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن روبرت بك مساعد وزير الخارجية الامريكي ان مقاومة المجاهدين الافغان لقوات الاحتلال السوفياتية حالت دون اتساع نفوذ الاتحاد السوفياتي، وقال ان القوات السوفياتية لم تتمكن من اخضاع المجاهدين الافغان، واثبتت فشل ما يزيد على ١٥٠ الف جندي سوفياتي من اخضاع دولة صغيرة كافغانستان.

وقال ان السوفيات متورطون في حرب لا يمكنهم الانتصار فيها، وهناك احتمال باستمرار هذا التورط لعدة اعوام قادمة. واضاف ان تجربتهم هذه ستحد من طموحاتهم في المستقبل. واشار الى ان بلاده تعتبر كفاح الشعب الافغاني ضد السوفيات هاما جدا ولذلك سوف تزوده بالدعم المادي والعسكري اللازمين.



حرق صكوك ملكية الاراضي العربية في مبنى محكمة نابلس بالضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : اعلن مصدر فلسطيني في القدس المحتلة ان مجهولين اشعلوا النار الليلة الماضية في مبنى المحكمة المدنية في نابلس فاحرقت الارشيف وعددا كبيرا من صكوك الملكية .

وهذا هو ثاني حريق يندلع خلال اسبوع في المحكمة التي احرقت صكوكها التي تستخدم في الفصل في النزاعات الناشئة على ملكية الاراضي بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين . وقال متحدث عسكري اسرائيلي « ان الحريق ليس له علاقة بامن الدولة » .

من ناحية ثانية ، قالت مصادر اسرائيلية ان الجيش منع عددا من كرافانات المستوطنين الاسرائيليين من الاستقرار في تل الرميضاء في مدينة الخليل المحتلة .

وكان عدد من المستوطنين الصهاينة قد اعلنوا عن انشاء العديد من المستوطنات خارج مخططات التنظيم احتجاجا على قرار تجميد انشاء المستوطنات الذي يرجع لاسباب اقتصادية وسياسية في اسرائيل .

عفو عام عن السجناء السياسيين بموريتانيا

نواكشوط ـ أ.ف.ب. ـ اعلن الرئيس الموريتاني الجديد الكولونيل معاوية سيد احمد ولد طايع رسمياً امس الجمعة عفوا عاما يشمل جميع الذين ادينوا لأسباب سياسية داخل وخارج البلاد .

وصرح الكولونيل ولد طايع بأن هذا الاجراء سيشمل الرئيسين الموريتانيين السابقين ولد سالك وولد دادا ورئيس الوزراء السابق بنيجارا وشخصيات اخرى ادينت بتهمة «تهديد امن الدولة والتواطؤ مع الخارج» .

واضاف انه «لن يتم التسامح حيال اية محاولة لزعزعة استقرار الدولة او المساس بمصالحها العليا» .

ويرى المراقبون ان هذا العفو العام سيسمح المعارضة في المنفى بالعودة الى موريتانيا . وكان التحالف الموريتاني من اجل الديمقراطية وحركة الوحدة الوطنية الموريتانية قد اعربا عن مساندتهما للكولونيل ولد طايع منذ الساعات الأولى لاعلان انقلاب ١٢ ديسمبر (كانون الاول) .

وصرح الكولونيل ولد طايع بأنه سيعمل من اجل تصحيح مسار الاقتصاد الوطني الذي يعرقله الاسراف واختلاس ايرادات الدولة والنفوذ الشخصي الذي تحول الى نظام للحكم على يد الرئيس هيداله الذي اطيح به يوم ١٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي حينما اشترك في مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي في بوجومبورا .

لجنة التضامن الاسلامي تبحث مأساة الجفاف في افريقيا

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الرفاعي:

عقدت لجنة التضامن الاسلامي مع شعوب الساحل الافريقي جلسة مغلقة في صنعاء مساء امس الاول برئاسة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي حضرها الحبيب الشطي الامين العام للمنظمة واعضاء اللجنة من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات وماليزيا وفلسطين والمغرب والنيجر، حيث بحثت اللجنة الوضع السيىء الذي تتعرض له الشعوب الافريقية نتيجة للجفاف وامكانية مساعدة هذه الشعوب.

وكانت الدول الاسلامية قد قدمت معونات غذائية عاجلة، كما قدمت المملكة العربية السعودية معونة قدرها مائة وثلاثون مليون دولار لبلدان الساحل الافريقي العشر ، وقدمت الكويت مبلغا قدره خمسة وثلاثون مليون دولار مخصصا لسبع دول افريقية اضافة الى معونات اخرى من دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا والباكستان.

شجون عربية

الاوهام ...!

من يقرأ مذكرات السيد فهد القواسمي عمدة مدينة الخليل المحتلة سوف يصل الى القناعة الاكيدة بأن اسرائيل لم ولن تكون جادة في اي عملية تفاوضية !

في مذكراته ينقل القواسمي حوارا دار بينه وبين شيمون بيريز الذي كان يشغل منصب وزير الدفاع وقتها .

في هذا الحوار سأل القواسمي بيريز : هل المطلوب منا ان نكون بديلا لمنظمة التحرير ؟

اجاب بيريز : نعم .

فسأل القواسمي : وماذا يعني ذلك ؟

اجاب بيريز : هذا يعني السلام ويعني انكم ستنالون كل ما تريدون .

فعاد القواسمي يسأله : وهل انتم مستعدون أن تعطونا دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ؟

اجاب بيريز : هذا ليس مطروحا .

وانتهى اللقاء عند هذا الحد ، مثله مثل اي حوار سري او علني بين شخصية فلسطينية ومسؤول اسرائيلي .

اسرائيل اساسا قامت للتوسع وليس للتكمش واي تصور بأن العقل السياسي الاسرائيلي يرغب في « تحديد » وتقليص مجال ما يسمى بجدولة الدولة العبرية او اعادة صياغة مفهوم الامن القومي الاسرائيلي فهو اما واهم او خاطىء .

فلمن يريد الجلوس مع اسرائيل على مائدة مفاوضات من اجل احراجها لقد علمنا التاريخ ان الاراضي المحتلة لا تعود باحمرار وجه المستعمر من الخجل ولكن باحمرار الدم الذي يراق لتحرير الارض .

عماد الدين اديب

تحركات اسرائيلية مكثفة في جبهة البقاع
اتصالات لبنانية ـ سورية للبدء بانتشار الجيش على الطريق الساحلي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ جنوب لبنان ـ وكالات الانباء :

استمرت الاشتباكات في اقليم الخروب امس في الوقت الذي اجرت فيه دمشق وبيروت مباحثات مكثفة لدفع الامور نحو الاستقرار والعمل على تطبيق الخطة المعدلة لاعادة فتح الطريق الساحلي الى الجنوب . فيما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحركاتها في جبهة البقاع وخاصة على المحور العربي .

فقد اوفد الرئيس اللبناني امين الجميل العقيد سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش والسيد ميشيل سماحة مستشاره السياسي الى دمشق لباحثة المسؤولين السوريين حول خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي .

وقالت مصادر القصر الجمهوري اللبناني ان الموفدين بحثا مع المسؤولين السوريين امكانية وضع تعديلات جديدة على الخطة المعدلة بحيث يتعمق فيها الجانب العسكري ، باعتبار ان الخطة هي خطة سياسية اكثر من كونها عسكريه وتحتاج لاستمرار تنفيذها ضمانات من اطراف اقليمية لها علاقة متميزة ببعض الاطراف اللبنانية ، كما سلما رسالة من الرئيس الجميل الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

وتوقعت المصادر اللبنانية ، وصول وفد عسكري سوري الى بيروت في غضون الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، للمشاركة في اعلان سيصدر عن الحكومة اللبنانية يقضي ببدء تنفيذ الخطة المعدلة لاعادة فتح الطريق الى الجنوب ونشر وحدات الجيش عليها .

وتنص الخطة المعدلة على نشر حواجز ثابتة ومتحركة للجيش وقوى الامن الداخلي مع تشكيل لجنة مراقبين من الجيش والاطراف المعنية تشرف على تنفيذ الخطة وسحب المسلمين من اقليم الخروب .

على صعيد المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية التي انتهت جولتها الحادية عشرة يوم الاول من امس دون التوصل الى اتفاق ، قالت اذاعة اسرائيلية ان بنيامين نيتاليا مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة طلب من السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لدى الحكومة اللبنانية لانجاح المفاوضات .

ونقلت الاذاعة عن المندوب الاسرائيلي زعمه « ان الحكومة اللبنانية هي التي تعرقل هذه المفاوضات وذلك خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك » .

واوضح ان اسرائيل ستنتظر حتى السابع من الشهر القادم للحصول على ما سماه ردا ايجابيا من لبنان على مقترحات كانت تقدمت بها اسرائيل حول انتشار القوات الدولية في المنطقة الواقعة بين نهري الاولي والزهراني وحتى الحدود السورية .

وتبجح نيتاليا بالقول : « ان الوفد اللبناني يرفض حتى الان بحث المشاكل المتعلقة بالضمانات الامنية للحدود مع اسرائيل » .

وزعم ان بعض الدول المشاركة في القوات الدولية في الجنوب اللبناني لا تؤيد استمرار بقاء قواتها في لبنان في حال فشل مفاوضات الناقورة .

وقد عقدت اول من امس الجولة الاخيرة من مفاوضات الناقورة على ان تستأنف في السابع من الشهر المقبل .

وفي تطور آخر نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية البريغادير عاموس جيلبوع زعمه « انه يخشى من اندلاع اشتباكات بين الطوائف اللبنانية في حالة انسحاب اسرائيل من جانب واحد » .

عمليات للمقاومة

واصل رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتهم ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب حيث اعترف مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان احد المواقع الاسرائيلية شمالي جزين تعرض لهجوم بالأسلحة الاوتوماتيكية اول من امس .

وزعم المصدر ان الهجوم لم يسفر عن ضحايا ، وقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحملات مداهمة واعتقال جديدة في الجنوب شملت بلدات كفر ملكي واركي وبتعفسول والنميرية والزرارية وباريش وعومين التحتا ومخيم عين الحلوة في صيدا .

وافادت المعلومات الواردة من الجنوب ان قوة اسرائيلية الية اقتحمت فجر الاول من امس العديد من منازل اركي وبعثر الجنود الاسرائيليون محتوياتها وجمعوا الاهالي في الساحة العامة واعتقلوا عددا منهم .

من ناحية ثانية قالت مصادر امنية في صيدا ان رجال المقاومة اطلقوا قنبلة صاروخية على حاجز للجيش الاسرائيلي قرب مصفاة الزهراني ، ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس فوق مدينة بعلبك كما شوهدت زوارق حربية اسرائيلية قبالة شواطىء الروشة وخلدة واقليم الخروب .

تحركات اسرائيلية

وقد واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحركاتها المكثفة في جبهة البقاع ، وخاصة على المحور الغربي المتد من غزة حتى مرتفعات الباروك مرورا بتلة الجسر وعميق وكفريا .

وذكرت المعلومات الواردة امس من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال استقدمت الى المحور المذكور خلال الايام الثلاثة الماضية حوالي ٥٠ دبابة تمركزت في مرتفعات ومواقع تحاذي منطقتي عميق وكفريا المشرفتان على اماكن وجود القوات السورية في غزة وقبر الياس . كما دفعت بدبابات الى منطقة المنصورة ربضت خلف التحصينات التي اقامتها هناك اخيرا ، واستقدمت عدداً من المنازل الجاهزة الى البقاع الشرقي ونصبتها في مواقعها في كفر قوق وعيحا .

واضافت المعلومات ان هذه التعزيزات تتزامن مع تكثيف اسرائيلي للدوريات المحمولة في المناطق الغربية من خط المواجهة ، وان دوريات مكثفة تجوب كامد اللوز وجب جنين والبيرة والرفيد ليلا وتقيم حواجز متنقلة في القرى وتقوم بعمليات تمشيط تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة والثقيلة وقنابل الانارة .



جندي من القوات الدولية فوق برج مراقبة في راس الناقورة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

ابراهيم شكري يواصل تمثيل حزب العمل في البرلمان ويطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وافق اعضاء حزب العمل الاشتراكي باغلبية ٢٨٤ عضواً على استمرار ابراهيم شكري ممثلا لحزب العمل في البرلمان المصري .

وكان الحزب قد واصل امس اعمال مؤتمره الثالث حيث شهدت القاعة التي يعقد فيها المؤتمر مظاهرة ضخمة تطالب رئيس الحزب بالانسحاب من البرلمان .

واجري استفتاء علم لاعضاء المؤتمر حول مبدأ التعيين داخل البرلمان كان من نتيجته أن حصل المهندس ابراهيم شكري والجناح الذي يؤيده على ٢٨٤ صوتاً يؤيد استمراره في عضوية البرلمان بينما حصل الجناح المقابل على ٢٢٤ صوتا فقط ، وجدد المؤتمر العام الثالث ثقته بالمهندس ابراهيم شكري باعادة انتخابه رئيسا للحزب .

من ناحية اخرى انتخب المؤتمر امس اعضاء اللجنة التنفيذية حيث حصل د.حلمي مراد على اعلى الأصوات ٥٣٩ صوتاً .

وكانت مفاجأة الانتخاب نجاح احمد فرغلي وفشل كل من فؤاد نصحي وحمدي احمد اعضاء اللجنة السابقين .

وشهد مؤتمر الحزب نقاشا شديدا حول قضية التعيين حيث قاد ابوالفضل الجيزاوي مجموع المعارضين لقرار قبول التعيين في البرلمان وطالب المهندس ابراهيم شكري باجراء استفتاء عام بين الاعضاء للوصول الى قرار للحزب يعبر عن آراء اعضاء المؤتمر العام .

وصرح د.حلمي مراد لـ «الشرق الأوسط» حول ما أثاره البعض من عدم توفر السرية في الانتخابات الحزبية بأنها تختلف عن الانتخابات العامة الشعبية ولا يوجد لأحد مصلحة في انجاح شخص معين لأن الجميع اعضاء في حزب واحد .

واكد انه حرصا على وحدة الحزب ارتئي ان يتم اخذ الرأي عن طريق الاستفتاء في قضية التعيين حتى يحترم رأي الاغلبية .

واعلن المهندس ابراهيم شكري ان حزبه يسهم في حل الكثير من المشاكل ويقدم الحلول للقضايا القومية التي يعاني منها المجتمع المصري .

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» انه رغم تحفظات العديد على ممارسات العمل الحزبي في مصر الا انه يشعر بالتفاؤل تجاه الممارسة الحزبية في المرحلة المقبلة وذلك مقارنة بما كان سائداً في مصر خلال الفترة الماضية بشكل علم والحياة الحزبية بشكل خاص اذ كان المسيطر هو التنظيم الواحد وليس تعدد الأحزاب .

واضاف : ان ظروف التجربة الديمقراطية في مصر الآن قد اختلفت منذ تولي الرئيس مبارك الحكم في البلاد حيث هناك تقدم في الممارسات الديمقراطية في مصر حتى الآن .

وقال المهندس ابراهيم شكري ان مواقف حزب العمل المعارضة واضحة في البرلمان المصري ، واكد ان الحزب سيناقش أول استجواب للحكومة المصرية في ٢٩ ديسمبر (كانون اول) الجاري حول التجاوزات التي حدثت في الانتخابات وطالب بسرعة اقرار تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واغلاق دور اللهو والقمار ومصانع الخمور وخاصة التي تتبع الحكومة .

واعترف المهندس ابراهيم شكري بانه اخطأ حين رفض الرأي الذي صدر عن المؤتمر العام الثاني للحزب والذي كان يطلب عدم الاشتراك في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر وقال : ليتنا اخذنا بهذا الرأي اذ كان سيوفر على الحزب الاضرار التي لحقت به وبأعضائه جميعا .

وقال انه لن ينسى المأساة التي راحت ضحيتها مرشحة الحزب في الأقصر خلال هذه الانتخابات .

كما اعترف المهندس شكري رئيس الحزب بأنه قد تسبب في إحداث بلبلة داخل صفوف الحزب عن غير قصد وذلك بقبوله مبدأ التعيين في البرلمان .

وقال مفسرا انه هو الذي تسبب في حدوث الانقسام داخل الحزب وانه كان يرفض مبدأ التعيين حين ظن انه هو المطلوب وحده للتعيين ولكنه عاد وقبل مبدأ التعيين عندما طلب الرئيس المصري حسني مبارك تعيين ٤ نواب بالبرلمان من الحزب .

وقال ابراهيم شكري ان حزب العمل سوف يركز جهده في المرحلة المقبلة على مطالبة جميع المصريين بتفضيل المنتجات المصرية وترشيد الاستهلاك وزيادة الانتاج .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

شامير يزور بريطانيا لكن الموعد لم يتحدد ...!

لندن ـ كونا ـ قللت وزارة الخارجية البريطانية هنا امس من اهمية تقرير لصحيفة «جويش كرونيكل» الصادرة هنا حول تحديد موعد لزيارة وزير خارجية الكيان الصهيوني اسحق شامير للندن .

وكانت الصحيفة قد ذكرت ان شامير سيكون في العاصمة البريطانية في يناير (كانون الثاني) القادم رداً على زيارة وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو للكيان الصهيوني في اكتوبر الماضي .

وعلق المتحدث باسم الخارجية البريطانية على تقرير الصحيفة بالقول : «طبقاً لمعلوماتنا لم يتحدد بعد موعد لتلك الزيارة» .

وابلغ مسؤول بريطاني بارز وكالة الانباء الكويتية مؤخراً انه لم يتم بلورة ترتيبات بشأن مسألة الزيارة ما لم يتم التوصل الى حل بشأن محادثات تتعلق بانسحاب اسرائيل من لبنان .

واشار الى وجود خطط كذلك بشأن زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز للعاصمة البريطانية غير انه اكد ان ذلك لن يتم قبل زيارة شامير .

ارينز: «لافي» ستكون جاهزة بعد عام ونصف العام

الكويت ـ كونا ـ نقل راديو اسرائيل عن الوزير بلا وزارة الاسرائيلي موشيه ارينز قوله ان النموذج الاول من طراز الطائرة الاسرائيلية «لافي» سيكون جاهزا بعد عام ونصف العام زاعما انها ستكون من اكثر الطائرات تقدما في العالم.

وقال الراديو ان ارينز اوضح بان انتاج الطائرة اجتاز اكثر من نصف طريق التطوير وينبغي انجازها بسرعة.

واشار الى أن ارينز وهو وزير الدفاع السابق كان يتحدث في بيت المهندس في تل ابيب الليلة الماضية.

الضباب يغلق مطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسبب الضباب الكثيف الذي حجب الرؤية فوق مطار القاهرة صباح امس في توقف حركة هبوط واقلاع الطائرات من المطار لاكثر من ثلاث ساعات.

نسمات نسمات نسمات

الامير سعود الفيصل

وأعرب عن امله في ان يشعر كل مسلم ويتألم لما يجري لاخيه المسلم في اي بلد اخر حيث ان ذلك سيزيد من روابط المحبة والاخوة بين الشعوب الاسلامية .

واكد الامير سعود الفيصل ان السعودية تأتي في طليعة الدول الاسلامية في تضامنها مع ابناء المسلمين في انحاء العالم ، حيث سخرت ، كما هي سياستها في هذا الشأن ، موارد كبيرة من مواردها لهذا الهدف الانساني العظيم ، « الذي حث عليه ديننا القويم وسارت عليه حكومتنا الرشيدة حتى كانت القدوة في هذا السبيل » .

وقال: لو تحدثنا بلغة الارقام لطال بنا المقام حتى نحدد الجوانب التي ساهمت فيها المملكة في هذا المضمار ولكن يكفيني ان اقول ان الدولة التي تسخر اكبر نسبة من دخلها القومي للمساعدات الخارجية في العالم كله ولا افرق هنا بين الدول النامية وغير النامية، هي المملكة العربية السعودية .

وكان الامير سعود الفيصل قد اجتمع مع وزير الخارجية السوداني السيد هاشم عثمان حيث دار البحث حول عدد من القضايا العربية والاسلامية .

بيان المؤتمر اليوم

ومن المقرر ان يختتم المؤتمر الاسلامي اعماله اليوم باصدار بيان شامل يلخص فيه مقرراته وتوصياته بشأن مختلف القضايا الاسلامية ، وعلم ان المؤتمر سيعلن اليوم قرارا يشير فيه الى ان قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ يتعارض مع حقوق الفلسطينيين ، كما يرفض فيه مبادرة ريجان للسلام في الشرق الاوسط ، وكان السيد الحبيب الشطي الامين العام للمؤتمر الاسلامي قد افصح عن هذا التوجه في مؤتمر صحفي عقده الليلة قبل الماضية بصنعاء .

وقال السيد الشطي ان اللجنة السياسية للمؤتمر اقترحت في قرارها ان تشترك جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط في مؤتمر دولي للسلام ، كما وافقت اللجنة على قرار يدين الدعم الامريكي المستمر لاسرائيل مع تاكيد المؤتمر الاسلامي على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي له حق الاشتراك بهذه الصفة في اي عملية سلام .

وعلم ايضا ان المؤتمر سيصدر قرارا يطالب فيه بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان والتأكيد على القرارات الاسلامية السابقة التي تؤكد على حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره واختيار النظام الذي يرغب دون ضغوط خارجية .

وقال الحبيب الشطي في تصريحاته ان اللجنة السياسية درست موضوع استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية ، وهي مصممة على العمل لوضع حد لهذه الحرب مشيرا الى ان محكمة العدل الدولية الاسلامية التي ادرجت مسألة تشكيلها على اعمال المؤتمر ستدعى للقيام بدور في تسوية هذا النزاع .

وكانت اللجنة السياسية للمؤتمر قد اقرت الليلة قبل الماضية مشروع قرار بشأن تعزيز التضامن الاسلامي في مكافحة القرصنة الجوية واختطاف الطائرات وهو المشروع الذي تقدمت به الكويت ، ويدعو الى ادانة خطف الطائرات والالتزام المبدئي للدول الاسلامية بعدم الاذعان للابتزاز الذي يرافق مثل هذه الحوادث ، وانزال اقصى العقوبات بحق مرتكبي حوادث خطف الطائرات ، كما اصدرت قرارا ادانت فيه اتفاقية التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

عرفات

الضفة الغربية تأييدا لهذا الانعقاد اكدت على التفاف الشعب الفلسطيني حول المنظمة.

واكد على وجود مبادرة لبدء حوارات مع مختلف التنظيمات التي لم تتمكن من حضور المجلس الوطني، ولكن هذه المبادرة ستقوم بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وليس حركة «فتح».

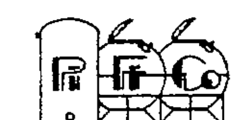
ووصف مبادرة الملك حسين عاهل الاردن التي طرحها امام المجلس الوطني بأنها ليست مبادرة سياسية وانما مبادرة تحرك، واكد ان المنظمة لا يمكن ان تقبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ كأساس للحل، وقال انه ابلغ العاهل الاردني بذلك ووجد منه كل تفهم.

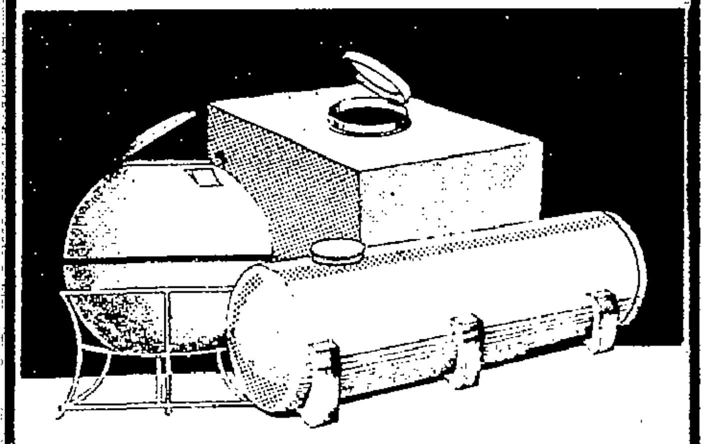
وانتقد السيد عرفات التمزق العربي الحالي وقال ان هذا التمزق يقف حجر عثرة في طريق احداث اي تغيير في الموقف الامريكي الحالي الذي يزداد تأييداً لاسرائيل. واعرب عن خشيته من ان يكون عام الوفاق الدولي عام ١٩٨٥ هو وفاق ضد الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير مثلما حدث في يالطا، وطالب بالموقف العربي الموحد لمواجهة اي وفاق دولي ضد العرب.

ووصف الموقف الاوروبي الحالي تجاه القضية الفلسطينية بأنه موقف سيء، واستثنى مواقف اليونان وايطاليا واسبانيا، وانتقد بشدة الموقف الفرنسي وقال انه في تراجع كامل. وقال ان اخطر ما في الموقف الفرنسي هو الاتفاق العلمي بين فرنسا واسرائيل، وهذا الاتفاق اوقفه ديجول وعاد فابيوس رئيس وزراء فرنسا للعمل به من جديد عندما تولى الوزارة، وقال ان هذا الاتفاق يعني التعاون التكنولوجي والتعاون في ميدان الذرة بين الجانبين وهو اخطر من الاتفاق السياسي والاتفاق العسكري.

وحث السيد عرفات الدول العربية على تقدير مواقف اليونان وايطاليا واسبانيا بزيادة التجارة مع هذه الدول لتشجيعها على الاستمرار في مواقفها المؤيدة للحق العربي.







تقــريــر اخبـــاري

ســـفر الاسـرائيليـين تطفــلاً يـكلفهـم حيـَاتهـم أحيــانــًا!

تل ابيب ـ ر ـ وجد الجنود الاسرائيليون عندما فتحوا مظاريف الراتب الشهري في الشهر الماضي اوامر جديدة مرفقة بشرائط القبض المعدة بالكمبيوتر تحذر من السفر تطفلا. وبعد ايام تجاهلت الجندية هداس كيدمي البالغة من العمر ٢٠ عاما الاوامر ودفعت حياتها ثمنا لذلك.

وقد عثر على جثة كيدمي في منحدارات جبل الكرمل الذي تكسوه الادغال في شمال اسرائيل. وقال محققون انها ربما تكون ضحية عملية اغتيال سياسي.

والاسرائيليون من عشاق السفر تطفلا ولا يمثل السن او الطبقة عائقا امام الجماعات التي تلوح بذراعها وتتجمع عند تقاطعات الطرق الرئيسية وتثب الى منتصف الطريق وهي تحاول ايقاف سيارة لركوبها.

واثار مقتل كيدمي مناقشة حادة بصفة خاصة بشأن تعرض الوف الجنود الشبان الذين يسافرون متطفلين يوميا من والى القواعد للخطر.

وتنتشر عادة السفر تطفلا بين افراد الجيش وتحث اعلانات الصحف القراء على اصحاب الجنود في سياراتهم. ولكل حرب حكاياتها عن كيف سافر الكثير من جنود الاحتياط تطفلا الى الخط الامامي.

والان يقف الجيش في موقف الدفاع ويحاول ان يشرح للشعب الذي انتابه القلق. انه لا يستطيع توفير وسيلة انتقال لكل رحلة يقوم بها كل فرد في القوات المسلحة التي يبلغ عدد افرادها ١٧٠,٠٠٠ فرد.

وردت الصحف بانزعاج على حادث اغتيال كيدمي، وكتب يوري افنيري رئيس تحرير مجلة «ها عولام هازيه» قائلا: «انها جريمة ان تترك جندية في وضع تكون عاجزة فيه في سيارة متحركة مغلقة وهو شيء مغر لاي مهووس... ان الجيش يتجاهل هذه المشكلة منذ اعوام عديدة».

وقال الكابتن راني جيلو من مكتب المتحدث باسم الجيش ان الاوامر التي صدرت الشهر الماضي قد ارتكزت على تقارير مخابرات تشير الى ان الفدائيين يتحولون الى اهداف مثل الجنود الذين يسافرون تطفلا.

وتعد كيدمي الجندي التاسع الذي يقتل او يختفي في ظروف غامضة اثناء تنقله تطفلا منذ علم ١٩٧٩. ويقول الجيش ان اربعة آخرين قتلوا واربعة اصبحوا في عداد المفقودين.

وحظرت الاوامر الجديدة التي اصدرها البريجادير اموس يارون رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي على الجنود السفر تطفلا الا اذا كان ذلك ضروريا للغاية، وحظر عليهم الركوب في سيارات تحمل ارقاما اجنبية او ان يشغلوا المقاعد الامامية اذا كان هناك ركاب في المؤخرة.

وحظر على الجنود الذين يتنقلون في الضفة الغربية العربية المحتلة الركوب بمفردهم وامروا بحمل اسلحة.

والاوامر صارمة بالنسبة الى المجندات فقد حظر عليهن السفر تطفلا ليلا وقالت الاوامر انه يجب عليهن الا يركبن الا من محطات الحافلات او المراكز الخاصة لركوب المسافرين المتطفلين والتي يحرسها البوليس العسكري.

وحطمت كيدمي هذه الاوامر في تلهفها الى العودة الى مزرعتها الجماعية في عطلة نهاية الاسبوع وبعد ان اختفت جاب حوالي ٢٠,٠٠٠ متطوع شمال اسرائيل بحثا عن دليل يؤدي الى معرفة مكانها.

وزودت المجندات بعبوات صغيرة مثيرة للدموع وتعلمن الدفاع عن النفس على ايدي مدربي الجودو.

ويقوم الضباط من سلاح المجندات بعمليات تفتيش ميدانية للتاكد من ان ايا من المجندات لا تتنقل تطفلا ليلا وتعاقب المخالفات بالحرمان من العطلة.

ويقول الجيش الذي ازعجته بوضوح التغطية الصحفية لهذا الحادث انه لا يمكن ان يعتني بالجنود ويوفر لهم الانتقال بالقطارات والحافلات مجانا. وقال جيلو «لا يمكننا ان نوفر وسيلة انتقال من الباب الى الباب لكل فرد ودعونا نواجه الحقيقة... ان الاسرائيليين جبلوا على السفر تطفلا».

اعتقال مواطنة لبنانية بروما بتهمة الانتماء للالوية الثورية اللبنانية

روما ـ وكالات الانباء: تحقق السلطات الايطالية حاليا مع المواطنة اللبنانية جوزفين عبده سركيس (٢٨ عاما) بتهمة الانتماء الى الالوية اللبنانية الثورية المسلحة التي اعلنت مسؤوليتها عن القيام بعدة عمليات في الشرق الاوسط ضد امريكيين واسرائيليين الى جانب اغتيال الجنرال ليمون هانت قائد القوات المتعددة الجنسية في سيناء.

وكانت المواطنة اللبنانية قد اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي عندما كانت تهم بالنزول من طائرة قادمة من العاصمة الاردنية.

وقالت اذاعة روما إنه عثر بحوزتها على خريطة تشير الى موقع منزل دبلوماسي امريكي في حي باريولي بروما.

جوزفين عبده سركيس مكبلة بالحديد بعد اعتقالها في روما

انقســام داخـل الحكـومـة الاسـرائيليـة حــول الانســحــاب مــن جنــوب لبــنــان

القدس المحتلة ـ ا ـ ف ـ ب ـ تبدو الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها كما لم تعرف من قبل حول ما اذا كان من الانسب سحب الجيش الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية نظرا لتردي مفاوضات الناقورة في طريق مسدود.

وتبقى نقطة الاتفاق الوحيدة بين حزب العمل وكتلة ليكود داخل حكومة الوحدة الوطنية هي انه لم يعد هناك شيء ينتظر يمكن انتظاره من المحادثات العسكرية التي تجري مع لبنان ومن ثم ينبغي على اسرائيل ان تتخذ اجراءات من جانب واحد.

وسبق ان صرح شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بان المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية التي تجري تحت اشراف الامم المتحدة «لم تحقق اي تقدم حتى الان».

بينما ذهب اسحق شامير رئيس الوزراء بالنيابة الى ابعد من ذلك حين قال امس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «لقد حاولنا حتى آخر جلسة من محادثات الناقورة التوصل الى ترتيبات امن مع لبنان ولكن محاولاتنا لم تؤت ثمارها.. فما لم يطرأ تغير على الموقف اللبناني سينبغي اتخاذ اجراءات من جانب واحد في غضون الاسابيع القادمة».

ولكن في الوقت الذي اعلن فيه بيريز تأييده للانسحاب «الكامل» للقوات الاسرائيلية من جنوبي لبنان في حال ثبوت مفاوضات الناقورة اكتفى شامير رئيس الوزراء بالنيابة بالحديث عن «خفض للوجود العسكري في جنوبي لبنان».

واكد شامير بهذه المناسبة موقف حزبه حين قال «ان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه الجلاء عن الاراضي اللبنانية ما لم يتم التوصل لترتيبات امنية تكفل امن الحدود الشمالية لاسرائيل».

وترمي هذه الترتيبات الى اعادة انتشار قوة الطوارىء الدولية في كافة المناطق التي تجلو عنها اسرائيل وليس في المنطقة المتاخمة للحدود فحسب كما يريد لبنان، كما تطالب اسرائيل بالابقاء على دور جيش جنوب لبنان واستمرار سيطرته على جزء من الجنوب اللبناني في الوقت الذي تنكر فيه السلطات اللبنانية اي صفة شرعية لهذه الميليشيات.

وفي حال عدم التوصل الى مثل هذه الترتيبات التي ترضى بها الطرفان كما ترضى بها سوريا يريد شامير خفض عدد القوات الاسرائيلية مع الابقاء على الجيش الاسرائيلي في جزء كبير من جنوبي لبنان.

وسبق ان تقدمت هيئة الاركان الاسرائيلية بالعديد من خطط اعادة الانتشار في الربيع الماضي دون ان تبت الحكومة الاسرائيلية برئاسة شامير في ذلك الوقت في الامر.

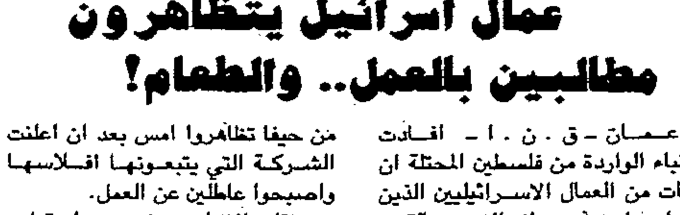
وتقضي هذه الخطط التي يعاد طرحها على الساحة اليوم بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة الساحلية حتى نهر الليطاني او الزهراني والابقاء على وجود عسكري اسرائيلي في شرقي لبنان في مواجهة المواقع السورية.

وفــد مــن الاشــتــراكــيــة الدوليــة يستقصي الحقـائق بـالشــرق الاوســط

بون ـ وكالات الانباء: تقوم لجنة من الاشتراكية الدولية برئاسة ماريو سواريز رئيس الحزب الاشتراكي البرتغالي بجولة استطلاعية في الشرق الاوسط للاتصال مع مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي اضافة الى العراق وايران.

وجاء هذا القرار في اجتماع عقدته لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن الاشتراكية الدولية اخيرا في لشبونة، كما تقرر تشكيل لجنة خاصة لزيارة لبنان لبحث الازمة اللبنانية.

وكانت الاشتراكية الدولية قد شكلت هذه اللجنة قبل عام ونصف العام من معظم الاحزاب الاشتراكية في العالم لبحث مسالة الشرق الاوسط ودعم مساعي السلام في المنطقة.



عمال اسرائيل يتظاهرون مطالبين بالعمل.. والطعام!

عمان ـ ق . ن . ا ـ افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المئات من العمال الاسرائيليين الذين كانوا يعملون في مصانع للنسيج بالقرب من حيفا تظاهروا امس بعد ان اعلنت الشركة التي يتبعونها افلاسها واصبحوا عاطلين عن العمل.

ونقلت الانباء عن شهود عيان قولهم ان العمال رددوا خلال المظاهرات شعارات تطالب بالعمل والطعام وذلك قبل ان تتدخل قوات الامن الاسرائيلية وتلقي القبض على اعداد منهم.

وذكرت الانباء ان هذه المصانع سوف تتوقف تماما عن العمل في نهاية الشهر الحالي. ويذكر ان تدهور الوضع الاقتصادي الاسرائيلي ينعكس على هذه المصانع وغيرها التي يهدد الكثير منها الافلاس والاغلاق مما يؤدي الى تفاقم مشكلة البطالة.

وقد عبر عن هذا الوضع الاقتصادي الحرج ولاول مرة حاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني الذي اعلن لدى اشتداد الازمة الاقتصادية الاسرائيلية بعد انسحاب حركة «شاس» الاسرائيلية من الحكومة: «اننا نخوض معركة الوجود الاقتصادي» وهو تعبير يستخدم لاول مرة حيث كان الصراع في الاساس يتركز حول الوجود السياسي للكيان الصهيوني.

كما ان هذا الوضع ادى بالكيان الصهيوني الى طلب مساعدات عاجلة من الولايات المتحدة من مخصصات العام القادم.

إصرار وفد الخضر على التوجه لاسرائيل

بون ـ ا . ت . ب ـ يصر الوفد البرلماني لحزب الخضر الالماني الغربي الذي يقوم حاليا بزيارة في الشرق الاوسط .. على التوجه الى اسرائيل يوم الاثنين القادم رغم ان السلطات اعلنت انها لن تسمح لبريجيت هاينريخ ـ احد اعضاء هذا الوفد بدخول البلاد بسبب علاقاتها السابقة مع الوسط الارهابي.

وقد وجه الوفد في بيان اذيع امس الاول في بون نقدا شديدا الى القرار الاسرائيلي بشأن النائبة الالمانية (٤٣ عاما) التي تم انتخابها في شهر يونيو (حزيران) الماضي بالبرلمان الاوروبي والتي صدر ضدها حكم عام ١٩٨٠ بالسجن لمدة ٢١ شهرا بسبب انتهاكها للقانون الخاص بالاسلحة.

وسيقرر الوفد المكون من ستة اشخاص عند الحدود الاردنية ـ الاسرائيلية.. ما اذا كان سيواصل رحلته الى اسرائيل في حالة منع هاينريخ من الدخول. كما شبه الوفد اسرائيل «بدكتاتورية شيلي».

وجدير بالذكر ان الوفد قام امس الاول بزيارة جنوب لبنان.. والتقى برشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني وحسين الحسيني رئيس البرلمان .. كما التقى امس وليد جنبلاط قبل ان يتوجه الى سوريا.

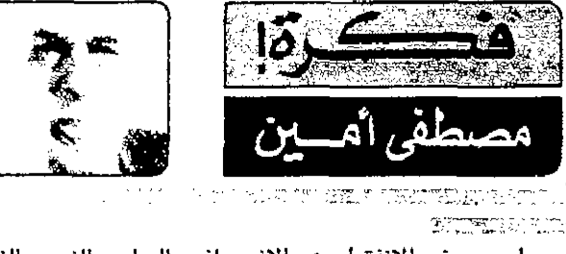
براءة المتهمين بقضية الاشعاع بالمغرب

الرباط ـ كونا ـ اصدرت المحكمة الابتدائية بمدينة المحمدية حكمها في قضية الوفاة بالاشعاع التي عرضت عليها في شهر يونيو (حزيران) الماضي ببراءة المتهمين وبعدم الاختصاص بالنسبة للمطالبين بالحقوق المدنية.

وتتعلق هذه القضية بقيام احد عمال شركة «سيكوم» بسرقة اصبع من اليورانيوم ادى الى وفاة اسرة كاملة واصابة عدد آخر من المواطنين بالاشعاع.

وكان اليورانيوم قد اخذ من جهاز لتصوير الشقوق الباطنية يعرف بآلة كاماكبراني تستعملها شركة «سيكوم» بالمحمدية حيث نقل على اثر هذه الحادثة ثلاث ضحايا الى فرنسا للمعالجة فيما وضع الباقون تحت المراقبة الطبية.

وكانت المحكمة قد اتهمت الشركة بالتقصير والاهمال في حفظ هذه المواد الخطرة.



فكرة! — مصطفى أمين

ليس معنى الانفتاح هو الانحراف والسلب والنهب والنصب. فهذه كلها جرائم ليست وقفا على الانفتاح. ونحن نجد هذه الجرائم ايضا في ظل الانغلاق، وفي كل يوم نسمع في الاتحاد السوفياتي عن اعدام وزير ينهب او انتحار وزير يسرق، او الحكم بالاشغال الشاقة على احد الزعماء في احدى الجمهوريات السوفياتية لانه كان يتاجر بأقوات الشعب، وكون ثروة طائلة. فالانفتاح لا يشجع على السرقة والانغلاق لا يضمن الشرف. والذين يدعون الى الظلام هم في الواقع الذين يسهلون مهمة اللصوص وقطاع الطرق الاقتصادية، والذين يتاجرون بقوت الشعب، وليس صحيحا ان اللصوص يتوهون في الظلام ويضلون عن مكان الخزائن فالواقع ان اللصوص يبصرون في الليل اكثر مما يبصرون في النهار. والابواب المغلقة والنوافذ المقفلة لا تمنعهم من الدخول، فلديهم المفاتيح التي تفتح كل باب! ولكنهم يخشون النهار، لأن النهار هو الفضيحة التي تأخذ بتلابيب اللصوص وناهبي اموال الشعب المسحوق.

ولا يمكن قيام ديموقراطية في ظل الانغلاق، والذين يطالبون بالانغلاق يريدون انهاء الحرية والديموقراطية والعودة الى حكم الرجل الواحد والحزب الواحد. ومن الغريب ان يحدث هذا في الوقت الذي تغير دولة شيوعية كبرى نظامها الاقتصادي فتلغي كثيراً من القيود، وتشجع القطاع الخاص. وتمنح الفرد حريات جديدة حرم منها حوالي الأربعين عاما، وما يحدث في الصين اليوم هو درس يجب ان تستفيد منه كل دول العالم الثالث التي توهمت انها تستطيع ان تبني نفسها بالكرباج، فاذا بالكرباج يهدم ولا يبني، ويخيف ولا ينتج، ويؤدي الى الخراب والافلاس بدلا من الرخاء!

والذين يدعون للانغلاق او يطالبون به او يشجعون عليه يتجاهلون ان الانغلاق سبب كارثتنا، فهو الذي جعل مصر تستورد القمح بدل ان تصدره، وهو الذي وضع الفئران في خزينتنا بدل ملايين الاسترليني التي كانت فيها، وهو الذي هبط بمستوى الانتاج، حتى اصبحنا نستورد اكثر من نصف ما نأكله!

ونحن عندما نحمي الانفتاح نحمي النظام السياسي. ولكي نحافظ عليه يجب ان نقاوم بشدة اي انحراف فيه واي فساد! ليس المقصود بفتح الأبواب ان نفتحها ليدخلها الآفاقون والنصابون والمحتالون، وانما نحن نفتحها ليدخل منها رأس المال الشريف الذي لا يستغل. الذي يسدد ضرائبه، الذي ينشىء فرص عمل لشبان مصريين. فكل شركة استثمار جديدة تفتح مجالات عمل لشبان وشابات جدد. ولكي ينجح الانفتاح لا يجوز ان نصدر قوانين بأثر رجعي، ويجب ان نسهل مهمة المستثمرين، فلا نقيم العقوبات والصعوبات حتى يحدث ان نوافق على ٧٥٠ مشروعا استثماريا فيطفش المستثمرون. وييأس رجال الاعمال وننكد عليهم الحياة بموظفين يتصورون ان معنى الصناعة ان يخسر القائمون بها ويبيعوا ملابسهم ومعنى التجارة ان يذهب التجار جميعا الى السجون!

هؤلاء الذين يحاربون كل نجاح، ويتهمون كل تفوق، ويعوقون كل انطلاق .. هم اعضاء حزب الظلام!

انتهاء زيارة سلطان بروني للاردن

عمان ـ واس ـ غادر سلطان بروني السلطان حسن البلقيه عمان ظهر امس بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام في ختام جولة في عدد من الدول العربية.

وقد اجرى السلطان خلال زيارته محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن تناولت الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وشملت جولة سلطان بروني كلا من سلطنة عمان ومصر اضافة الى الاردن.





العدد ٢٥٤/ السبت ٢٢ ـ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م./ ٣٠ ربيع الاول ـ ٦ ربيع الاخر ١٤٠٥ هـ.



انقلاب سياسي بقيادة حافظ الاسد

في الوقت الذي يصبح هذا العدد في ايدي القراء، يكون المؤتمر القطري لحزب البعث السوري على الأرجح، قد انهى جلساته التي افتتحها الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في مكان ما في دمشق. وتكون اسماء القيادة الجديدة للحزب قد اعلنت، مما يتيح للمراقبين ان يحكموا مَن مِن القياديين قد اصبح داخل هذه الزعامة الجديدة، ومن اصبح خارجها. وقد يجري الاعلان ايضا عن الاتجاهات الرئيسية في سياسة الحزب للمرحلة المقبلة من الزمن.

ولعل ذلك سيشكل اخبار الاسبوع المقبل. أما الآن، فكل الذي نستطيع قوله ان المؤتمر القطري للحزب، والانتخابات التي سبقته، والتي شملت كل فرع من فروع الحزب في طول البلاد وعرضها، قد تشكل جميعها علامة تجديد في الحياة العامة في سورية. ان لم نقل انقلابا سياسيا بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

والسبب الرئيسي الكامن وراء ذلك، هو ان الانتخابات الحزبية التي جرت لاختيار الوفود الى المؤتمر، انما تمت على غير عادة في جو من الحرية والديموقراطية. فقد اصدر الرئيس الاسد توجيها طلب فيه توفير الحرية الكاملة للاعضاء الذين يودون انتخاب من يرون فيهم الكفاءة والمقدرة. وكانت النتيجة نفخ روح الحماس الصحي في عملية الانتخاب التي واكبها قدر لا باس به من الحوار والنقاش. كما كانت النتيجة زوال بعض الأسماء المعروفة من المؤتمر الذي شهد كذلك بعض المفاجآت.

«المجلة» تقدم تحقيقاً عن المؤتمر وابعاده على صعيد الوضع الداخلي في سورية بصورة خاصة، وعلى صعيد الوضع العربي بصورة عامة.

واينبرجر لـ «المجلة»:

ملتزمون بالدعم العسكري لاسرائيل

● دعا كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بقوة الى تجديد مبادرة الرئيس ريجان للسلام في الشرق الاوسط. وفي مقابلته الخاصة مع «المجلة» بدا ان واينبرجر يوجه حديثه الى وزارة الخارجية الامريكية، بقدر ما كان يوجه الى كل من الاردن ومصر واسرائيل. وقال واينبرجر في هذه المقابلة: «هذا هو الشيء الذي سيساعد على تحقيق بعض الاستقرار في الشرق الأوسط، ولكن لا يمكن تحقيق هذا الاستقرار دون تعاون فعال من جانب الأردن والمملكة العربية السعودية ومصر واسرائيل».

وقال واينبرجر في هذه المقابلة ان مبادرة الرئيس ريجان لم تعد مطروحة الآن، لأن الكل كان يعتقد انه لابد من حل مشكلات لبنان في البداية، وكانت هناك حرب في لبنان، كما كانت هناك عوامل اخرى ادت الى تأجيل مبادرة السلام.

وعن علاقة امريكا باسرائيل قال وزير الدفاع الامريكي ان بلاده ملتزمة بالدعم العسكري لاسرائيل».

سعدون حمادي:

الحرب العراقية الايرانية في نهايتها!

من رئاسة مجلس امناء مركز دراسات الوحدة العربية، الى رئاسة وزارة الخارجية العراقية، فالى منصب المندوب الدائم للعراق في الامم المتحدة، فرئاسة المجلس الوطني العراقي حاليا، يحمل الدكتور سعدون حمادي منطقة البراجماتيكي الى اي مناقشة او حوار. منطق مثقف يؤمن بحكم التاريخ. ومنطق سياسي يستقرىء المستقبل من خلال التاريخ نفسه.

والحوار مع الدكتور سعدون حمادي لا يتوقف عند حدود العراق، بل يشمل العالم العربي بأزمات عقله واهله. هذا العالم الذي يؤمن الدكتور حمادي ايماناً قاطعاً بوحدته. والحوار لا يتوقف عند حدود المجلس الوطني العراقي، بل يتناول البرلمانات العربية وحق الناخب العربي في ممارسة الاختيار وكيفية ممارسته لهذا الاختيار وعواقب اختياره. كما ان الحوار لا يتوقف عند عتمة الحرب، فالرجل يراهن في رؤيته للمستقبل على سلام قريب.. ربما كان مؤقتاً.

وفي مكتب الدكتور سعدون حمادي في مبنى المجلس الوطني في بغداد جرى هذا الحوار الذي تنشره «المجلة» في عددها الجديد. والذي اعلن خلاله «ان الحرب العراقية ـ الايرانية في نهايتها».

جوزف الهاشم:

نعم، الكتائب اتصلت باسرائيل

● اعترف وزير البريد والبرق والهاتف والصحة اللبناني، والعضو البارز الممثل لحزب الكتائب في الحكومة اللبنانية الحالية، السيد جوزف الهاشم، خلال الحوار الذي اجرته معه «المجلة» في بيروت بأنه كانت للكتائب اتصالات مع اسرائيل، مؤكدا ان لا فريق في لبنان الا وكانت له مع اسرائيل اتصالات مشابهة. وحلل الوزير الهاشم طبيعة الخلافات التي تعصف بين الحين والآخر في «حكومة الوحدة الوطنية». كما تحدث عن قضايا التهجير والميليشيات والخطط الامنية ومدى قابليتها للنجاح.



تحقيق مفصل عن دورة سنغافورة بالكلمة والصورة



خطة السعودية السرية في البطولة الآسيوية

● عندما اطلت كتيبة الفرسان على مشارف سنغافورة، كان «البعض» يسخر مقدما من هذا «القدوم».. الكل كان منهمكاً بالسؤال: «ترى من سيكون البطل؟».. والكل كان يحصر السؤال بين اصحاب المؤتمرات الصحفية، والتصريحات النارية، والطبول الغجرية.. فيما مر موكب الفرسان الخضر بهدوء غريب الى مرابط الخيل.

اولى مباريات الدورة الكبيرة كانت بين جعجعة اولئك الذين اعلنوا منذ الوصول انهم جاءوا ليهزموا سعودية العرب.. وبين الكتيبة التي لا تحسن الكلام بقدر ما تحسن لعبة السيوف.

انتهت المعركة بـ «حسم» اعلنه في الثواني الاخيرة ـ وبعد ان قبل الكوريون بعضهم مهنئين بالانتصار ـ سيف العرب ماجد عبد الله.

الانتصار دائما يقود الناجحين الى المزيد من الانتصار.. والفرسان الخضر لم يجيئوا للعب.. ولذا فقد تهاوت امام سيوفهم ونبالهم صروح الكبار، صرحا تلو آخر، وحتى جاء دور ابطال آسيا السابقين.. الكويت وايران في الفصل ما قبل الاخير من المسلسل السعودي «الطريق الى كاس آسيا».. لتستعد الكتيبة العربية بعدها للمعركة الاخيرة.. على ابواب سور الصين العظيم.

وكانت الضربة القاضية التي وجهتها السعودية للصين وهي ضربة اسدلت الستار على دورة سنغافورة واعطت الكاس للمنتخب السعودي.

لكن للانتصار والبطولة قصة وخططاً سرية تكشف عنها «المجلة» في هذا العدد.



تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

مؤسسات التنمية العربية تبحث كيفية توجيه المعونات الانمائية للخارج لخدمة المصالح القومية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ اليوم في ابوظبي الاجتماع الدوري التاسع عشر للتنسيق بين مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية ويناقش الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام عددا من المسائل المتعلقة بالعمليات التمويلية لمؤسسات التنمية العربية في الدول النامية والسياسات والاجراءات المتعلقة بها والتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية بشأنها .

ويشارك في هذا الاجتماع الصندوق السعودي للتنمية ، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ، وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي ، والبنك الاسلامي للتنمية ، والصندوق العراقي للتنمية الخارجية ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، وصندوق الاوبك للتنمية الدولية ، ودولة قطر . ويقوم بافتتاح الدورة ناصر النويس مدير عام صندوق ابوظبي .

وكان التنسيق المنتظم بين هذه المؤسسات قد بدأ عام ١٩٧٥ وقطع شوطا طويلا في تنسيق العمليات والسياسات والاجراءات الخاصة بعمل مجموعة التنسيق وابراز دور العون العربي في تنمية دول العالم الثالث وذلك عن طريق هيئة تنسيق مشتركة تتخذ من الصندوق العربي في الكويت مقرا لها .

وصرح ناصر النويس لـ «الشرق الاوسط» بان العمليات التمويلية لهذه الصناديق بلغت في الربع الاول من العام الحالي ١٩٨٤ نحو ٤٩٥ مليون دولار مولت فيها ٥٥ عملية انمائية في ٣٩ دولة اضافة الى تمويل ٧ عمليات في ٧ هيئات ومنظمات دولية واشار الى ان

الصندوق السعودي يحتل المرتبة الثانية بعد بنك التنمية الاسلامي في حجم القروض التي قدمها خلال هذه الفترة . فبلغت مساهمته ١١٠,٨١ مليون دولار بينما بلغت مساهمة بنك التنمية الاسلامي ٢١٤,٨٩ مليون

دولار وصندوق ابوظبي ٢٨,٢٦ مليون دولار وصندوق الاوبك ٣٥,٥٠ مليون دولار والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي ٤٧,٢٠ مليون دولار والصندوق الكويتي ٣٥,٦٦ مليون دولار والمصرف العربي للتنمية في افريقيا ٢٢ مليون دولار .

المعونات تبلغ ١٨,٥ مليار دولار

واضاف النويس ان الحجم التراكمي للمعونات الانمائية التي قدمتها صناديق التنمية العربية والاقليمية منذ اوائل الستينات وحتى نهاية عام ١٩٨٣ بلغ ١٨,٥٠ مليار دولار ساهمت من خلالها في تمويل ١٤٣٢ عملية انمائية موزعة في ٩٩ دولة نامية واكد ان هذه المساهمة كانت حافزا في توظيف استثمارات اجنبية اخرى بهذه المشروعات التي تبلغ تكلفتها الاجمالية نحو ٧٥ مليار دولار امريكي .

واشار الى ان الدعم الانمائي لهذه المؤسسات يشكل جزءا من جملة العون الانمائي المقدم لدول العالم الثالث بصورة مباشرة وعلى اساس حكومي ثنائي . وذكر ان جملة العون الميسر الذي قدمته اربع دول خليجية هي السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة خلال عام ١٩٨٣ بلغ ٧,٢ مليار دولار .

٥٠٪ من المعونات للدول العربية

واوضح النويس ان قروض الصناديق العربية استفاد منها ١٨ قطرا عربيا حصلت على نحو ٩ مليارات دولار امريكي من جملة قروض هذه الصناديق التي بلغت ١٨,٥ مليار دولار كما حصلت ٢٩ دولة افريقية على ٣,٦ مليار دولار وحصلت الدول الآسيوية النامية وعددها ٢٢ بلدا على مبلغ ٥ مليارات دولار كما استفاد منها ١٧ بلدا ناميا في افريقيا . امريكا اللاتينية حصلت على ٣٥٠ مليون دولار كما حصلت قبرص ومالطة على نحو ٧١ مليون دولار .

واكد النويس ان صناديق التنمية العربية ستستمر على الرغم من الظروف الحالية والتطورات الراهنة في السوق البترولية في اداء دورها في تمويل العمليات الانمائية في الدول العربية الشقيقة والدول النامية بشكل يتفق مع طبيعة الظروف التي تمر بها الدول العربية الممولة لهذه الصناديق .

وقال في ختام تصريحه ان التنسيق بين هذه الصناديق يكتسب اهمية خاصة في المرحلة القادمة لتوجيه المعونات الانمائية العربية في الاتجاه الذي يخدم مصالحها الوطنية والقومية .

تطوير مزارع الألبان السودانية بمساعدات سعودية وتعاون الفاو

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح الدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة العالمية ـ الفاو ـ بالخرطوم لـ «الشرق الاوسط» بان منظمة الفاو تقوم بدور العامل المساعد في استقطاب العون المالي اللازم من الدول المتقدمة والصديقة في شكل مشاريع تقوم المنظمة بتنفيذها بالاشتراك مع الكوادر السودانية الفنية.

واوضح الدكتور صالح ان السعودية قدمت عونا للمنظمة لتطوير معمل البان حلة كوكو السوداني لانتاج اكثر من ١٥ طنا من اللبن الطازج يوميا. بالاضافة الى توسيع مساحة المزرعة الملحقة بالمعمل الى اكثر من الف فدان اخرى. كما تقوم المنظمة ايضا بتدريب الجامعيين والفنيين ضمن مشروعيها الاقليميين بكينيا والعراق في جميع مجالات الانتاج الحيواني والصحة الحيوانية اذ يتدرب في هذين المشروعين حوالي ٣٠ متدربا سودانيا كل عام.

واضاف الدكتور عزيز ان منظمة الفاو تساهم أيضا في مجال تدريب الكوادر الفنية والتنمية الرأسية للثروة الحيوانية من خلال تدريب العاملين في مجالات التلقيح الصناعي والصحة الحيوانية. وكذلك باستجلاب لقاحات التلقيح الصناعي. وذكر ان المنظمة العالمية حاليا بصدد انشاء معمل للنتروجين السائل بحلة كوكو وهو مكون ضروري لاعمال التلقيح الصناعي كما تقوم ايضا بتنفيذ مشروع بحثي رائد مع معهد الانتاج الحيواني بجامعة الخرطوم لتطوير وحفظ المكونات الوراثية لابقار منطقة الكنانة السودانية وساهمت المنظمة بانشاء وتطوير معمل ابحاث القراد بسوبا بعون من الحكومة الهولندية وبرنامج التعاون الفني التابع للمنظمة ايضا لمقاومة الاثر السلبي للقراد على الابقار الحلوب.

مواصفات قياسية للأغذية تصدرها الهيئة العربية السعودية للمواصفات

الرياض ـ واس : اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس قائمة بالمواصفات القياسية التي انتهت مهلة الالزام بها واصبحت الزامية لكافة الجهات.

وقد تضمنت القائمة غطاء الرأس للرجال (الغترة البيضاء) وطرق اختبارها والطحينة وطرق اختبارها وزيت النخيل المعد للطعام وزيت فول الصويا المعد للطعام وزيت بذور السمسم المعد للطعام ايضا اضافة الى السيارات وشهادات المطابقة.

كما تضمنت القائمة طرق تدير الفيتامينات في الاغذية النباتية للاطفال وطرق الاختبار الميكروبيولوجية للاغذية النباتية للاطفال والتخزين المبرد للتفاح والبرتقال . وطرق اخذ عينات الخرسانة الطازجة اضافة الى الاشتراطات الواجب توافرها في مبيدات الحشرات والافات التي تباع في المملكة العربية السعودية.

مضاعفة قيمة التأمين البحري على الناقلات المتجهة الى خرج

لندن ـ ا.ف.ب : ضاعفت شركة (لويدز) للتامين قيمة التامين على ناقلات البترول المتجهة الى محطة شحن البترول في جزيرة خرج.

وكانت شركة (لويدز) قد خفضت في الاسابيع الاخيرة قيمة التامين بنسبة تتراوح بين ٢ و ٢,٥٪ تقريبا. ثم رفعت الشركة مبالغ التامين عن مخاطر الحرب الى ٤٪ في المتوسط. بل ان احدى الجهات طالبت بـ ١١٪ وهي اكبر نسبة تسجل منذ بداية الحرب الايرانية ـ العراقية.

غير ان هذه القرارات الجديدة لا تنطبق الا على السفن. اما التامين على حمولتها فيظل كما هو عند نسبة ١٠ في المائة. والسبب في ذلك يرجع الى ان الاعتداءات الاخيرة في الخليج شملت ناقلات بترولية خالية من البترول كانت في طريقها الى محطة شحن البترول في جزيرة خرج.

وافادت المعلومات التي تلقتها شركة (لويدز) ان ناقلة البترول اليونانية (نينيميا) التي تبلغ حمولتها القصوى ٢٣٠٨٣٠ طنا والتي هوجمت مرتين في الاسبوع الماضي لن يمكن في الغالب اصلاحها. وسيتم سحبها الى دبي لفحصها الا ان الخسائر التي لحقت بها توحي بانها لن تصلح ثانية للعمل وانه سيتحتم تحويلها الى حديد خردة.

الأسواق المالية

تحسن طفيف للذهب والاسترليني والدولار ما يزال المسيطر بالسوق

تحسنت امس اسعار الذهب بصورة طفيفة، كذلك اسعار الاسترليني، وان كانت اسعار المعدن النفيس والاسترليني ما تزال عند مستويات منخفضة تاريخيا. اما بالنسبة للدولار الامريكي فقد تراجع قليلا مقابل المارك والدولار الكندي، وواصل ارتفاعا محدودا مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت المعاملات امس هادئة بشكل عام بمناسبة نهاية الاسبوع المالي، وكذلك مع اقتراب العطلات الرسمية حيث تهدأ المبادلات في السوق ربما حتى بداية العام الميلادي الجديد.

وبلغت قيمة الجنيه الاسترليني خلال فترة المعاملات الاولى امس ١,١٦٨٥ دولار مرتفعا قليلا عما كان عليه عند اقفال امس الأول حيث سجلت قيمته اقل مستوى على الاطلاق عن معدل ١,١٦٤٠ دولار. وما تزال العوامل المؤثرة في قيمة الاسترليني تضغط عليه الى اسفل خصوصا مع تراجع عائدات بريطانيا من بترول بحر الشمال.

اما بالنسبة للدولار الامريكي فما يزال محتفظا بقوته في الاسواق بسبب القوة النسبية للاقتصاد الامريكي، وزيادة الطلب عليه لتمويل احتياجات اقفال حسابات آخر العام .

وكانت قيمة الدولار، امس تجاه العملات الرئيسية كالتالي بالمقارنة بما كانت عليه عند اقفال امس الاول.

- ٣,١١٨٥ مارك الماني منخفضا من ٣,١٢٦٠.
- ٢,٥٧١٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٦٣٠.
- ٩,٥٥٠٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٠٤٥.
- ٣,٥١٩٢ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٥٠٨٥.
- ١٩١٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٠٧,٥.
- ٢٤٧,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٧,٦٠.
- ١,٣١٧٣ دولار كندي منخفضا من ١,٣١٧٧.

تحسن طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تمكن الذهب من الارتفاع قليلا عن المستوى المنخفض الذي وصل اليه امس. وبلغ سعر الاساس في سوق لندن ٣٠٨,٨٥ دولار للاونصة بزيادة نحو دولارين عما كان عليه عند اقفال امس الاول، ولكن ما يزال اقل بنحو ٨ دولارات عما كان عليه عند بداية المعاملات في الاسبوع المالي يوم الاثنين الماضي.

وفي زيوريخ ارتفعت ايضا اسعار الذهب الى ٣٠٨,٣٥ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٠٧,٥٠ دولار.

كذلك تحسنت قليلا اسعار الفضة حيث بلغ سعر الاونصة في سوق لندن امس ٦,٣٨ دولار اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,٣٥٥ دولار.

٩,٦ مليون دولار من السوق المشتركة الى الجزائر وسوريا

بروكسل ـ أ.ف.ب : ذكر بيان اصدرته اللجنة الاوروبية في بروكسل ان المجموعة الاوروبية قررت منح قرض قيمته الاجمالية ٩,٦ مليون وحدة حسابية (ايكو) ٦,٩ مليون دولار، للجزائر وسوريا في اطار اتفاقيات التعاون التي تعرف باسم المغرب المشرق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبية هندي	[illegible]	[illegible]
روبية سيرلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلادشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
اونصة ذهب	[illegible]	[illegible]
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسار [illegible]

بعد ندوة الاستثمار العربي الافريقي:

دعوة لانشاء غرفة تجارة عربية افريقية لتشجيع الاستثمار

دكار ـ ا.ف.ب: طرحت في دكار فكرة انشاء غرفة تجارية عربية. افريقية مشتركة على اثر الندوة الفرنسية ـ الافريقية ـ العربية التي عقدت هناك حول الاستثمار الخاص. احد عوامل التعاون العربي ـ الفرنسي ـ الافريقي

وسوف يتم تحديد شكل هذه المنظمة الجديدة، التي قدمت بوصفها خطوة هامة على طريق تنشيط التعاون العربي الافريقي على مستوى القطاع الخاص على اثر الاتصالات التي ستجرى بين الغرف التجارية العربية واتحاد الغرف التجارية الافريقية وكذلك الغرفة التجارية في دكار التي يراسها عيسى ديوب والذي كلف بتنسيق عملية الاتصال.

وكان الرئيس السنغالي عبده ضيوف قد افتتح يوم الاثنين الماضي هذه الندوة التي نظمتها الغرفة التجارية الفرنسية الافريقية، التي يراسها ميشيل حبيب دو لونكل واتحاد الغرف التجارية في الدول العربية.

التعرف على افريقيا

ويرى معظم الذين حضروا الندوة انها قد اتاحت الفرصة للمستثمرين العرب ليتعرفوا بشكل افضل على افريقيا وطاقاتها الكامنة.

وقد صرح عيسى ديوب رئيس الغرفة التجارية في دكار بانه على الرغم من التعاون العربي ـ الافريقي النشط على مستوى الدول الا ان المستثمرين العرب لا يعرفون افريقيا جيدا وبصفة خاصة رجالها

واشار الى ان البعثة التجارية الوحيدة التي ارسلها اتحاد الغرف التجارية العربية الى افريقيا ترجع الى عام ١٩٦١ بينما تغيرت الظروف كثيرا منذ ذلك التاريخ، ونشأ جيل جديد من رجال الاعمال الافارقة المعنيين بالنشاط الاقتصادي.

واعرب عيسى ديوب عن اعتقاده بان نقص المعلومات حول افريقيا لدى المستثمرين العرب هو احد العراقيل الاساسية التي تعترض طريق تنمية التعاون العربي ـ الافريقي على مستوى القطاع الخاص واضاف اننا بدانا في ازالة هذه العقبة بعقد ندوة دكار التي اتاحت الفرصة لما يقرب من ٢٠٠ رجل اعمال عربي وافريقي لتبادل المعلومات والتعرف بشكل واسع على الاوضاع الاقتصادية في بلادهم.

واشـنطن تـؤكـد فشـل الاتحـاد السوفياتي في استراتيجيته الجـديـدة في أفغانسـتان

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال ما يكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشؤون السياسية ان القوات السوفياتية في افغانستان لم تحقق فيما يبدو اي مكاسب من حملتها على المجاهدين في علم ١٩٨٤ مع انها استخدمت اساليب اكثر عدوانية.

وكان ارماكوست يتحدث في مؤتمر صحافي في واشنطن: واعلن ان المجاهدين الذين يقاومون نحو ١١٥,٠٠٠ جندي سوفياتي حققوا مزيدا من الانتصارات على القوة الجوية السوفياتية هذا العام اذا اسقطوا من الطائرات وطائرات الهلوكوبتر ما يزيد على ما اسقطوه في عام ١٩٨٣ بمقدار الثلث.

ولم يستطع ارماكوست اعطاء تفصيل للارقام لكنه قال انه يعتقد ان المجاهدين اسقطوا نحو ٦٠٠ من الطائرات وطائرات الهيلوكوبتر منذ دخلت القوات السوفياتية افغانستان في ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ لمساندة حكومة شيوعية مهتزة. ويتوافق تحليله مع تقييم قدمه المجاهدون انفسهم.

وقال زعماء المجاهدين في مدينة بيشاور الباكستانية حيث توجد مقار كثير من جماعات المقاومة ان التكتيكات السوفياتية لم تتمكن من التأثير على قواتهم.

ويقول هؤلاء الزعماء ومسؤولون امريكيون ان التكتيكات الجديدة تشمل القصف بالقنابل لارغام المدنيين الذين يساندون المجاهدين على الهرب كما تشمل اعمالا انتقامية من المدنيين وشن غارات كوماندوس.

وقال روبرت بيك وهو مسؤول رفيع المستوى ايضا بوزارة الخارجية للمراسلين الاجانب «ليس من الشطط القول بان التكتيكات السوفياتية في افغانستان هي في طبيعتها ابادة جماعية».

وقال ارماكوست ان القوات السوفياتية حققت بعض النجاح في هجوم شنته في شهر ابريل (نيسان) على وادي بانجشير وهو قاعدة واحدة من انجح جماعات المجاهدين.

واضاف قوله ان القوات السوفياتية تسيطر الان على نحو ثلثي بطن الوادي وارغمت المجاهدين على البحث عن مأوى جديد في فصل الشتاء في مكان آخر.

ومضى يقول ان المجاهدين تكبدوا خسائر فادحة لكنهم بهجماتهم على كابول حولوا العاصمة الافغانية الى مدينة تحت الحصار.

وقال ارماكوست ان «المجاهدين هم اليوم اكثر تدريبا وتسليحا واكثر فعالية عن ذي قبل. انهم مجموعة شجاعة موطدة العزم».

واضاف قوله ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان المجاهدين يمكنهم ارغام الاتحاد السوفياتي على الانسحاب من افغانستان لكنهم وضعوا القوات السوفياتية في موضع حرج.

وقال ان السياسة الامريكية لا تزال تسعى الى تسوية عن طريق المفاوضات للمشكلة الافغانية تأخذ في حسابها جميع «المصالح المشروعة للاطراف المعنية» لكن موسكو ـ على حد قوله ـ لم تبد اهتماما بالوصول الى مثل هذه التسوية.

ورفض ارماكوست مناقشة المعونة الامريكية السرية الى المجاهدين التي تقول تقارير صحافية في واشنطن انها زيدت الى اكثر من الضعفين لعام ١٩٨٥ الى ما يتراوح بين ٢٠٠ مليون و٢٥٠ مليون دولار.

وقال «اننا نفعل ما نراه مناسبا وضروريا».

المعارضة تتجاهل حظر الاضرابات في بنجلاديش

داكا ـ ر: قالت احزاب المعارضة الرئيسية في بنجلاديش انها ستتجاهل الحظر الذي فرض على النشاط السياسي، وتنظم اليوم اضرابا عاما لمدة ٤٨ ساعة يهدف الى ارغام الرئيس حسين محمد ارشاد على انهاء حكمه العسكري.

وكانت الحكومة العسكرية قد فرضت حظرا على النشاط السياسي يومي ٢٢ و٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الحالي بعد ان قالت المعارضة انها ستمضي قدما في اضرابها من اجل ممارسة ضغوط لتلبية مطالبها بانهاء الحكم العسكري على الفور.

تاتشر والى جانبها وزير الخارجية السير جيفري هاو خلال المؤتمر الصحافي .

ثاتشر تدافع عن اتفاقية تسليم هونج كونج وتتوقع تقدما في اللقاء الامريكي ـ السوفياتي

هونج كونج ـ ا.ف.ب : صرحت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال مؤتمر صحافي عقدته في هونج كونج بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي صادقان في جهودهما للتوصل الى مراقبة التسلح بيد انهما في حاجة الى بعض الوقت لايجاد سبل مناقشة هذه المشكلة.

وستغادر مارجريت ثاتشر التي قابلت ميخائيل جورباتشوف الرجل السوفياتي الثاني في لندن منذ خمسة ايام هونج كونج في طريقها الى الولايات المتحدة حيث تلتقي بالرئيس رونالد ريجان.

واكدت رئيسة الوزراء البريطانية قائلة «اعتقد ان الاتحاد السوفياتي جاد في رغبته في خفض الاسلحة والولايات المتحدة صادقة بالتأكيد في هذا الشأن». واضافت «ان السؤال المطروح مازال يتمثل في معرفة ماهية السبل التي ستتم عن طريقها مناقشة بعض المسائل مثل الاسلحة النووية الاستراتيجية والصواريخ متوسطة المدى والاسلحة الكيماوية والاسلحة التقليدية».

وقالت ثاتشر ايضا «اعتقد انه لابد من بعض الوقت لايجاد الاجراء المناسب».

وبالنسبة لموضوع هونج كونج دافعت ثاتشر عن الاتفاق الموقع مع السلطات الصينية واعربت عن ثقتها في ان الصين ستحترم تعهداتها بالحفاظ لمدة خمسين عاما على النظام الرأسمالي للمستعمرة التي سوف تستردها عام ١٩٩٧ طبقا لما نصت عليه الاتفاقية الثنائية» وفي حالة عدم احترام الصين لتعهداتها اكتفت ثاتشر بان تقول «ستثار المسألة مع الحكومة الصينية».

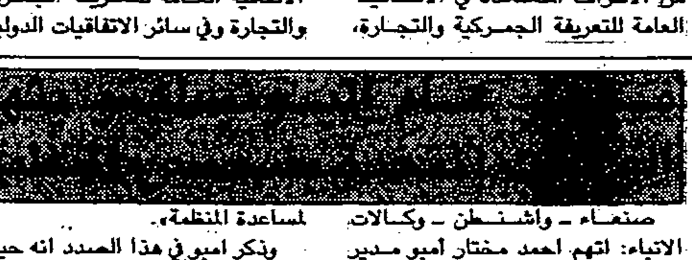
واوضحت ثاتشر ان مناقشات مجموعة الاتصال الصينية البريطانية المكلفة بالمرحلة الانتقالية ستحاط بالسرية بيد ان هذه المجموعة ستظل «وثيقة الصلة» بسكان هونج كونج.

وقد نص الاتفاق على ان تستمر هونج كونج في العمل ككيان متميز في الشؤون الاقتصادية الدولية. وستتولى بكين الدفاع عنها وسيكون لها الحق في ان تضع قوات فيها.

واوضحت ثاتشر ان هذا الاقليم سيظل يعامل بعد عودته الى السيادة الصينية بطريقة منفصلة في الاتفاقيات التجارية المتعددة الاطراف الاساسية لاقتصادها.

وعلى ذلك فان هونج كونج تعد طرفا من الاطراف المتعاقدة في الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة، وستظل تعامل بهذه الصفة على الرغم من ان المستعمرة البريطانية ليست عضوا في الاتفاقية.

وذكر متحدث بريطاني باسم وزارة التجارة ان ملحقا لمعاهدة بكين نص على ان مجموعة الاتصال الصينية البريطانية ستقوم بمناقشة مسألة انتماء هونج كونج الى الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة. ويوضح هذا النص ان مجموعة الاتصال ستعمل على استمرار هونج كونج في الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة وفي سائر الاتفاقيات الدولية.



صنعاء ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اتهم احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو الولايات المتحدة «بتسييس» المنظمة الدولية.

واضاف في مؤتمره الصحافي الذي عقده في ختام زيارته لليمن الشمالية حيث حضر الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية «ان اولئك الذين يتحدثون عن تسييس اليونسكو.. هم انفسهم الذين يسيسون المنظمة. والولايات المتحدة لا تنسحب من اليونسكو لاسباب فنية وانما لاسباب سياسية».

واشار الى انه «الافريقي والمسلم الوحيد الذي يرأس منظمة دولية وقال ان منظمة اليونسكو وهو شخصيا يتعرضان لهجوم ضار بصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنظمة».

واضاف قائلا ان «هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها منظمة اليونسكو للتهديد. ففي عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ رفضت الولايات المتحدة دفع مساهمتها في اليونسكو.. بيد ان ذلك لم يمنع المنظمة من الحياة ومن مواصلة انشطتها. ثم حدث نفس الشيء حينما انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من منظمة العمل الدولية في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٧ الى فبراير (شباط) ١٩٨٠.

الجدير بالذكر ان مساهمة الولايات المتحدة في منظمة اليونسكو والتي تمثل ٢٥ في المئة من ميزانيتها تقدر بـ ٤٥ مليون دولار سنويا، واشار امبو الى ان «العديد من الدول ابلغته بالاهمية التي تعلقها على اليونسكو.. وباستعدادها لمساعدة المنظمة».

وذكر امبو في هذا الصدد انه حينما علقت الولايات المتحدة مساهمتها في اليونسكو عام ١٩٧٥، تلقت المنظمة قروضا تقدر باربعين مليون دولار معظمها من الدول العربية، بيد انه استطرد قائلا انه لم يتوجه بعد الى اي من الدول لمناشدتها تقديم مساعدات مالية.

وفي واشنطن قال خبراء امريكيون في مجال الثقافة والعلوم ان اعدادا كبيرة من العلماء والباحثين الامريكيين والمنظمات الثقافية الامريكية على وشك فقدان امتيازات معينة بسبب قرار الولايات المتحدة الامريكية الانسحاب من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. وقالوا انهم مقتنعون بان قرار الانسحاب من منظمة اليونسكو سيترك اثرا عكسيا وان ذلك لم يأخذ العناية الكافية من ادارة الرئيس الامريكي ريجان.

وقال النائب الامريكي جيم ليش من الحزب الديمقراطي المعارض وهو من كبار المعارضين للانسحاب الامريكي من اليونسكو ان الادارة الامريكية لم تقم باحصاء البدائل المختلفة حيال الانسحاب.

واشارت دراسات اجريت حول قرار الانسحاب من بينها تقارير من المجلس الوطني الاميركي للابحاث واللجنة الوطنية الامريكية لشؤون اليونسكو ولجنة الشؤون الخارجية الى ان هناك فوائد كبيرة للبقاء في منظمة اليونسكو على الرغم من انها تتفق مع الانتقادات التي وجهتها ادارة الرئيس ريجان.

مناورات عسكرية امريكية كندية

واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن في واشنطن ان حوالي ثمانية عشر الفا من افراد قوات الجيش والاسطول وسلاح الجو الامريكي سيشاركون في مناورات عسكرية مع وحدات كندية في الاسكا شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلين. وقال ناطق بلسان البنتاجون ان هذه المناورات ستشمل قوات نظامية واحتياطية بهدف اختبار مدى التعاون بينهما والقدرات القتالية في البيئة القطبية الشمالية. وذكر ان ١٩٠ طائرة و٨٤٠ عربة ستشارك في المناورات.

فـوز ضيـاء الحـق بنسـبـة ٩٨ بالمئة من اصـوات المقترعين

اسلام اباد ـ ر: فاز الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان بنحو ٩٨ في المئة من الاصوات في الاستفتاء الذي ثار حوله الجدل مما يعطيه الحق في البقاء رئيسا للبلاد خمسة اعوام اخرى.

وقال كبير مسؤولي الانتخابات القاضي س. ا. نصرت في حديث اذاعي ان ٩٧,٧ في المئة من الذين ادلوا باصواتهم قالوا «نعم» على سؤال عما اذا كانوا يؤيدون سياسات الجنرال ضياء الحق لتطبيق الشريعة الاسلامية وخططه لاجراء الانتخابات العامة في مايو (ايار) المقبل.

واظهرت النتائج الرسمية لاستفتاء يوم الاربعاء ان نسبة كبيرة بلغت ٦٧ في المئة من الناخبين البالغ عددهم ٣٤ مليونا ادلت باصواتها.

وكانت احزاب المعارضة قد دعت الى مقاطعة الاستفتاء.

وكانت النسبة الرسمية اكبر كثيرا من تقديرات الصحافيين وبعض السكان الذين راقبوا الاستفتاء.

وتعني نتيجة الاستفتاء المعلنة ان الجنرال ضياء الحق الذي تولى الحكم علم ١٩٧٧ في انقلاب عسكري سيتولى الرئاسة خمس سنوات اخرى.

من جهة اخرى اعلن زعماء المعارضة ان الحكومة العسكرية في باكستان تجري محادثات سرية مع معارضيها بشأن تعيين معارض بارز رئيسا للوزراء.

وابلغ الزعماء الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم «رويتر» ان المحادثات بدأت في وقت سابق من الشهر الحالي انصبت على تعيين غولام مصطفى جاكوي رئيسا للحكومة المدنية المقبلة.

وقد رفض جاكوي التعليق. وهو زعيم حزب الشعب الباكستاني بالانابة الذي كان يتزعمه رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو والذي اطاح به الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق عام ١٩٧٧.

وقال الزعماء ان ضباطا كبارا برتبة جنرالات اجتمعوا مع زعماء حركة استعادة الديمقراطية وهي حركة معارضة عدة مرات هذا الشهر. ولكن متحدثا حكوميا قال انه لا يعلم شيئا عن تلك الاجتماعات.

مسؤول سوفياتي كبير يزور بكين

بكين ـ كونا: وصل نائب رئيس الوزراء السوفياتي ايفان ارخيبوف الى بكين في زيارة تستغرق اسبوعا هي الاولى لمسؤول سوفياتي على هذا المستوى منذ ١٥ عاما.

واعتبرت الزيارة خطوة ايجابية في العلاقات الصينية ـ السوفياتية المتوترة بسبب نزاعات حدودية وخلافات عقائدية.

وقالت وكالة انباء «شينخوا» الرسمية ان نظيره الصيني ياو يي لين ونائب وزير الخارجية كيان كيشن كانا في استقباله بالمطار لدى وصوله على رأس وفد اقتصادي وتجاري كبير من موسكو.

وقال في تصريح لدى وصوله ان زيارته تمت على ضوء الميول الايجابية التي بدأت في الظهور اخيرا في مسار العلاقات الثنائية.

وتوقع ان تتركز محادثاته في بكين على تطوير الروابط التجارية والاقتصادية والعلمية والفنية بين البلدين.

واشار الى وجود امكانيات كبيرة للتعاون في مختلف الحقول على اساس المنفعة المتبادلة.

وتوقعت المصادر ان تؤدي الزيارة ايضا في تحقيق بعض التقدم في العلاقات السياسية بين الصين والاتحاد السوفياتي.

رئيس المعارضة بالسلفادور يطالب بمفاوضات مباشرة مع واشنطن

مكسيكو سيتي ـ كونا: اصدر رئيس المعارضة السلفادورية دعوة من مكسيكو سيتي لاجراء مفاوضات مباشرة مع السفير الامريكي الخاص هاري شلودمان باعتبار ان دور ادارة الرئيس ريجان «حيوي» في محادثات السلام في السلفادور.

وقال غوليرمو انغو للصحافيين ان المعارضة اليمينية المتطرفة للمحادثات بين مجموعات الثوار والحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة تتزايد.

وانغو هو رئيس الجبهة الديمقراطية والثورية الشريك السياسي في جبهة فارابندو مارتي الوطنية للتحرير التي تسيطر على ثلث السلفادور الجنوبي.

واضاف: بناء على التحليلات الاخيرة فانني استطيع القول ان دور ادارة الرئيس ريجان هو الذي سيقرر ما اذا كانت حكومة السلفادور تريد حقا التحدث من اجل بدء المفاوضات او مجرد حديث ظاهري.

واعتبر انغو التصريحات العلنية الاخيرة التي ادلى بها المسؤولون العسكريون ورفضوا فيها العرض الذي قدمه الثوار بعقد هدنة بمناسبة الاعياد دليلا على تصلب موقف الجناح اليميني.

وقال ان الثوار سيلتزمون مع ذلك بوقف اطلاق نار لمدة ثلاثة ايام بهذه المناسبة.

واكد ان دعم الولايات المتحدة لليمين المتطرف او لتلك العناصر التي تريد التفاوض يعتبر حاسما ولكنه رفض فكرة مشاركة الولايات المتحدة في المحادثات بين الثوار وحكومة الرئيس جوزيه نابليون دوراتي.

واقترح اجراء محادثات منفصلة مع الولايات المتحدة حول المواضيع التي تؤثر على امن البلدين.

وقال انغو ان دور المبعوث الامريكي الخاص كان في الاصل التعامل مع السلفادور ولكن نداءات الثوار بمقابلته لم تجد جوابا من الحكومة الامريكية.

واشار الى وجود نقاط يمكن ان يجري بحثها بين الثوار والقوات الحكومية التي لا تعتمد على مشاركة الولايات المتحدة تميل الى اتباع الوسائل الانسانية في الحرب وخصوصا وقف عمليات القصف.

وفـاة احـد كبـار علماء الصواريخ في الاتحـاد السوفياتي

موسكو ـ ا. ف. ب: اعلنت الصحف في موسكو ان العالم البارز فلاديمير تيشيلومي عضو الاكاديمية السوفياتية وصاحب الانجازات الهامة في مجال تكنولوجيا الصواريخ توفي يوم ٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في موسكو عن عمر يناهز ٧١ عاما.

وهذه هي المرة الاولى التي يذكر فيها اسم هذا العالم مقترنا بكل هذه الالقاب وهو حال غالبية الشخصيات السوفياتية التي تحتل المناصب الهامة في مجالات الانشطة المتصلة بالمجال العسكري.

وقد ورد في بيان الوفاة الذي نشرته الصحف والذي وقعه جميع اعضاء المكتب السياسي ومن ضمنهم الرئيس قنسطنطين تشيرنينكو ان تيشيلومي كان يرأس خلال التسعة والعشرين عاما الماضية «منظمة هامة للابحاث العلمية والانشاءات».

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K
المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

تونس: TUNISIA
مكتب تونس نهج علي بلهوان حاتمية هاتف ٢٤٢ ٧٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة — Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ — Tel 232328 P.O Box 20534

المركز الرئيسي: جدة: ٦٦٥٦٨١٥، ٦٦٥٧٢٩١، ٦٦٥٧٣٩١ ـ ص.ب ١٢١٩٥ ـ تلكس ٤٠٥٠ ٤٠٤٥٠ سامس س.ج ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

الموقت والدائم

هل انتهت الازمة في اسرائيل ؟

حزب « شاس » اليهودي الشرقي نال وزارة الداخلية بعدما كان قد استقال من الحكومة يوم الثلاثاء الماضي بسبب رغبته الشديدة في الحصول على وزارة الاديان . وزارة الداخلية كانت في يد الحزب الديني الوطني ـ اي اليهودي الاوروبي الاشكنازي ـ والخلاف كان على احقاق التوازن في الحقائب الوزارية بين هذين الحزبين ضمن الحكومة الائتلافية المتشكلة من تسعة احزاب .

اليهود الشرقيون هم حصة تجمع ليكود واليهود الاوروبيون هم حصة حزب العمل . بعض من تفاصيل حل المشكلة ان الحكومة قررت توزيع مداخيل المجالس الدينية على الوزارتين ، مع اعطاء ستين بالمئة منها الى وزارة الداخلية واربعين بالمئة الى وزارة الاديان .

ولئن كانت هذه الازمة الوزارية قد انحلت بهذه التسوية الموقتة وانحصرت بما يسمى صراعات حزبية ومنصبية فان الاساس يبقى في النظر الى المسألة من زاوية جديدة هي الكره المتبادل بين اليهود الشرقيين واليهود الاوروبيين ، اضافة الى « التفريق العنصري » الحاصل تقليديا على جميع الاصعدة الحزبية والنقابية والمجتمعية والادارية والسياسية .

تجمع ليكود رفع من معنويات اليهود الشرقيين الى الحد الاقصى ، خلال حكمه ما بين ١٩٧٧ و١٩٨٤ ، فيما المشهور عن حزب العمل انه بالدرجة الاولى حزب اليهود الاوروبيين بشكل شبه حصري .

المسألة لم تعد محصورة في النطاق الوزاري او النيابي او الحزبي بل ان المسألة الجدية هي ان اليهود يزدادون انقساما على اساس طائفي وعرقي فريد من نوعه .

متى تتطور النتائج المصيرية الى الحد الفاصل ؟

ضيق العين !

لماذا الحسد وضيق العين ؟

جزر الباهاما تربو على السبعمئة ما بين كبيرة وصغيرة وهي كلها بمحاذاة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة ولا تعتاش من صهر الفولاذ او صناعة الادمغة الالكترونية بل من السياحة الاميركية ومن المصارف العاملة خارج نطاق الضريبة ومن الشركات الوهمية التي يؤسسها الاميركيون هناك وعلى اساس انهم يفتحون الفروع في الولايات المتحدة .

الكل راضون عن هذه الصيغة ، وليس في الباهاما شيوعية ولا كاسترويه ولا اشتراكية ولا اي نظام يخيف الولايات المتحدة .

كل ما في الباهاما رئيس حكومة منذ سبع عشرة سنة يدعى ليندن بندلينغ لأن الحزب المعارض لم يستطع زحزحته عن الكرسي عبر اية انتخابات عامة . راتب رئيس الحكومة هو حوالي ثمانية الاف دولار في الشهر ، لكن البحبوحة التي يعيش فيها مع زوجته صارت سببا للقلق وللاشاعات المغرضة وللكلام غير المؤدب .

ثمة لجنة تحقيق من بريطاني وكندي وباهامي صرفت سنة كاملة على دراسة « الادعاء » بان الباهاما صارت مركزا لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة وبان رئيس الحكومة والوزراء وبعض النواب والمديرين العامين وكبار الموظفين يقبضون عمولات من مهربي المخدرات .

النتيجة كانت ان التهريب موجود وان العملات السوداء متوافرة في البلد ضمن اطار من البحبوحة الزائدة وان رئيس الحكومة لديه حساب في احد المصارف بالملايين مع ان مدخوله السنوي من راتب الدولة لا يتخطى المئة الف دولار . اللجنة لم تقل ان رئيس الحكومة قبض من المهربين لكنها تساءلت عن مصدر ملايينه .

حسنا ، وماذا ستكون النتيجة ؟ حتى الان ، لا شيء . رئيس الحكومة اكل واطعم ، والاميركيون وصلت اليهم « حقوقهم » من المخدرات ، و« البزنس » على خير ما يرام . والمعارضة عاجزة عن اثبات « الادعاء » .

هكذا يكون الشغل والا فلا !



أو ... ينقّطونا بسكوتهم !

بقلم: أحمد أبو الفتح

غير معقول ...

غير معقول ان يحرف كاتب واقعة لا يزال الملايين يعرفون حقيقتها وان ينشر التحريف في جريدة توزع من اطراف استراليا الى آخر دولة من دول امريكا اللاتينية .

وكي لا أطيل اليكم أعيد ما نشره الكاتب منذ اسابيع قليلة :

«كان في منطقة الاسماعيلية ٨٠ الف جندي بريطاني وكانت حكومة الثورة تسلح الفدائيين وترسلهم الى منطقة المعسكرات البريطانية للقيام باعمال فدائية ضد القوات البريطانية وذلك بقصد الاستفادة من هذه العمليات في ضغط حكومة الثورة على المفاوض البريطاني اثناء المفاوضات الخاصة بجلاء الجيوش البريطانية عن مصر».

تولاني العجب اذ ارى كاتبا يكتب هذا الكلام ذلك لأن الحركات الفدائية قد بدأت ضد القوات البريطانية بعد ان الغى مصطفى النحاس باشا في خريف سنة ١٩٥١ المعاهدة المصرية البريطانية التي تمت سنة ١٩٣٦ .

استمرت هذه العمليات الفدائية من تاريخ الغاء المعاهدة حتى يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ حيث كان حريق القاهرة واعلان الاحكام العرفية ثم اقالة حكومة الوفد .

الحركات الفدائية كانت تتم بتشجيع من الحكومة وبأسلحة يأتي جانب كبير منها عن طريق وزارة الداخلية التي كان يتولاها فؤاد سراج الدين باشا ويأتي جزء من الاسلحة عن طريق بعض الضباط ومنهم عبد الناصر وعبد اللطيف البغدادي وثروت عكاشة ووجيه اباظة .

يوم ٢٦ يناير تم اعلان الاحكام العرفية وحظر التجول وفي تلك الليلة اقيلت حكومة الوفد وكلف علي ماهر باشا بتشكيل الحكومة وتم احضار الوزراء الجدد في سيارات الاسعاف لأن المرور في الشوارع طوال الليل كان ممنوعا منعا باتا حتى ان صحف الصباح لم تستطع ارسال صفحاتها للطبع الى المطابع البعيدة عن مباني الجرائد الا بعد شروق الشمس .

يوم ٢٧ يناير أعلنت حكومة علي ماهر باشا وقف عمليات الفدائيين وقفا كاملا واصدرت الأوامر بتسليم كل الاسلحة للحكومة والا سيتعرض من يحرز سلاحا لأقصى العقوبات وذلك تطبيقا للسلطة التي يخولها قانون الاحكام العرفية .

●● منذ هذا التاريخ توقفت فعلا ونهائيا الاعمال الفدائية ضد القوات البريطانية وعندما قامت حركة الجيش لم تسمح ابدا بأي عمل فدائي بل كانت مستعدة لاخذ من يحاول بكل عنف لانها كانت تخشى ان تزحف القوات البريطانية على القاهرة وقد اخبرني جمال عبد الناصر بخوفه من هذا الاحتمال وقال انه اذا زحفت على القاهرة فانه سيطبق سياسة الأرض المحروقة قبل انسحابه منها اي يشعل الحرائق في المدن التي ينسحب منها .

●● يشهد الله ان هذه هي الحقائق .

●● حرام ان ينتزع كاتب فضل الحركات الفدائية من حكومة الوفد لينسبها لحكومة حركة الجيش مع ان تلك الحكومة كانت قد رفضت رفضا باتا الاقتراحات التي اقترحها وطنيون باستئناف عمليات الفدائيين .

دفن الاسلحة

ولما كان الحديث قد تناول التوقيت الذي بدأت به الاعمال الفدائية والذي توقفت نهائيا عنده وكذلك اعلان الاحكام العرفية وتهديد كل من يحرز اسلحة بعقوبات بالغة القسوة فاني ارى ان اكشف النقاب عن قصة الاسلحة التي كانت عند جمال عبد الناصر وبعض زملائه من ضباط الجيش .

ارسل عبد الناصر كل ما كان لديه ولدى زملائه الضباط من اسلحة ومفرقعات الى الفيلا التي كان يسكنها الاستاذ حسن العشماوي بمنطقة الهرم وفوجئت السيدة حرم حسن العشماوي بوصول هذه الكميات التي يكفي ضبط قطعة واحدة منها في حوزة الانسان لتعريضه لعقوبات شديدة فبادرت الى فتح جراج الفيلا وتم تخزين كل ما في السيارة داخل الجراج .

عاد حسن الى منزله بعد انتهاء عمله فاخبرته زوجته بالاسلحة وان الذي احضرها اخبرها انه قادم من قبل جمال عبد الناصر .

فكر حسن العشماوي فيما يمكن عمله لاخفاء هذه الاسلحة وانتهى به التفكير الى اخفائها في عزبة والده المرحوم محمد العشماوي باشا ، وكان لا يزال في ذلك الوقت على قيد الحياة .

اعترضته عقبتان الأولى نقل الاسلحة من القاهرة الى الريف حيث العزبة والثانية هي كيف يخفي هذه الكميات وبينها مواد شديدة وسريعة الانفجار .

العقبة الأولى تغلب عليها والثانية تكفل عبد الناصر بحلها .

●● استأجر حسن العشماوي سيارة نقل وفي جنح الليل نقل الإسلحة اليها ثم جاء ببعض قطع الأثاث والسجاجيد القديمة وغطى بها الاسلحة وفي الصباح الباكر البس اولاده ملابس بالية وكانوا ولدا وبنتين لم يتجاوز سن الولد اكبرهم بضع سنين واجلسهم على ظهر سيارة النقل وتولى هو قيادة السيارة والى جواره السيدة حرمه وهما يلبسان ملابس قديمة .

●● اضطر الى ذلك كي لا يشتبه البوليس وقوات الجيش المنتشرة في كل شوارع ومداخل القاهرة في امر السيارة ويطلبوا تفتيشها وكي تمر دون تفتيش وكأنها اسرة فقيرة تنتقل من القاهرة الى الريف .

●● كان مع ذلك خطر التفتيش قائما كما ان الخطر الاكبر كان جاثما في المواد المفرقعة التي يجلس فوقها اولاده الثلاثة . والجدير بالذكر ان السيدة زوجته لم تعترض مع انها من اكثر الأمهات حنانا على اطفالها ولكنها كانت ولا تزال شديدة الايمان بالله وتتعاون تعاونا كاملا مع زوجها دون مناقشة خصوصا بالنسبة للاعمال ذات الطابع الوطني .

●● ووصلت السيارة دون تفتيش ودون انفجارات الى عزبة العشماوي باشا وكان قد وصل اليها بتكليف من عبد الناصر بعض ضباط من سلاح المهندسين المتخصصين في الاسلحة والمفرقعات .

●● تم حفر بئر وقام الضباط بتخزين المواد المفرقعة والاسلحة تخزينا فنيا ثم أهيل التراب على البئر واختفت المحظورات الخطرة وعاد الجميع الى القاهرة واطمأن عبد الناصر الى ان الشبهات التي كانت تحوم حوله قد اختفت ادلتها واطمأن زملاءه بذلك .

ودارت الايام وقام الضباط بحركة الجيش وكان حسن العشماوي من اقرب المقربين لجمال عبد الناصر وفي الوقت نفسه حلقة الاتصال بين حركة الجيش وجماعة الاخوان المسلمين التي كان حسن يحتل في صفوفها مكانا مرموقا .

استمرت العلاقات قوية بين حركة الجيش والاخوان المسلمين حوالي السنة او اكثر قليلا وقد زادت قوتها عندما قررت الحركة حل الاحزاب السياسية ولم تشمل جماعة الاخوان في قرار الحل وقد دفع ذلك الاخوان الى حشد الالاف من انصارهم الذين جلبوهم من بلاد وقرى ليستقبلوا اللواء محمد نجيب عند زيارته لمدينة سمنود مسقط رأس النحاس باشا وقد اختار المسؤولين عن الحركة لنجيب زيارة سمنود بالذات ليثبتوا ان المصريين قد انفضوا عن الوفد وزعيمة ليلتفوا حول حركة الجيش ونجح الاخوان المسلمون في تحقيق استقبال ضخم لنجيب .

●● طوال هذه الفترات كانت الاتصالات مستمرة بين جمال عبد الناصر وقيادات الاخوان المسلمين وفي مقدمتها حسن العشماوي الصديق الصدوق .

●● رجل واحد كان لا يؤمن ولا يأمن بقادة هذه الحركة هو المغفور له الاستاذ حسن الهضيبي .

رفض منصب الوزارة

بدأت بعد ذلك ملامح التخطيط السياسي للاخوان والحركة تتبلور ورويدا رويدا ظهر ان كلا من الطرفين كان يريد ان يحتوي ويسيطر على الآخر .

●● استدعى عبد الناصر حسن العشماوي وعرض عليه وعلى بعض زملائه الاشتراك كوزراء في الحكومة ورفض العشماوي ومن معه ولم يقبل الا الشيخ الباقوري .

●● اشترك في اعلان الرفض لاشتراك الاخوان في الحكومة رئيس الجماعة المستشار الاستاذ الهضيبي واعلن عدم رضاه عن قبول الباقوري للمنصب .

●● وبدأ الصراع بين حركة الجيش والاخوان يتطور بسرعة وتظهر صوره على سطح الأرض حتى اصبحت انباؤه شائعة بين الناس وقد صادف الخلاف ارتياحا عند الذين كانوا يؤمنون بالديموقراطية واغضبهم خصوصا الوفديين منهم التعاون الذي ابداه الاخوان للحركة عند حل الاحزاب وفي الزيارة التي قام بها نجيب لسمنود .

وفي يوم من الايام اتصل ضابط جيش بالصحف والمجلات طالبا ارسال مصورين وصحفيين لمرافقة قوة ستقوم بالكشف عن امور بالغة الخطورة .

وصدرت صباح اليوم التالي صحف الصباح لتعلن بعناوين ضخمة تقول «ضبط اسلحة تكفي لنسف مدينة القاهرة في عزبة حسن العشماوي» وامتلأت صفحات الجرائد بصور الاسلحة والمفرقعات (المضبوطة) وبتصريحات القيادة عن نجاح اكبر عملية ضبط اسلحة اعدها الاخوان المسلمون للقيام بعمليات واسعة النطاق .

●● الغريب في الأمر ان القوة التي ذهبت الى العزبة لم تحاول ولو من باب التمويه ان تخفي سابق معرفتها بمكان البئر بل اتجهت فورا الى حيث يوجد مع ان الارض كانت تغطيها الزراعة . وقد اثار ذلك انتباه ودهشة الصحفيين المرافقين ولكن لم يدر بخلدهم ان عبد الناصر الذي خاطر حسن العشماوي بحياته ليخلصه من الاسلحة ومغبة ضبطها لديه بل خاطر بحياة اولاده وشريكة حياته هو الذي ارسل قوة الجيش يصاحبها ضابط من الذين خزنوا الاسلحة في البئر الى عزبة العشماوي .

●● وانتشرت القوات الحربية والبوليسية في كل مدن وقرى مصر تعتقل الالاف من الاخوان وفي مقدمتهم الاستاذ الهضيبي ... واني لا أذكر ان كان حسن العشماوي قد القي القبض عليه ام استطاع الهرب والاختفاء..

ومرت الشهور وجاءت نهاية شهر مارس سنة ١٩٥٤ واستطاع عبد الناصر عن طريق تدبير محكم ان يستولي استيلاء كاملا على السلطة ويضع محمد نجيب في اقامة جبرية استمرت طوال حكمه .. ويدأ عبد الناصر يفرج عن الاخوان .

ومرت شهور وفجأة يسمع الناس بحادثة المنشية تلك الحادثة التي اتهمت السلطة فيها عاملا من جماعة الاخوان المسلمين بأنه اطلق النار على عبد الناصر وهو يلقي خطابا (وقد تحدثت عنها في المقال الذي تم نشره في «الشرق الاوسط» في عدد السبت الماضي).

وبدأت الاعتقالات مرة اخرى تنتشر في كل ارجاء مصر .

ادرك حسن العشماوي بمجرد سماعه بانباء ما قيل انه وقع في المنشية ان اعتقاله سيتم اذا لم يبادر الى الاختفاء واستطاع ان يضلل كل القوات التي كانت تمشط القاهرة بحثا عنه .

●● صدر الحكم باعدام من تم بعد ذلك اعدامهم وبسجن حسن العشماوي لمدة ١٥ سنة وفي ذلك اليوم كان يجلس في قطار الصعيد متخفيا في ملابس فلاح صعيدي ولمح في يد رجل يجاوره جريدة الصباح وبها صورته ونبأ البحث عنه لتنفيذ الحكم .

مخدرات اهلا وسهلا .. اخوان ابدا

قال الشيخ احمد لحسن العشماوي : «يا ابني قول الحقيقة ان كنت بتشتغل في المخدرات اهلا وسهلا احنا نحميك بأرواحنا .. ولكن ان كنت اخوان فنرجوك تبعد عنا احنا مش ناقصين مصايب والجيش والبوليس نازل فقش في الناس وبيقولوا دول اخوان مسلمين ..».

واستطاع الشيخ احمد بعد تحقيق طويل ان يطمئن الى ما ادعاه حسن من انه لا ينتسب للاخوان واطمأن عندما ذكر له أنه حضر اليه في هذه البلدة التي هي في جوف الصعيد بتوصية من صديق له واخبره بالاسم .

هذا الصديق كان متهما في قضية مخدرات وكان حسن قد ترافع عنه وحكمت المحكمة ببراءته وتاب عن الاتجار فيها واعترافا بفضل حسن جاء بعد الحكم ليدفع مؤخر الاتعاب وروى له قصة حياته وحدثه طويلا عن الشيخ احمد زعيم بلدته وعن فتوة ورجولة الشيخ احمد .

●● واختفى حسن في منزل الشيخ احمد بضعة اسابيع ثم اشتغل في مطعم يكنس ويغسل المواعين ويخدم الزبائن وفي يوم من الايام رآه أحد رواد المطعم وهو يجلس في المطبخ يأكل بالملعقة فشك في امره لأن طريقة أكله لم تكن تدل على أنه خادم وذهب للشيخ أحمد وأبلغه الأمر .

●● قال الشيخ أحمد لحسن : «يا ابني أنا باعزك وباين عليك ابن ناس وأنا خايف عليك وما فيش امامك الا ان تتبع خطوات الذئب .. يعني الديب يختفي طول النهار في الجبل ولا يظهرش الا بالليل .. لازم تختفي في الجبل الى ان تهدأ الأمور ..

●● وعاش حسن في الجبل الممتد في نهاية الارض الزراعية والشيخ أحمد يرسل له مع أحد ابنائه كل اسبوع كمية من الجبن اليابس والخبز وبعض الخضر وجرة مليئة بالماء .. ومرت شهور يواصل هذه الحياة وفي يوم من الأيام تصفح اوراق الجريدة التي كانت تغطي الخبز الذي أرسله الشيخ أحمد وقرأ ان صديقا عربيا قد وصل هو وأسرته الى القاهرة ..

●● قرر أن يغامر فالحياة هكذا لا تطاق .. عاد الى البلدة واستأذن الشيخ احمد في السفر الى بلدة اخرى له فيها بعض المعارف وشكره شكرا جزيلا وعاد الى القاهرة وقد زادت شمس الصحراء من سمرته وكان من الصعب حتى على معارفه ان يتعرفوا عليه بملابسه الريفية واللفافة التي تحيط برأسه ورقبته .

●● اتصل بالصديق الذي قبل فورا ان يضيف اسمه الى جواز سفر العائلة على انه خادم له .

●● مرت العائلة وحسن من كل الاجراءات الجمركية وصعد المركب التي ستنقلهم واثناء صعوده التقى بصره ببصر ضابط جيش يعرفه .. ابتسم الضابط واشار برموش عينيه وكأنه يقول له « مع السلامة».

●● اكرمه المسؤولون في البلد التي ذهب اليها واستخرجوا له جواز سفر .

حضور واختفاء

كانت سعادتي لا توصف اذ وصل حسن الى جنيف وقرر الاقامة معنا فيها وكان اسمه قد تبدل من حسن العشماوي الى حسن الامام وهو الاسم المسجل في جواز السفر الجديد .

كنا دائما معا ولكني لاحظت بعد بضعة شهور انه كان يعتذر عن الحضور الى مسكني ليلا وفجأة اختفى حسن اختفاء كاملا وكنت في غاية القلق خصوصا وانه لم ينه ايجار مسكنه في جنيف .

ومرت ايام ثم اسبوع وفي اليوم التاسع من الاختفاء اذا بحسن يطلبني الساعة الثانية عشرة ليلا تليفونيا ويخبرني انه في مدينة زيوريخ وان زوجته تعاني آلام الزائدة الدودية وانها قد تحتاج الى عملية في الصباح واضاف : ونحن قادمون في اول قطار في الصباح ».

●● كانت دهشة وفرحة لا حدود لهما اذ ارى حسن يصطحب زوجته واولاده الثلاثة ولم يتسع الوقت للسؤال اذ اتجهنا الى المستشفى حيث تم استئصال الزائدة الدودية لزوجته .

قال حسن : «علمت ان عبد الناصر كان قد قال انه لن يسمح ابدا لزوجتي واولادي بمغادرة مصر وأصر على رفض طلبات السماح لهم بالسفر فقررت أن اسافر الى مصر واصطحبهم معي الى سويسرا. وتمكنت بطريقة ما ان احصل على تأشيرة دخول الى مصر على جواز سفري .

علمت انه كان قد اقام صداقة وطيدة مع طباخ رئيس البعثة المصرية لدى فرع هيئة الامم في جنيف وانه اي الطباخ هو الذي مكنه من الحصول على الفيزا .

واستمر حسن يقول : «سافرت الى القاهرة كأني زائر عربي متوسط الحال ونزلت في فندق في وسط العاصمة واتصلت بصديق اثق به كل الثقة . وباختصار اعطيته تذكرة لحفلة سينما مترو المسائية لليوم التالي وطلبت منه ان يوصلها الى زوجتي ولا يخبرها بشيء بل يؤكد عليها ضرورة الحضور الى السينما .. وفي الظلام بعد بدء العرض فوجئت زوجتي بدخولي .. وكانت مقاعدنا في طرف البلكون ولا يجلس الى جوارنا احد .. واتفقت معها على الخطة بالكامل .. تحضر الى الفندق متحجبة ومعها اولادي ، الذين تشدد عليهم التنبيه بالا يتكلموا ابدا ونتجه بعد ذلك الى المطار وساعدني على الخروج ان الزوجة لا توضع صورتها في جواز السفر .. كان كل خوفي ان يتكلم احد الاطفال وهم جميعا صغار السن .. ولكن ربنا سلم .. وهكذا دخلت مصر واخرجت اسرتي رغم انف جمال عبد الناصر .. ولا شك عندي ان تحرك الزائدة الدودية عند زوجتي كان نتيجة الحالة العصبية القاسية التي عاشتها منذ جلست بجواري في السينما حتى وصلنا سويسرا ...».

أروع من القصص الخيالية

باختصار كامل تنقلت بك ايها القارىء العزيز في حياة شاب كان من اصدق شباب مصر وطنية وكانت نقلاتي سريعة جدا نظرا لضيق الحيز وقد جرني الى كتابتها ما نشره أحد الذين يصرون على تخليد دكتاتور اذاق مصر والمصريين العن الوان الاضطهاد والتعذيب و«توج» حياته ان كان ذلك تتويجا بافتعال حرب سنة ١٩٦٧ التي تم قتل آلاف الضباط المصريين والاردنيين وعشرات الالاف من الجنود فيها وضاعت في لحظات سيناء وغزة وبعد ذلك القدس الشرقية والضفة الغربية كما ضاع الجولان .. ولولا حرب سنة ١٩٦٧ التي قيل انه افتعل اسبابها من باب «التهويش» لما كانت هناك مشاكل استرداد هذه الارض .. ولولا ذلك «التهويش» لما اعلنت اسرائيل الحرب على لبنان او الاصرار على ضم القدس وجعلها عاصمة لها ولما استطاعت ان تبني المستعمرات في كل الاراضي المحتلة ولما تم قتل وتعذيب العرب الذين يعيشون تحت نير الاحتلال الصهيوني .

●● حياة حسن العشماوي وعزيمته وتوفيق الله له هي اروع من كل القصص الخيالية فهل يبقى للاوطان من يحترمون الدكتاتورية او على الاقل يرحمون اخوانهم في الوطن او كما يقول العامة «ينقطونا بسكوتهم».

يوميات

أحمد بهاء الدين

المعارك العربية على «جلد الدب»

المثل المعروف عن الذي يبيع جلد الدب ، قبل اصطياده ، ينطبق بشكل درامي على السياسات العربية اغلب المعارك العربية المتبادلة حول قضايا وهمية .

واغلب المعارك العربية المتبادلة حول افتراضات لا اساس لها !

واغلبها معارك «هروبية» .. جبهات نفتحها ونفتعلها ، لنهرب من الجبهات الحقيقية ! ولكن البند الذي نتحدث عنه اليوم ، حول «بيع جلد الدب قبل اصطياده» ايضا ينطبق على الكثير والخطير من قضايانا .

والمثل الابرز والاصرخ ، والمزمن ، هو : ما نتوهم ان اسرائيل تعرضه علينا او مستعدة لعرضه علينا !

●●●

تتنازع الحكومات وتقطع العلاقات ، وتتخاصم الاحزاب ، وتنشق المنظمات ـ منظمة التحرير الفلسطينية ـ خلافا على اشياء ، ليست معروضة علينا .. حتى نقول : نقبلها ، او لا نقبلها ..

التفاوض مع طرف فلسطيني !

الاستعداد للانسحاب من شبر من الأرض !

دعك من القبول بدولة فلسطينية مثلا !

لا شيء من هذا مقبول من اسرائيل ولا امريكا ! لا شيء من هذا معروض علينا بعد !

او ليس غريبا اننا نتصارع ، ونتعارك ، وننشق ، ونصنف انفسنا من الوطني ومن الخائن ، حول «جلد الدب» الذي لم نصطده بعد ، بل لم نبصر بالدب نفسه بعد ؟

●●●

سألوا شيمون بيريز منذ ايام في اسرائيل عما اذا كان لديه عرض حقا يقدمه لمصر حول مشكلة طابا ؟ فقال : نعم ، لدي عرض معين . ولكن ليس من العقل ان اعلن شيئا عنه واتشاجر مع شامير وكتلة الليكود ، قبل أن اعرف ان الاقتراح يمكن ان يكون مقبولا من مصر ..

ولكننا لا نتصرف على هذا الاساس !

نسمع ان زعيما عربيا قابل او ربما يقابل مسؤولا اجنبيا ليناقشه في كذا .. فنقفز الى مدافعنا ، ونتحصن في متاريسنا ، ونبدأ في تبادل اطلاق النار .. في حين ان شيئا لم يحدث ، وعرضا لم يقدم !

●●●

وهكذا .. وهكذا ..

لأن الصراع العربي ـ العربي ، صار رياضتنا القومية ، المفضلة والمسكن الذي ينسينا معاركنا الحقيقية .. وفي وقتها المناسب .

تايمز

الفرصة كبيرة لمساعدة ضحايا المجاعة بافريقيا

علقت صحيفة «التايمز» البريطانية على تدفق الجياع من اثيوبيا على السودان فقالت ان التقارير تؤكد ان المجاعة التي يطلق عليها الناس اسم المجاعة الاثيوبية تضرب اطنابها في واقع الامر في الدول المجاورة لها وبدرجات متفاوتة.

ومضت الصحيفة تقول : انه ليس في وسع اي مساعدات مهما كانت عاجلة او كميتها يمكنها في الوقت الراهن ان تساهم باكثر من تسكين الكارثة التي بدأت ووقعت. كما ان الادلة التي لا يرقى اليها الشك تشير الى ان المساعدات ليست عاجلة وليست كافية كما انها لا توزع او تدار بامانة.

وهناك ما يشجع في هذه الظروف على التراجع عن المساعدة والبدء في بحث توجيه الملامة الى جهة او اخرى. ولذا فان الاستجابة في بريطانيا وغيرها من الدول الغربية تبين ان تلك الروح الانهزامية لم تنجح مع ان السبب قد يكون تلك الافلام التلفزيونية التي تعرض عن مأساة الذين يتضورون جوعا.

لكن هذا هو الموسم الثاني او الثالث في اجزاء كثيرة من افريقيا لذي لم يسقط فيه المطر. اذ ان ثلث القارة تقريبا تضرر بسبب الجفاف. ولكن التقرير الذي نشرته منظمة اليونسيف التابعة للامم المتحدة وهي صندوق الطفل ـ يبعث على التفاؤل. ففي هذه السنة التي توفي فيها اكثر من خمسة ملايين طفل في افريقيا نجد ان التقرير يؤكد على الامكانات المتاحة وعلى المنجزات التي تحققت بوسائل وخطوات وجهود بسيطة. ولعل اهم تطور هو التغير في المواقف والمسالك.

لكن فرص المساعدة الذاتية في المجاعات الحقيقية تكاد تكون معدومة نسبيا حتى عندما تكون الارض خصبة. ولذا دعت الصحيفة الى وجوب توفير المواد الاساسية مثل المياه والملح والسكر لان هذه المواد كما تقول اليونسيف تقوي مقاومة الناس الذين يعانون من الكارثة. وتقول المنظمة ان حياة نصف مليون طفل انقذت بهذه الوسيلة وحدها. وهناك وسائل اساسية اخرى مثل التطعيم الاساسي والتعليم الصحي يمكن ان تساعد عند حدوث المجاعات.

ولكن ما هي الفائدة من انقاذ الاطفال اذا كانت الارض لا تستطيع اطعامهم ؟ صحيح ان الكارثة الاثيوبية جاءت في جزء منها نتيجة ازدياد السكان كما تقول حكومة منجستو هايلا مريم. فافريقيا كلها لا تزال تعاني من ازدياد السكان. ولذا فالمأساة أشبه بدورة كاملة.

وتطرقت الصحيفة الى بعض الخطوات التي تنصح اليونسيف باتخاذها ثم قالت ان بعض الاجراءات لن تقابل باي اعتراض ولكن المساعدات بشكل عام يجب الا تفرض على الناس مثل فرض ممارسات غربية عليهم.

الجارديان

شعبية المحافظين لا تزال مستمرة

لا تزال حكومة (المحافظين) متفوقة على حزب العمال بتسع نقاط في مؤشر الجارديان ـ ماريلان لشهر ديسمبر (كانون الاول) بالرغم من التمرد الذي واجهته الحكومة من نواب المقاعد الخلفية في البرلمان في الاونة الاخيرة.

وقد هبطت شعبية كل من المحافظين والعمال نقطة واحدة بالمقارنة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق. وسجل المحافظون ٤١ في المائة بينما سجل العمال ٣٢ في المائة. وحقق تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين زيادة مقدارها نقطتان فبلغ الآن ٢٦ في المائة.


تاتشر: ثقة وشعبية!!
كينوك: ليس مؤهلا الآن!!

وفي مجال شعبية زعماء الاحزاب، هبطت شعبية المسز تاتشر اربع نقاط وتبلغ الآن ٣٥ في المائة، وهبطت شعبية المستر نيل كينوك ثلاث نقاط وتبلغ الآن ٢٠ في المائة، وارتفعت شعبية المستر ديفيد ستيل نقطتين وتبلغ الآن ١٣ في المائة، وبقيت نسبة شعبية الدكتور ديفيد اوين كما هي ١٣ في المائة .

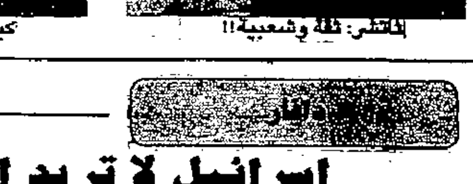
ولا بد ان يكون تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين مرورا من عودته الى نسبة ٢٦ بالمائة وهي النسبة التي فاز بها من اصوات الناخبين في الانتخابات العامة عام ١٩٨٣. وقد زاد التحالف نصيبه من التأييد الآن في الاستفتاء لثلاثة اشهر متتالية.

اما نتيجة الاستفتاء بالنسبة لحزب العمال فهي لا تبعث على الرضاء اذ عندما حقق المحافظون تفوقا مقداره ٩ نقاط في الشهر الماضي بدا ان من المعقول ان يعزى ذلك التفوق الى ما يسمى بعنصر برايتون ـ اشارة الى حادث انفجار القنبلة في فندق جراند في مدينة برايتون حيث كانت تنزل رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر خلال انعقاد المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الا ان استمرار تفوق المحافظين على العمال بتسع نقاط يحتاج الآن الى تفسير جديد.

وقد وعي حزب العمال المشكلة ذاتها عام ١٩٨٢ فتخلف وراء حزب المحافظين بفارق كبير بسبب ما سمي «بعنصر الفولكلاند». لكنه اكتشف ان الفجوة استمرت لاشهر طويلة بعد نهاية حرب فولكلاند. ولا يبدو صحيحا ان قنبلة برايتون التي انفجرت قبل سبعة اسابيع من اجراء الاستفتاء كان لها اي تأثير كبير. والسبب الارجح هو ان اضراب عمال مناجم الفحم في البلاد الذي مضى عليه عشرة اشهر يعطي تأثيرا طويل الاجل لصالح المحافظين.

اما هبوط شعبية نيل كينوك زعيم حزب العمال بثلاث نقاط لتصل الى عشرين بالمائة فامر يدل على وجوده في مكانة تفتقر الى امكانات الفوز. ويدل استفتاء نشرته مؤسسة (موري) يوم امس بناء على مقابلات اجريت في الوقت نفسه الذي اجريت فيه مقابلات (ماريلان) على هبوط في تفوق المحافظين من ٨ بالمائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٤ بالمائة الآن.

اما النسب فهي الآن: ٤٠ بالمائة للمحافظين ٣٦ بالمائة للعمال ٢٢ بالمائة للتحالف بين الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين.



دافار

اسرائيل لا تريد السلام وتضيف الخطيئة الى الاثم !!

نشرت صحيفة «دافار» العمالية التي تصدر في اسرائيل رسالة بعث بها قارئ يدعى العيزر لبنسكي ، تضمنت انتقادا لمواقف اسرائيل الرافضة للسلام . وجاء في الرسالة : في الاونة الاخيرة تزايدت الدلائل التي تشير الى امكانية حدوث تحول تدريجي ولكن جوهري .

فلقد تزايدت الانباء الواردة من مصادر مختلفة عن الاتفاقات في الجانب الاردني وفي صفوف منظمة التحرير الفلسطينية لبحث صيغة التفاوض حول التعايش مع اسرائيل وحتى قبل سنوات ليست بالكثيرة فان انباء من هذا النوع كان بمقدورها ان تجعلنا نقف بقلب يملأه الأمل . أما الان فنحن ننقم على عضو الكنيست العربي الذي حاول القيام برحلة من اجل السلام . كما اننا نتجاهل خطابات الملك حسين وغيرها من الخطابات التي تحمل رسالة السلام .

وفي هذا الوضع فانه يتوجب على الجمهور الاسرائيلي ان يسأل الحكومة فيما اذا كنا قد عدنا الى الايام التي سبقت حرب اكتوبر (تشرين الاول) « يوم الغفران » وهي الايام التي تمسكنا فيها بالافكار التي حالت دون الانفتاح الفكري الذي كان من شأنه تمكيننا من استيعاب اشارات التحولات الشاملة في اوساط الزعماء العرب . وانه لمن الامور المخيبة للامال كثيرا ، الحقيقة القائلة بان حتى « حركة السلام الان » التي يفترض فيها اسماع صوتها تلتزم الصمت المطبق بدلا من القيام بتوجيه نداء الى الجماهير لاستفزاز امكانيات التباحث والاتصال مع كل جهة تعرب عن استعدادها للتحدث معنا بغير لغة البنادق والرشاشات ، حتى ولو اتخذ هذا الحديث صفة الجدل .

واذ كان هناك من يحاول تبرير هذا الموقف السلبي لدينا بالقول بان الناس مشغولون بالمشاكل الاقتصادية ، فاننا نقول لهؤلاء بان افضل طريق على المدى البعيد لتخفيف اعباء الميزانية الامنية والعسكرية والتي تصل الى نحو ربع الانتاج القومي الاجمالي والوصول الى تلك التسوية السياسية التي من شأنها تقليص الاسباب المؤدية الى التوتر العسكري ويمكن القول بأن الوصول الى الاقتصاد السليم والطبيعي ممكن فقط اذ ما كف الاسرائيليون عن الاشتغال في الامور العسكرية .

ويمكن القول ان الحكومة الاسرائيلية السابقة قد رسخت في عقول الاجيال الشابة الحاضرة الاعتقاد الذي كان قائما في السابق والقائل بان وجهتنا هي السلام مع جيراننا وانه ينبغي على الحكومة الحالية ان لا تضيف الخطيئة الى الاثم بوضعها المصاعب امام محاولات الحوار مع جيراننا .

لوموند

اليونسكو بعد الانسحاب الامريكي

كتبت صحيفة « لوموند » الفرنسية تعليقا عن انسحاب الولايات المتحدة الامريكية من منظمة اليونسكو جاء فيه :

اكدت الولايات المتحدة الامريكية رسميا يوم الاربعاء الماضي قرارها بالانسحاب من اليونسكو . اذ يبدأ مفعول هذا القرار في اليوم الاخير من العام الحالي . وهذه الخطوة من واشنطن هي في الوقت نفسه عقاب لادارة المنظمة التي اثارت التساؤلات منذ عدة سنوات حول نشاط رئيسها على الصعيدين الداخلي والخارجي ، كما انها رد على التحولات السياسية تجاه بعض الانظمة الديكتاتورية في الدول الاشتراكية والعالم الثالث .

وتساءلت « لوموند » قائلة : هل هذا الانسحاب الامريكي مقدمة لاضعاف ما يسمى « بنظام الامم المتحدة ومؤسساتها ؟» ويبدو وللفترة القليلة المقبلة على الاقل ان الولايات المتحدة ارادت تحذير وكالات الامم المتحدة الكبرى من طريقة ادارتها وتسييسها لكن اليونسكو تبقى حالة خاصة ، إذ ان واشنطن على سبيل المثال ليست ضد الاغذية الدولية او بعض الوكالات الاخرى .

وقالت « لوموند » هل يبشر اعلان واشنطن بفك ارتباط الغرب بمنظمة اليونسكو ؟ ان هذا ليس مؤكدا فمن بين دول السوق الاوروبية العشر كانت بريطانيا فقط هي التي اعلنت عن رغبتها في اتباع الخطوة الامريكية لكن الاعضاء الاخرين في المجموعة ابتداء من فرنسا لم يوفروا جهودهم في محاولة اقناع الادارة الامريكية بالعودة عن قرارها . ففرنسا تريد البقاء في هذه المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها وهي تأمل في ان تحافظ الدول الناطقة بالفرنسية على اهم المراكز التي تشغلها داخل اليونسكو . لكن بعض الدول الغربية الاخرى مترددة لاسباب مالية اكثر منها سياسية .

اتجاهات الصحف العالمية

● لم يظهر اي خبر خارجي في اي من العناوين الرئيسية للصحف البريطانية باستثناء صحيفة « فايننشال تايمز » . فقد طغت الاخبار المحلية على عناوين الصحف من قومية جدة وشعبية على السواء . كما طغت الاخبار المحلية على العناوين الكبرى في الصفحات الاولى ولم يرد اي خبر اجنبي بينها سوى خبر واحد في صحيفة « الجارديان » .

● كان عنوان « فايننشال تايمز » عن اعلان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الاقتصاد العالمي سيشهد فترة من « التوسع » المعتدل . ولكن تقرير المنظمة يشير الى ان الاقتصاد الاوروبي لم يظهر حتى الان اي دليل على أنه سيتخلص من السبات الذي يعاني منه . وقالت المنظمة في تقريرها إن اقتصاد الدول الاربع والعشرين الاعضاء فيها كان هذا العام افضل مما كان عليه منذ بضع سنوات

● وتناولت « الجارديان » في خبرها الخارجي اجتماعات منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في جنيف فقالت ان وزراء المنظمة قرروا تأجيل اجتماعهم حتى يوم الخميس المقبل لكي يستشيروا رؤساء دولهم في المقترحات « الصارمة » اللازمة لتطبيق سقف الانتاج الحالي وهو ستة عشر مليون برميل في اليوم .

● ولعل اهم الأخبار المحلية التي تناولتها الصحف انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني في اسواق تبادل العملات الأجنبية . فقد أشارت كل الصحف الى ان الجنيه انخفض الى رقم قياسي جديد . وقالت « ديلي تلجراف » ان قيمة الجنيه بلغت بالنسبة الى الدولار ١,١٦ دولار فقط وهو مستوى لم يسبق له وأن انخفض اليه في تاريخه . كذلك انخفض الجنيه مقابل العملات العالمية الثماني عشرة الرئيسية الاخرى .

● أما الصحف الامريكية فقد كان تركيز « وول ستريت جورنال » من بينها على حل الازمة الوزارية في اسرائيل . إذ قالت الصحيفة ان اقناع حزب (شاس) الديني اليميني بالاشتراك مع الحزب الديني الآخر وهو الديني الوطني بالاشتراك في الاشراف على الاحوال والشؤون الدينية أنهى الأزمة التي كانت ستؤدي الى انهيار التحالف الحاكم .

● ومن اهم الأخبار الاخرى التي نشرتها الصحيفة ، على صدر صفحتها الأولى اعلان الاتحاد السوفياتي عن اطلاق صاروخ وارجاعه من مداره بطريقة جديدة للتحكم في الصواريخ . ويقول الخبراء الامريكيون ان هذا ربما كان طريقة جديدة لاطلاق مكوك فضائي سوفياتي . كذلك نشرت الصحيفة خبرا آخر قالت فيه ان اسرائيل هددت بالانسحاب من محادثاتها مع لبنان ما لم تقبل الحكومة اللبنانية توسيع الدور الذي ستقوم به قوات الامم المتحدة بعد الانسحاب الاسرائيلي :

● وتناولت صحيفة « نيويورك تايمز » نبأ اطلاق « الصاروخ » السوفياتي الجديد من بين الاخبار الاخرى التي تناولتها على صدر صفحتها الاولى . لكن الصحيفة ركزت على تولي الجيش اللبناني السيطرة على مدينة طرابلس من الميليشيات المحلية بهدف إنهاء الاقتتال بين تلك الميليشيات المتناحرة . وذكر بيان رسمي ان ٧٥٠ جنديا تولوا الاشراف على الامن والنظام في المدينة .

هيرالد تريبيون
تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

نشرت صحيفة « هيرالد تريبيون » الدولية افتتاحية تناولت فيها التقرير الاقتصادي الذي نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم اربعا وعشرين دولة صناعية كبرى فقالت :

ان التقرير يعتبر تحليلا جيدا للاوضاع الاقتصادية العالمية . فهو يبين ما الذي يحتمل ان يحدث اذا ما حافظت الحكومة على سياساتها الحالية واذا لم تحصل حوادث او تطورات غير متوقعة مثل الحروب او القحط الشديد . ويبين التقرير الذي يغطي الفترة حتى منتصف عام ١٩٧٦ ان الدول الصناعية ستحقق تقدما مهما في بعض المجالات بينما سينخفض التضخم في معظم تلك البلدان الى اقل من عشرة بالمائة . ويشير التقرير الى ان كثيرا من الدول باستثناء الولايات المتحدة نجحت في خفض عجزها التجاري وعجز الميزانية .

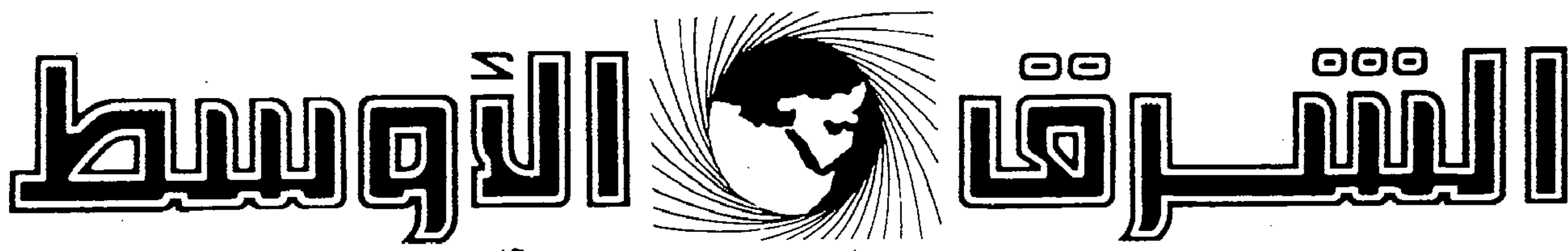
والسؤال هو : هل على الحكومات ان تحافظ على خطها الحالي . او هل عليها ان تعدل من سياساتها ؟ ترى الصحيفة ان النهج الحالي يجب الا يستبدل بسياسات تؤدي الى التضخم المالي . وفي الوقت نفسه على الدول الغربية ان تعمل على خفض نسبة التضخم مع ان الفرص المتاحة لذلك ليست كبيرة .

ديلي تلجراف
الميزانية الامريكية

قالت ديلي تلجراف البريطانية في افتتاحية لها ان المشكلة التي تواجه الرئيس ريجان هي انه بحلول نهاية الشهر القادم يجب عليه ان يحضر ميزانية توضح للاسواق المالية انه جاد في مسعاه لخفض العجز الحالي على ان تكون تلك الميزانية في الوقت نفسه حريصة على موازنة التخفيضات في النفقات المختلفة بطريقة مقبولة للكونجرس ايضا . إلا ان الرئيس نفسه جعل هذه المهمة في غاية الصعوبة . فقد وعد في حملته الانتخابية بعدم زيادة الضرائب مهما كانت الظروف وعدم التدخل في الضمان الاجتماعي . وهكذا فانه يسعى الان الى تحقيق خفض مقداره ٣٤ الف مليون دولار من البرامج نفسها التي كان قد خفض مخصصاتها الى درجة كبيرة . وهو يدرك انه ما لم يخفض النفقات الدفاعية فان اقتراحاته لخفض النفقات من اجل خفض العجز لن تنال الموافقة .



Asharq Al-Awsat
The International Daily Newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

أسماء وعناوين المحلات والمراكز التي تجد فيها « الشرق الأوسط » في الولايات المتحدة

نيويورك (نيويورك)
NEW YORK

Bay Parkway Station
8511 Bay Parkway
Brooklyn, NY 11214

Helen Newsstand
1935 Ralph Avenue
Brooklyn, NY 11234

Newsstand
2184 Nostrand Avenue
Brooklyn, NY 11210

R & K News
1563 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11210

She RO Food Corp.
2925 Avenue I
Brooklyn, NY 11210

Newkirk Newsstand
45 Newkirk Plaza
Brooklyn, NY 11226

Hussen & Mukabel
1514 Newkirk Avenue
Brooklyn, NY 11226

A & S Newsstand
280 Utica Avenue
Brooklyn, NY 11213

Flatlands Newsstand
8010 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Flatlands Bake Shop
8205 Flatlands Avenue
Brooklyn, NY 11236

Aha Smoke Shop
66-97 Fresh Pond Road
Flushing, NY 11385

Peoples Cir. Station
339 Wyckoff Avenue
Brooklyn, NY 11237

Kapoor Bros. Newsstand
125 Flatb. Sub. Downst.
Brooklyn, NY 11217

24 Hrs. Grocery & Candy
5511 5th Avenue
Brooklyn, NY

Daily Mar Shop
7704 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11209

Bronstein & Rafalowitz
310 Flatbush Avenue
Brooklyn, NY 11238

Rashid Sales Co.
197 Atlantic Avenue
Brooklyn, NY 11201

Farook M. Essa
200 Court Street
Brooklyn, NY 11201

Angel Maldonaldo
110 Smith Street
Brooklyn, NY 11201

Emanuel Abramowitz
159 Joralemon Street
Brooklyn, NY 11201

Tenware Enterprises Inc.
8521 4th Avenue
Brooklyn, NY 10003 or 11209

Yusuf Megawalla
Jay Street & Willoughby
Brooklyn, NY 11201

Ranor Stationers
8604 4th Avenue
New York, NY 10003

Denuel Feliciano
5817 4th Avenue
New York, NY 10003

Sakerlal Telwala
Sub Hoyt Sher Down
Brooklyn, NY 11217

H and D Stationery
74-06 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Frank Lacattiva
74-16 Roosevelt Avenue
Bronx, NY 10465

Sphinx News
73-02 37th Avenue
Flushing, NY 11372

Joseph Palagonia
J Pal SW Main & Roosevelt
Flushing, NY 11354

RIP Food Corp.
249-04 Horace Harding Expwy.
Flushing, NY 11364

Stephen Florio
54 St. & No. Blvd.
Flushing, NY 11377

P Stationery Co., Inc.
75-23 31st Avenue. Shp. Cntr.
Flushing, NY 11370

Parzag Coffee Shop
254-57 Horace Harding Exwy.
Flushing, NY 11364

Colony Card Ship
72-05 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Margidis Foods Ltd.
71-02 Kissena Blvd.
Flushing, NY 11367

Royal Stationers Inc.
1140 1st Avenue, #2
New York, NY 10021

UN Catering
UN Plaza
48th Street
New York, NY 10017

Papa Coffee Shop
4003 9th Avenue
Brooklyn, NY 11232

H. Conroy
9th Street & 5th Avenue
New York, NY 10011

Xeinhorn & Rose
Flat Ext & Dekalb
Bronx, NY 10467

Meadows Stationery
61-46 188th Street
Bronx, NY 10040

69 Avenue Enterprises
164-01 69th Avenue
Queens, NY 11365

JNP Toys & Station
70-49 Parsons Blvd.
Flushing, NY 11365

Moses Steinber
147-41 Union Turnpike
Flushing, NY 11367

Corgean Company Inc.
79-07 Main Street
Bronx, NY 11201

Malich
178-29 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Lee's Candy Store
179-45 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ed-Mor Lunch
179-37 Hillside Avenue
New York, NY 10040

Ice World
91-17 Astoria Blvd.
Flushing, NY 11369

Choos Stationery
8645 Broadway
New York, NY 10471

R & S Associates
41-11 Greenpoint
Brooklyn, NY 11222

Kumar Stationery Corp.
81-41 Broadway
Flushing, NY 11373

Nasser Mogannahi
40-01 111th Street
Flushing, NY 11368

C and P Stationery
59-39 Queens Blvd.
Flushing, NY 11377

Sip and Smoke
25-08 Broadway
New York, NY 10025

Rocklin News
60-19 Roosevelt Avenue
Flushing, NY 11377

23rd Avenue Discount
29-21 23rd Avenue
Brooklyn, NY 11204

Candy Rock
34-05 30th Avenue
Long Island, NY 11103

Kard Discount Sta.
29-20 Ditmars Blvd.
Bronx, NY 10464

Stationery Store
45-17 Broadway
Queens, NY 11377

Pronto News
40-12 74th Street
Queens, NY 11377

SAE Stationery
37-69 74th Street
Flushing, NY 11372

Corner Smoke Shop
SE 45th & 2 Blimpis Door
New York, NY 10017

Idle Hour
59 Grenwich
New York, NY 10006

Mitha Enterprise
240 East 86th Street
Brooklyn, NY 11236

Ahmed M. Jibran
542 East 14th Street
Brooklyn, NY 11230

Alkabyali Candy Store
1581 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

SLT Newsstand
263 West 42nd Street
New York, NY 10036

Frankas Candy Store
1107 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baur Dnt Cash Sale
NW 14th & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11218

Saul Nagi
X75 Greenwich Avenue
New York, NY 10014

Walid Saab
1576 2 to Fruit Store
New York, NY 10028

Amish Papers
159 Church Street
New York, NY 10007

Patson Smoke & Card Wd.
129 East 28th Street
Brooklyn, NY 11226

David Smoller
68 St. Btwn Lex. & 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11226

Masid Cigar Corp.
1494 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Marjule Tobacco Ltd.
1502 Sheepshead Bay Road
Brooklyn, NY 11235

Brighton Beach St.
513 Brighton Beach Station
Brooklyn, NY 11235

International News
954 McDonald Avenue
Bronx, NY 10461

Hong Smoke Shop
6400 18th Avenue Doorway
Brooklyn, NY 11214

Red Fan Inc.
6317 20th Avenue
Brooklyn, NY 11204

First Stop Newsstand
162 East 23rd Street
Brooklyn, NY 11226

Park Newsstand Inc.
SW Corner 42nd & 5th Avenue
Brooklyn, NY 11232

Baba Muktanda Corp.
Path Term Lower Level
Penn Station

SW 72 & Amst News Inc.
SW 72 & Amsterdam Avenue
Manhattan, NY 10023

Zahr Tobacco
865 1st Avenue
Brooklyn, NY 11232

Cha Smoke Shop
45-20 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

Astoria Stationery
30-19 36th Avenue
Long Island, NY 11106

Sam Jeff
30-10 BWAY
Long Island, NY 11106

Lieber & Peck
31-02 Broadway
Long Island, NY 11106

Candy Store
40-40 Broadway
Long Island, NY 11103

Muthali Inc.
30-18 30th Avenue
Long Island, NY 11102

A & M Candy Store
30-23 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Grand Smoke Shop
31-02 30th Avenue
Long Island, NY 11102

Roos Island Sundries
563 Main Street
Roosevelt Island, NY 10044

Morris Golombey
47-02 Queens Blvd.
Long Island, NY 11104

L & W Fountain
45-21 Queens Blvd.
Long Island City, NY 11104

Famous News Corp.
73-09 37th Road
Long Island City, NY 11101

Sharda Patel
74th St. Ind Subway Station
Brooklyn, NY 11234

Shahbain Mohamed
94 7th Avenue
Brooklyn, NY 11217

Mr. Kaufman
NW 79th & Broadway
New York, NY 10024

Suleiman Saiyad
2635 Broadway
New York, NY 10025

Eastern News #98
Palace Hotel 50 Ent.
New York, NY 10022

Megta Newsstand
100 West 42nd Street. Doorway
New York, NY 10036

Ani Associates Inc.
520A 3rd Avenue
Brooklyn, NY 11215

44 St. New Company
1 UN Plaza Lobby 4
New York, NY 10017

1411 Candy Store
1411-2nd Avenue
Brooklyn, NY 11232

Indu Stationery Store
1239 1st Avenue
New York, NY 10021

Shital Place, Inc.
240 West 231 Street
Bronx, NY 10463

Smoke Center
1149 1st Avenue
New York, NY 10021

Saleh Ottman
616 West 207th Street
New York, NY 10034

هيوستن
HOUSTON

Droubi's
7317 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77081

Galleria Newsstand
The Galleria
5051 Westheimer
Houston, TX 77056

Mediterannean Imports
3223 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77036

Mama's Po Boy
3235 Hillcroft Avenue
Houston, TX 77057

Middle Eastern Music Center
5610 Fondren Avenue
Houston, TX 77036

Video Al-Quds
Town Square
Bissonette & 59th
Houston, TX 77072

The Houston Place
6800 South Main
Houston, TX 77030

بنسلفانيا
PENNSYLVANIA

Salim's Middle East Food
4705 Center Avenue
Pittsburgh, PA 15213

Amberi's Middle Eastern Foods
2118-2122 Pennsylvania Avenue
Pittsburgh, PA 15222

كولورادو
COLORADO

International Supermarket
2191 South Broadway
Denver, CO 80210

Aurora Newsstand
2295 South Chamber Road
Denver, CO 80239

كندا
CANADA

Benjamin News
01-60 Jean Milot
La Salle, H8R 1X7 Quebec
Canada

واشنطن دي سي (ميريلاند وفرجينيا)
WASHINGTON, D.C., MARYLAND & VIRGINIA

Four Seasons Hotel
2800 Pennsylvania Avenue, NW
Washington, D.C. 20007

Madison Hotel Newsstand
1177 15th Street, NW
Washington, D.C. 20005

Watergate Hotel Newsstand
2650 Virginia Avenue, NW
Washington, D.C. 20037

Key Bridge Newsstand
3326 M Street, NW
Washington, D.C. 20007

The News Room
1753 Connecticut Avenue, NW
Washington, D.C. 20009

Periodicals Plus, Inc.
Metro Market
1825 I Street, NW
Washington, D.C. 20006

George Washington University
Bookstore
800 21st Street, NW
Washington, D.C. 20006

Woodner Apartments
1633 16th Street, NW
Washington, D.C. 20010

World Bank Kiosk
19th Street, NW
Washington, D.C. 20433

International Learning
Systems, Inc.
1715 Connecticut Avenue
Washington, D.C. 20009

Dokan Deli
7921 Old Georgetown Road
Bethesda, MD 20814

Yetka Deli
1488 Rockville Pike
Rockville, MD 20852

Middle East Market
7006 Caroll Avenue
Silver Spring, MD 20912

Halal Meat Market
8728 Piney Branch Road
Silver Spring, MD 20901

Steak in a Sak
5811 Leesburg Pike
Falls Church, VA 22041

Mediterranean Bakery
374 South Pickett Street
Alexandria, VA 22304

Halal Meat Market
108 E. Fairfax Street
Falls Church, VA 22046

فلوريدا
FLORIDA

The Bookseller
Mr. Paul Elden
2500 E. Hallandale Bch.
Hallandale, FL 33009

Sunny's at Sunset
8260 Sunset Strip
Sunrise, FL 33322

Bookland Inverrary
5535 W. Oakland Park Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33313

Newsrack of Hollywood
333 Hollywood Mall
Hollywood, FL 33021

Cunningham Drug
3101 N. Ocean Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33308

Von Essen
2595 E. Sunrise Blvd.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Mariner's Mail & News Center
950 N.E. 20th Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33304

Clark's Out-of-Town News
4 Wall St.
Ft. Lauderdale, FL 33301

Bob's News Stand
1619 S. Andrews Ave.
Ft. Lauderdale, FL 33316

Dania News
310 E. Dania Beach Blvd.
Dania, FL 33304

Tuzzo News
1700 E. Young Cirlce
Hollywood, FL 33020

Gray Drug
1402 S. Federal Highway
Hollywood, FL 33020

World Wide News
1699 N.E. 163rd St.
Miami, FL 33162

S. Lipton, Inc.
12854 Biscayne Blvd.
N. Miami, FL 33181

Keystone Book
12559 Biscayne Blvd.
Miami, FL 33161

Plaza News
Little River Box 38
Miami, FL 33138

Hialeah Newsstand
863 Palm Ave.
Hialeah, FL 33010

Eddie's Normandy News
1096 Normandy Drive
Miami, FL 33141

Bus Terminal Bookstore
2320 Salzedo St.
Coral Gables, FL 33134

Reader's World
166 Alhambra Circle
Coral Gables, FL 33134

Joe's News, Inc.
1575 Sunset Drive
Miami, FL 33143

Adolphs Westchester News
8657 S.W. 24th St.
Miami, FL 33155

Headliner
13826 S.W. 56th St.
Miami, FL 33161

Newsrack Kiosk—Dadeland
7537 N. Kendall Drive.
Miami, FL 33156

Al News
8219 S.W. 124th St.
Miami, FL 33156

News Depot
P.O. Box 2362
Miami, FL 33131

Kay's Corner, Inc.
3199 Commodore Plaza
Miami, FL 33131

كاليفورنيا
CALIFORNIA

Apollo International Market
11853 Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Arka Market
4856 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90029

B-Save Market
11801 S. Inglewood Avenue
Hawthorne, CA 90250

Cleopatra
12038½ W. Washington
Culver City, CA 90066

Friendly Market
13215 Yukon Avenue
Hawthorne, CA 90250

Lax International Foods
4742 W. Imperial Hwy.
Inglewood, CA 90303

Rawan Video
15433 Hawthorne Blvd.
Lawndale, CA 90260

Sabrine Grocery
11632 Gateway Blvd.
Los Angeles, CA 90064

Shehrazad Grocery
12922 Van Owen
N. Hollywood, CA 91605

Video City
5237 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90027

Video Time
16045 Sherman Way
Van Nuys, CA 91406

Videoland
6356 Vineland
N. Hollywood, CA 91606

Airport News #2
311 S. Vermont Avenue
Los Angeles, CA 90020

Al's Newsstand
Allan Brooks
370 N. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA

Century City Magazine
10250 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90067

Robertson Book & Magazine
10603 Debra
Granada Hills, CA 91344

Sherman Oaks
14500 Ventura Blvd.
Sherman Oaks, CA 91403

Studio City News
12133 Ventura Blvd.
Studio City, CA 91604

The Newsstand #1
647 N. Martel
Los Angeles, CA 90036

The Newsstand #3
Pershing Square
6th St. Side
Between Olive & Hill
Los Angeles, CA 90036

Universal News
1655 N. Las Palmas
Los Angeles, CA 90228

Hotel Jewelers
Statler Hilton Hotel
900 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90017

Elson's Limited #008-011
Sheraton Premiere Hotel
555 Universal Terrace Parkway
Universal City, CA 91608

Happy Jr. Market
1751 Artesia Blvd.
Manhattan Beach, CA 90266

Huntington Square News
1301 S. Oaknoll Ave.
Pasadena, CA 91109

International Newsstand
350 S. Figueroa St. #167
Los Angeles, CA 90071

Le Parc
733 North West Knoll
W. Hollywood, CA 90069

Victory News
14501 Victory Blvd.
Van Nuys, CA 91401

Westwood International News
& Magazine
10861 West Pico Blvd.
Los Angeles, CA 90064

World Book & News
9735 Melvin Avenue
Northridge, CA 91324

All American News
18001 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Beverly Wilshire Hotel
ATTN: Accounts Payable
9500 Wilshire Blvd.
Beverly Hills, CA 90212

Books Etc. Lincoln
717 Grant St.
Santa Monica, CA 90405

Brentwood Mkt. Book Nook
225 26th St.
Santa Monica, CA 90402

Bungalow News
746 East Colorado Blvd.
Pasadena, CA 91101

Centerfold
716 N. Fairfax
Los Angeles, CA 90046

Circus of Books
8230 Santa Monica Blvd.
West Hollywood, CA 90046

Circus Newsstand & Video
12447 Oxnard St.
N. Hollywood, CA 91606

Everybody's Bookstore
317 W. 6th St.
Los Angeles, CA 90014

Town & Country
6332½ West 23rd St.
Los Angeles, CA 90038

Encino Periodicals
16720 Ventura Blvd.
Encino, CA 91316

Farmers Market
ATTN: Paul Sobel
6333 W. 3rd St.
Los Angeles, CA 90036

Food For Thought
131 N. La Cienega Blvd., #128
Los Angeles, CA 90048

Pearsons Alley
150 S. Fairfax Avenue
Los Angeles, CA 90036

Sheltam Books
421 N. Rodeo Drive
Beverly Hills, CA 90210

Smith News Co.,
423 W. 5th St.
Los Angeles, CA 90013

Skyline Gourmet
600 W. 9th Street
Los Angeles, CA 90015

Sheraton Universal Hotel
Gift Shop
100 Universal Plaza
University City, CA 91608

Unicorn Book
8949 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

UCLA Assoc. Students
ATTN: Financial Control
308 Westwood Plaza
Los Angeles, CA 90024

Sufian Company
6519 Hollywood Blvd.
Los Angeles, CA 90038

L'Ermitage Hotel
9291 Burton Way
Beverly Hills, CA 90210

Midnight Special
1350 Santa Monica Mall
Santa Monica, CA 90401

Ranch Market News
230 E. Alemda
Burbank, CA 91502

George Sand
9011 Melrose Avenue
Los Angeles, CA 90069

Bel Air Hotel
Attn: Mr. Bay Rustin
701 Stone Canyon Rd.
Los Angeles, CA 90024

Biltmore Hotel
515 S. Olive St.
Los Angeles, CA 90017

The Canyon Country Store
2108 Laurel Canyon Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Century Market & Pharmacy
11901 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90025

Chateau Marmont
Attn: Rosalie, 7th Floor
8221 Sunset Blvd.
Los Angeles, CA 90046

Comstock Hotel
10300 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90024

Continental shop
Attn: Bob Brown
3400 Wilshire Blvd.
Los Angeles, CA 90010

Danny's Liquor
8455 Santa Monica Blvd.
Los Angeles, CA 90069

Dodd's Books
4818 E. 2nd St.
Long Beach, CA 90803

Eastern Newsstand
Wells Fargo Bldg.
444 S. Flower St.
Los Angeles, CA 90071

Elson's Limited #8-10
Los Angeles Hilton
5711 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elsons #006-039
Hyatt Regency LAX
6225 W. Century Blvd.
Los Angeles, CA 90045

Elson's Limited #64
Hyatt Regency Hotel
711 S. Hope St.
Los Angeles, CA 90015

The Big Bang
800 Traction
Los Angeles, CA 90013

ميتشيغان
MICHIGAN

Blue Front
720 Packard
Ann Arbor, MI 48104

Michigan Union
530 S. State
Ann Arbor, MI 48109

Community News
330 W. Liberty
Ann Arbor, MI 48103

Big Market
341 E. Huron
Ann Arbor, MI 48104

Marshall's Book
235 S. State
Ann Arbor, MI 48104

Village Corner
601 E. Forest
Ann Arbor, MI 48105

Eastern Mich. Univ. Bookstore
100 Forest
Ypsilanti, MI 48197

Michigan News
100 W. Michigan Avenue
Kalamazoo, MI 49007

Western Michigan Univ. Union
Campus
Western Michigan University
Kalamazoo, MI 49001

John Rollins Book Seller
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Louies Book and Pipe Shop
Kalamazoo Mall
Kalamazoo, MI 49007

Readmore Book
11 West Michigan
Battle Creek, MI 49017

Van Horn Market
Capitol Avenue
Battle Creek, MI 49015

Michigan State Univ. Bookstore
Campus
East Lansing, MI 48824

Community News
E. Grand River
Lansing, MI

Readmore Book
216 South State
Oscoda, MI 48750

Elliotts
21 Monroe
Grand Rapids, MI 49503

ندوة الطب والعلوم العربية والاسلامية في لندن

بحوث قيّمة حول الهندسة الزراعية الإسلامية وابراز لدور العلماء المسلمين في العلوم الطبية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

اقام معهد (ويلكوم) لتاريخ الطب في لندن بالتعاون مع مكتب جامعة الدول العربية، في الفترة ١٣ ـ ١٤ ديسمبر (كانون الاول)، ندوة علمية عن «الطب والعلوم العربية في الفترة ٧٥٠ ـ ١٩٥٠ م». شارك في هذه الندوة مجموعة من الباحثين العرب والاوروبيين من جامعات ومعاهد مختلفة. وتقام هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي دأب مكتب جامعة الدول العربية في العاصمة البريطانية على اقامتها بالتعاون مع الجامعات والمؤسسات الثقافية البريطانية، لابراز دور الحضارة الاسلامية ضمن مسيرة الحضارة الانسانية في كافة المجالات. حيث اقيمت في العام الماضي ندوة مشابهة عن «دور الحضارة العربية ـ الاسلامية» بالتعاون مع جامعة اكسفورد.

رافق اقامة هذه الندوة، معرض للمخطوطات والكتب عن العلوم العربية، سواء مدونة باللغة العربية او اللغات الاجنبية، والمحفوظة في مكتبة معهد ويلكوم.

ومن البحوث التي القيت في اليوم الاول من الندوة، بحث الدكتور اسكندر من معهد ويلكوم، عن علم العقاقير عند الرازي. وبحث آخر للدكتور دونالد هيل عن هندسة الري والزراعة عند المسلمين، تطرق فيه الى المدن الكبيرة التي نشأت في الدولة الاسلامية في القرن الثالث عشر، مثل قرطبة، القاهرة، البصرة، واكبرها بالطبع بغداد حيث بلغ تعداد سكانها مليون ونصف مليون آنذاك. وكانت هذه المدن اكبر من اية مدينة اوروبية في ذلك العصر. ونشوء المدن الكبيرة كان من ظواهر الحضارة الاسلامية. ان مدنا بهذه السعة والكثافة السكانية، كانت تحتاج الى غذاء لاطعام سكانها، وبالطبع كانت تحتاج الى زراعة مكثفة، وهذه لا تقوم الا بنظم ري وسدود وهندسة زراعية متقدمة، لاستصلاح الاراضي وريها، ووسائل تقنية لرفع المياه من الابار والجداول والانهار، والى طواحين هوائية ومائية لرفع المياه للري ولطحن الحبوب.

وبالرغم من ان اسبانيا كانت تعرف بعض نظم الري منذ عهد الرومان الا ان الانجازات الكبيرة في هذا المجال كانت من قبل المسلمين، وخاصة في الاراضي المحيطة بنهر الوادي الكبير في مقاطعة فالنسيا.

هندسة زراعية اسلامية

ثم تطرق الباحث الى نظام ري جديد اتبعه المسلمون هو جري المياه في قنوات تحت الارض، واساليب حفر هذه القنوات ووسائل مبتكرة في اسناد سقوفها وجدرانها ومن ثم تهويتها اثناء عمليات الحفر. وكذلك بناء السدود، حيث وردت اخبار العديد منها في الكتب العربية التي الفت في القرون الوسطى، وآثار بعضها شاخصة حتى الان. وورد وصف احد هذه السدود وهو سد (بند امير) الذي اقيم على نهر (كور) في مقاطعة فارس، في احد كتب المقدسي. وهذا السد ما يزال قائما حتى الان ويبلغ ارتفاعه ٣٠ قدما وطوله ٢٥٠ قدما. وتحدث الباحث عن العديد من السدود التي اقيمت من قبل المسلمين، وبعضها ما يزال يعمل بنفس الطاقة التي بني من اجلها في وقته.

وقال ان المهندسين الاوروبيين استفادوا كثيرا من التقنية الاسلامية في بناء السدود. كما تحدث عن اساليب رفع المياه من السواقي والانهار مثل النواعير التي استعملت بشكل واسع في تلك العهود، وما تزال تستعمل حتى الان في الكثير من المناطق في عمليات الارواء. وكانت هذه الوسائل متوفرة وسهلة الاقامة عمليا ولهذا انتشرت بشكل واسع. وقال ان هجر هذه الاساليب في الوقت الحاضر خطأ كبير، لانها عملية وتعمل بشكل جيد. وهذا لا يعني عدم ادخال المكننة في الزراعة. اما طواحين الماء فقد ادخل المسلمون اساليب مبتكرة لزيادة طاقتها، وقد استعملت هذه الطواحين باعداد كبيرة على نهري دجلة والفرات، وكانت تزود مدنا مثل بغداد والكوفة بالماء. وكانت احداها قادرة على طحن عشرة اطنان من القمح يوميا، وتكفي هذه الكمية من الطحين لاطعام خمسة وعشرين الف نسمة.

بعد ذلك تحدث الدكتور رشدي رشاد من جامعة باريس عن نظرية المعادلات عند المسلمين. وقال ان هذه النظرية لم تبدأ قبل ظهور علم الجبر عند الخوارزمي. ولكن ليس هذا هو الاساس، فقد ظهر بعد الخوارزمي تجديد لعلم الجبر نفسه على يد ابي بكر الكرجي في نهاية القرن العاشر وأوائل القرن الحادي عشر، وهذا الاتجاه قلل من اهمية نظرية المعادلات. وعلى عكس ما يقال حاول الرياضيون العرب من مدرسة الكرجي حل المعادلة من الدرجة الثالثة بشكل جبري، ووصلوا الى نتائج عادة ما تنسب للرياضيين الايطاليين من القرن الرابع عشر والخامس عشر.

ثم تطرق الدكتور رشاد الى كيف ان نظرية المعادلات قد تطورت من جديد على يد عمر الخيام (ويرى انه من الارجح هو الشاعر المعروف نفسه، ولو ان هنالك اراء مختلفة حول هذا الامر)، الذي صاغ لأول مرة نظرية للمعادلات من الدرجة الثانية والثالثة باستعمال القطوع المخروطية. بعد هذا تطورت هذه النظرية بصورة اكثر مما كان يتصورها الخيام نفسه على يد شرف الدين الطوسي الذي اكتشفت اعماله هنا في لندن منذ خمسة عشر عاما تقريبا، واعطى نتائج في معالجة تحليلية ووظيفية لنظرية المعادلات. هذه النتائج عادة ما يزعم المؤرخون انها من نتائج رياضيي القرن السابع عشر الاوروبيين.

بعد محاضرة الدكتور رشاد تحدث البروفسور جورج صليبا (من جامعة كولومبيا)، عن علم الفلك الاسلامي، وتحدثت الدكتورة غادة الكرمي (من معهد ويلكوم)، عن الوضع الطبي في فلسطين في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن، واساليب التطبيب الشعبي.

الطب الشعبي العربي

ثم تحدثت عن طبيب فلسطيني هو الدكتور توفيق كنعان (١٨٨٨ ـ ١٩٦٤) الذي اشتهر بدراساته عن الطب الشعبي، وعن الكتاب القيم الذي الفه عن الطب الشعبي في فلسطين، والذي ابتاعه منه معهد ويلكوم لتاريخ الطب، ثم اختفى هذا الكتاب. وتعتقد الدكتورة الكرمي ان هذا المؤلف النادر موجود الان في اكسفورد وانها تواصل بحثها للعثور عليه.

بعدها تحدث البروفسور بورجل من جامعة برن عن «المضامين الاجتماعية والثقافية للعلوم الفلكية لدى الاسلام في القرون الوسطى»، تلتها مناقشة عامة لمحاضرات اليوم الاول.

د. غادة الكرمي

د. نشأت حمارنة

طب العيون

في اليوم الثاني، القى الدكتور نشأت حمارنة (من جامعة دمشق) بحثه عن «طب العيون عند العرب». وقال ان ما يصطلح عليه باسم الطب العربي او الاسلامي هو جزء من التطور الذي سلكته العلوم الطبية التي هي ملك الانسانية جميعا. ولما دخل العرب في المرحلة الاسلامية من تاريخهم كان من الطبيعي ان يضطلعوا بالمسؤولية في تطوير العلوم جميعا ومنها الطب. واوضح الدكتور حمارنة ان انجازات العرب الهامة في طب العيون لم تبدأ في القرن التاسع عشر كما يقول بعض مؤرخي الطب، بل في القرن الثامن الميلادي او الثاني الهجري. وقد حفظ لنا التاريخ نصوص تسعة من المؤلفين من الطب دونوها في القرن الثامن، وخمسة من هؤلاء الفوا كتبا متخصصة في طب العيون، واهم هؤلاء جابر بن حيان، وماسرجويه البصري وجرجيس بختيشوع. كما ان التأليف في طب العيون لم ينته في القرن الخامس عشر كما هو سائد بل في القرن التاسع عشر، ذلك ان طب العيون في اوروبا لم يصل الى المستوى الذي وصله طب العيون العربي في القرن العاشر الا في القرن الثامن عشر. وبالتالي لم تكن اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر بقادرة على ان تعطي اطباء العيون العرب مادة جديدة.

هذا الامر لم يتم الا بعد عصر الاصلاح الذي تم في طب العيون الاوروبي في القرن التاسع عشر. وبالتالي فان المؤلفين العرب في كل حواضرهم كانوا مضطرين ان يعتمدوا على مصادر عربية في مؤلفاتهم. واهم هؤلاء المؤلفين عبد المسيح الكحال الذي كتب في نهاية القرن الثامن عشر كتابا في طب العيون ذكر في مقدمته اسماء عشرين مؤلفا عربيا يمتدون من القرن الثامن الى القرن الرابع عشر.

والشيء الاخر هو ان العرب لم يمروا بمرحلة ترجمة عن الاغريقية في مجال العلوم الطبية تتلوها مرحلة استيعاب وتمثل، ولكن كانوا منذ البداية يعرفون الطب القديم بسبب ان بلاد الشام والعراق ومصر كانت مسكونة من قبل السريان والاقباط جنبا الى جنب في العصور المسيحية. فلما جاء الاسلام اعترف جزء من هؤلاء السكان بالدين الجديد وكانوا بطبيعة الحال يمارسون الطب ممارسة عملية بالاعتماد على مصادره السريانية والاغريقية التي هي بطبيعة الحال استمرار للتقاليد الطبية الهلنستية، اي مزيج من العلوم الاغريقية مع علوم الشرق القديم (مصر وبلاد ما بين النهرين والشام).

بعد ذلك عرض الدكتور حمارنة اسماء عشرة كتب ومؤلفيها في طب العيون لم يسبق ان عرفها احد. واهم هذه الكتب، كتاب «المشجر في طب العيون» للرازي. كما اورد مثلا عن مساهمات العرب في حقل النظريات الطبية، وهو عن علم وظائف العين، فالرازي هو اول من عرف ان الحدقة تتضيق في النور وتتسع في الظلمة. وقد استفاد اطباء العيون العرب من هذه الملاحظة فطبقوها في حقل السريريات، وعرفوا ان العين التي لا تتفاعل حدقتها للنور هي عين اصبحت عمياء. وبالتالي فقد اصبح شرطا على جراح العين قبل ان يتدخل على العين جراحيا ان يتأكد من ان حدقتها تتفاعل للضياء. وهذه التجربة السريرية ماتزال تجري منذ عهد الرازي في القرن العاشر وحتى الان.

اكتشاف عربي تاريخي

ولعل اهم نقطة في محاضرة الدكتور حمارنة، هي اثباته ان عمار بن علي الموصلي قد عرف وظيفة الرؤية بالعينين معا واعتمادا على ذلك عالج ضعف العين الناجم عن الحول باغلاق العين الاخرى السليمة، وذلك لكي يعطي فرصة للعين الضعيفة ان تتدرب على الرؤية. هذه المعالجة الناجحة التي ابتكرها عمار ونقلها عنه المؤلفون حتى نهاية القرن الثامن عشر، ثم نسيتها البشرية الى ان اعيد اكتشافها في القرن العشرين.

بعد هدوء استمر ١٠ أشهر

احزاب المعارضة المصرية تستعد لمؤتمراتها وسط موجة من تبادل الاتهامات!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد عشرة اشهر من الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر والتي تميزت بالهدوء في الشارع السياسي المصري بدأ الحزب الوطني الحاكم والاحزاب المعارضة مرحلة جديدة.. وضعت الاحزاب المصرية على بداية هذه المرحلة عملية تسجيل اسماء الناخبين الجدد في جداول الانتخابات والتي اعادت الى الاذهان نتائج الانتخابات الاخيرة وشرط حصول اي حزب على نسبة ٨٪ من اصوات الناخبين كشرط لتمثيله في البرلمان وكذلك الاستعدادات في احزاب المعارضة للمؤتمرات العامة والتي يتم خلالها اختيار قيادات هذه الاحزاب وتقييم اسلوب الاداء.

مازالت احزاب المعارضة تتحين الفرصة والاخرى وتتبادل الاتهامات واخرها ما دار حول اسلوب عمل اعضاء وفودها في المناسبات الخارجية.

الوضوح ضروري

في الحزب الوطني الحاكم بدأت المرحلة الجديدة باجتماع الامانة العامة للحزب بعد اقرار الرئيس المصري حسني مبارك لتشكيلها والذي تلا تشكيل المكتب السياسي للحزب. قال الدكتور صبحي عبد الحكيم امين الحزب : ان اسلوب عمل الحزب يعتمد على «ديموقراطية القرار» على ان يكون معبرا عن رأي القاعدة.

وطالب امين الحزب قيادات حزبه واعضاءه بنشر فكر الحزب على مستوى المدن والقرى المصرية وكل تجمعات المواطنين لتحقيق اجماع الشعب حول قضاياه المصيرية.

كما طالب امين الحزب بمصارحة الجماهير بالحقائق لانها السبيل لخلق المشاركة الشعبية وضمان وضوح الفكر ووضوح الاهداف.. كما طالب باعطاء الفرصة في الحركة داخل الحزب للقيادات الحزبية الشابة التي اعطت خلال المرحلة الانتخابية واثبتت قدرتها وتواجدها بين الجماهير وفي هذا الصدد ناقشت الامانة العامة للحزب اسلوب العمل بمركز الدراسات الوطنية ومعهد اعداد القادة التابع للحزب.

كما ناقشت الامانة اسلوب زيادة حجم العضوية في صفوف الشباب باعتبارهم حاضر ومستقبل الحزب واسلوب تدعيم لجان الحزب على مختلف المستويات من العناصر النشطة والتي تتمتع بثقة الجماهير.

وطلب الدكتور صبحي عبد الحكيم من اعضاء الامانة العامة للحزب بان تعد كل امانة نوعية خطتها للعام الجديد لمناقشتها في الاجتماع المقبل للامانة العامة للحزب.

اتهامات المعارضة مستمرة

وفي حزب الامة اتهم احمد الصباحي رئيس الحزب، خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع المعارض بان حزب الاخير ليس حزبا على مستوى المسؤولية القومية، ودلل على ذلك بانه لم يكن له موقف واضح ولا يمثله سوى رئيسه في احتفالات الجزائر بالعيد الثلاثين لثورتها.. ولم يشارك في الحديث الذي تضمن الدعوة اثناء اللقاءات هناك مع القيادات والمسؤولين الجزائريين لضرورة عودة العلاقات المصرية الجزائرية...

ويضيف رئيس حزب الامة في اتهامه في حديث لـ «الشرق الاوسط» :

بان رئيس حزب التجمع لم يكتف بذلك في الجزائر بل عندما عاد الى القاهرة اكد في تصريحات عديدة انه لا امل في عودة العلاقات المصرية ـ الجزائرية طالما ان هناك كامب ديفيد.

ويؤكد الصباحي انه وغيره من قيادات احزاب العمل والاحرار المعارضين والوطني الحاكم الذين حضروا هذه الاحتفالات لم يتركوا فرصة للتنويه حول هذا الموضوع وكانت هناك ردود فعل ايجابية من جانب المسؤولين الجزائريين.

ويضيف ان الاختلاف في مصر شيء والاتفاق على المسائل القومية شيء اخر وهو ما يجب ان تلتزم به جميع الاحزاب كخط قومي لبلدهم.

كلام غير صحيح

ويرد الدكتور فؤاد مرسي عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع والذي كان ضمن وفد حزبه في زيارة الجزائر على احمد الصباحي.. قائلا «ان ما يقوله احمد الصباحي على حزب التجمع وعلى خالد محيي الدين كذب مؤكد لا يليق به وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» انني اتهمه رسميا بالكذب وعليه ان يقدم دليلا على هذه الاقوال ويكفي ردا عليه ان نقول ان حزب التجمع هو الحزب الوحيد الذي يعمل في العلن والسر على خط «القومية العربية» واننا خلال زيارة الجزائر دعونا للعودة العاجلة للعلاقات المصرية الجزائرية وبدون شروط.»

وطالب د. فؤاد مرسي ان يشهد على هذا كل من ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي وحامد محمود ممثل الحزب الوطني ورئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري والذي كان ضمن وفود الاحزاب المصرية في احتفالات الجزائر.

لا خلافات في الداخل

ويبدو ان الاحزاب المصرية لا تظهر خلافاتها على المستوى الداخلي كما يحدث عادة بين الاحزاب في البلدان الاخرى ولكن الجديد انها تختلف عقب زياراتها للخارج، وفي المسائل القومية فبعد خلاف حزبي الامة والتجمع ظهرت بوادر اتهامات من بعض الاحزاب لحزب الوفد الجديد بعد مشاركة اعضائه كضيوف في المجلس الوطني الفلسطيني في عمان حديثا... حيث اتهم احد قيادات الحزب الوطني الديمقراطي بعض اعضاء وفد حزب الوفد بانهم لم يكونوا على مستوى المسؤولية حيث رفضوا ان يكون احد ممثلي الحكومة المصرية في المجلس هو المتحدث نيابة عن كل وفود مصر سواء احزاب او قيادات سياسية وقام هذا العضو باجراء مباحثات في كواليس المؤتمر حصل خلالها على موافقة احزاب المعارضة لان يلقي مندوب الحكومة المصرية كلمة نيابة عن الجميع، ولكن لم يشذ عن هذا الاجماع الا حزب الوفد الجديد وصمم على ان يلقي كلمة منفردة... ثم جاءت المغالطة الثانية المتهم فيها الوفد الا وهي ان كلمة الوفد جاءت مليئة بالسباب للحكومة المصرية ولم تنس الكلمة ان تنكر الانتخابات البرلمانية الاخيرة واتهام الحكومة بتزويرها بالاضافة الى انكار دور ثورة يوليو (تموز) تجاه القضية الفلسطينية وان الجهد الاكبر كان لسعد زغلول والنحاس وحزب الوفد قبل الثورة !!

خالد محيي الدين

سراج الدين ينفي

وحين سئل ياسين سراج الدين مقرر حزب الوفد الجديد بالقاهرة وشقيق فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قال لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد كان في المجلس الوطني الفلسطيني على ارفع مستوى من المسؤولية والامانة القومية واذا كان البعض يتصور ان ذلك دفاع مني عن الوفد فلن اؤكد كلامي ولكن اطلب شهادة الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري والذي شارك في وفد الحزب الوطني واشاد بعد عودته خلال اجتماع اللجنة بدور احزاب مصر ككل في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلى الجانب الاخر للموضوع لم ينس سراج الدين ان يتهم الاعلام المصري بعدم الكفاءة في نقل ما دار من وفود مصر خلال المجلس الوطني حيث يقول ان اجهزة الاعلام اكتفت بنقل ما قاله وما فعله ممثلو حزب الحكومة في المجلس الوطني ونظرا لهذا فانني تقدمت بطلب احاطة الى البرلمان يخص وزير الاعلام ليرد على اسباب هذا التحيز. كما انني طلبت كلمة في هذا الشأن لتعرض على البرلمان ككل.. في الداخل هناك تحيز اعلامي ولكن يجب الا يكون كذلك على المستوى الخارجي والقومي لانهم جميعا في النهاية ممثلون لمصر وليس لاحزابهم.



ديجول اعتبر سوريا بوابة الشرق وحرص على دخولها منتصراً
روزفلت خذل ديجول وتجاهله رغم انتصاره في معركة "بيرحكيم"



في الحلقتين الاولى والثانية من سيرة حياة شارل ديجول، تركز الحديث حول كيفية بروز زعامته وقيادته لحركة المقاومة الفرنسية ضد الالمان وحكومة فيشي، وفي هذه الحلقة نواصل الحديث عن الصعوبات التي واجهها ديجول في تعامله مع روزفلت، وتحالف بريطانيا وامريكا ضده، ودخول قوات فرنسا الحرة دمشق ومعركة بير حكيم وكيف كانت نقطة تحول تاريخية في مستقبل فرنسا الحرة في ذلك الوقت:

من وجهة نظر المصالح الفرنسية كان للمدخل الى الشرق الاوسط لا بد ان يمر من «الشرق». وكانت سوريا ولبنان يحكمهما قادة فرنسيون على ولاء شديد لحكومة فيشي الموالية للالمان. كذلك كان هناك وضع مشابه في الممتلكات الفرنسية في الجنوب مثل جيبوتي عند مدخل البحر الاحمر والصومال الفرنسي على القرن الافريقي ولئن امكن ازاحة نفوذ فيشي عن هذه المواقع الاستراتيجية كلها، لتحقق النجاح السياسي الكبير لديجول، ولخف الضغط العسكري الذي كان يرزح تحت ثقله الجنرال ويفل القائد البريطاني في الشرق الاوسط.

وفي ذلك المنعطف من سير القتال ضد الالمان، وبالذات في اوائل ربيع ١٩٤١، كان الجنرال ويفل يباشر العمليات العسكرية من مقره في القاهرة. على جبهات تفصل بينها مئات الاميال.. في اليونان وليبيا وارتريا واثيوبيا، مع العمل على حماية مؤخرة قواته في فلسطين والعراق والاردن، في الوقت الذي كان فيه معزولا عن مصادر امداداته في انجلترا، اللهم الا عن طريق الدوران حول القارة الافريقية كلها. وما لبث ان بلغته اخبار سيئة عن حدوث متاعب في عقر داره. ففي فبراير (شباط ١٩٤١ التقطت استخبارات فرنسا الحرة نبأ يفيد بوصول اثنين من رجال الاستخبارات الالمانية الى دمشق، وهدفهما الاتصال بكبار الشخصيات السياسية السورية، للاعداد لوصول بعض قوات المحور في المستقبل. كذلك كانت الاستخبارات الالمانية نشطة في العراق، حيث كان للبريطانيين قواعد عسكرية في الحبانية، بالقرب من بغداد، وفي البصرة الى الجنوب.

ديجول في القاهرة

وحين وصل الجنرال ديجول الى القاهرة، اقترح على الجنرال ويفل امرين.. اولهما ان يسمح لقوات فرنسا الحرة ـ التي كانت تقدر آنذاك بنحو ٦,٠٠٠ جندي في الشرق الاوسط ـ بالتجمع وشن هجوم على سوريا ولبنان واحتلالهما، والثاني احكام الحصار على موانيء الشام وجيبوتي، لاجبار تلك المناطق عن تغيير ولائها السياسي.

ولكن ويفل رفض هذه الاقتراحات بحجة انه يواجه ما يكفيه من المشكلات في حربه ضد الالمان، بحيث لا يستطيع اثارة نقمة حكومة فيشي. وقد لقي الجنرال ويفل في موقفه هذا تاييداً ضمنيا من وزارة الخارجية البريطانية التي كانت ما تزال تنهج سياسة الحذر و المهادنة في علاقتها بحكومة فيشي. كذلك كان ويفل يعتقد ان ديجول شديد التفاؤل بشأن احتمالات دفع المناطق الفرنسية الى تغيير ولائها السياسي. وعلى هذا غادر ديجول القاهرة في منتصف ابريل (نيسان)، متوجها الى برازافيل، وهو مقتنع تمام الاقتناع بان البريطانيين يودون ابعاده عن سوريا ولبنان وجيبوتي، كي يتسنى لهم اقتناص تلك الاراضي فيما بعد.

وفي الوقت الذي تدفقت فيه الجاسوسية الالمانية على اليونان، والذي استعدت فيه المانيا لانزال قواتها بالمظلات في جزيرة كريت، وتهيأت لغزو الاتحاد السوفياتي، انفجرت الاحداث ضد البريطانيين في بغداد يوم الثاني من مايو (ايار)، حين اجبر رشيد علي رئيس الوزراء العراقي وصي العرش الموالي لبريطانيا على الفرار من البلاد، واعلن صراحة عن تاييده لالمانيا، وامر القوات العراقية بالاستيلاء على القاعدة البريطانية في الحبانية. وهبت المانيا لنصرة رئيس الوزراء العراقي، وانتزعت من حكومة فيشي الفرنسية اتفاقا يقضي بفتح القواعد الجوية السورية امام التعزيزات الالمانية والعتاد الحربي للعراق.

وكان ديجول يراقب تطور هذه الاحداث بغضب من مقره في برازافيل، ولم يكن تشرتشل اقل منه نفاد صبر. وما لبثت التعزيزات البريطانية ان تحركت من الهند الى الخليج، صوب القاعدة البريطانية في البصرة، في حين بدأ طابور مسلح مسيرة عبر صحراء الاردن لتخفيف الضغط على الحبانية. كذلك اشترك سلاح الجو البريطاني في قصف القوات العراقية، التي اظهرت عزوفا عن مهاجمة الحبانية دون غطاء جوي. ولم تتمكن القوات البريطانية من دخول بغداد الا في نهاية مايو (ايار)، حيث اعادت وصي العرش العراقي بعد ان لاذ رشيد علي بالفرار.

حملة سوريا

واثناء ذلك ضغط ديجول مرة اخرى من اجل شن حملة لقوات فرنسا الحرة على سوريا، ولم يتحقق له ما اراد الا بتدخل مباشر من تشرتشل الذي طلب من الجنرال ويفل في القاهرة توفير وسائل النقل الضرورية لتمكين الفرنسيين من بذل كل جهدهم في الوقت الذي يرونه مناسبا، مع مشاركة السلاح الجوي البريطاني في منع الانزال الالماني من الجو.

وعاد ديجول الى القاهرة في ٢٥ مايو (ايار) للاشتراك مع ويفل في الاعداد لهذه الحملة الانجلوفرنسية على سوريا ولبنان. وكانت قوات فرنسا الحرة في هذه الحملة لا تتجاوز ٦,٠٠٠ مقاتل، تدعمهم عشر دبابات وثمانية مدافع ثقيلة واربع وعشرون طائرة. اما القوات البريطانية فقد ضمت فرقة استرالية ينقصها لواء كان يحارب في طبرق، بالاضافة الى لواء فرسان ولواء فلسطين. وبدأت الحملة الانجلو فرنسية تتحرك يوم ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤١، تحت اوامر مشددة بالا تكون البادئة باطلاق النار. وصادفت الحملة مقاومة كبيرة من قوات فيشي في سوريا، التي دعمتها التعزيزات الالمانية الجوية عن طريق دمشق. ولكن بعد استعادة السيطرة البريطانية في العراق، تمكن ويفل من تحريك ثلاثة الوية اخرى الى سوريا من جهة الشرق الاوسط. وفي ٢١ يونيو (حزيران) دخل الفرنسيون دمشق، ويلغها ديجول بعد ذلك بثلاثة ايام.

تحالف بريطاني امريكي

ولكن كان لهذه الحملة الانجلو فرنسية عواقب من حيث اهتزاز العلاقة الوثيقة بين ديجول وفرنسا الحرة من جهة، وتشرتشل وبريطانيا من جهة اخرى. وظهر في اوائل الامر انسجام نسبي بين الفرقاء جميعا عند ترتيب اجراءات استسلام قوات فيشي في سوريا. واوصى اجتماع عقده الجنرال ويفل والجنرال ديجول والجنرال كاترو (من كبار القادة العسكرية في قوات فرنسا الحرة) والسفير البريطاني في القاهرة، بان يشارك مندوب عن ديجول مشاركة كاملة في اية مفاوضات تجري مستقبلا، مع «ضمان قصر التمثيل الفرنسي في الشرق على فرنسا الحرة». ولكن هذه التوصيات لم تلق اذانا صاغية في لندن، لان وزارة الخارجية البريطانية راعت مشاعر روزفلت والادارة الامريكية التي لم تكن تقيم وزنا لديجول. ومن هنا ردت الحكومة البريطانية على نتائج اجتماع القاهرة بان تجري المفاوضات بين القادة البريطانيين وقادة فيشي، مع استبعاد اي تمثيل لديجول او قوات فرنسا الحرة. كما استبعدت بريطانيا اي ذكر لسيطرة الفرنسيين الاحرار على الشرق مستقبلا. وكتب ديجول في مذكراته يقول: «ان نص هذا الاتفاق ما هو الا مجرد نقل لسوريا ولبنان الى البريطانيين».

واستمرت العلاقات سيئة بين ديجول وبريطانيا بعد الحملة الانجلو فرنسية ضد قوات فيشي في سوريا، واشتدت سوءا حين قررت حكومة الحرب في بريطانيا ـ بالتشاور مع الولايات المتحدة فقط ، ودون ابلاغ ديجول ـ غزو جزيرة مدغشقر الفرنسية الواقعة في المحيط الهندي قبالة الساحل الافريقي. كذلك اشتبك ديجول مع روزفلت والادارة الامريكية بسبب محاولة امريكا تحييد الجزر الفرنسية الصغيرة الواقعة في المياه الكندية قبالة ساحل نيوفوندلاند، وهي جزر سانت بيير وميكيلون، وذلك بالاقرار بابقائها تحت حكم فيشي مقابل تحييد جميع سفن الاسطول الفرنسي وعدم استخدامها ضد الحلفاء.

روزفلت يتجاهل ديجول

وكان ديجول يعتقد ان دخول الولايات المتحدة الحرب ضد هتلر كفيل بافساح المجال له في افكار الادارة الامريكية ولكن روزفلت ووزير خارجيته استمرا في تجاهلهما لديجول وقوات فرنسا الحرة. ومع أن تشرشل كان أميل الى التعاون مع ديجول ، الا انه بعد ان تحول الى «المعاون الوفي للرئيس (روزفلت)»، حسب تعبيره، بات اشد حرصا في التعامل معه، واشد تخوفا من تصرفاته، لدرجة انه امر وزير خارجيته انطوني ايدن بعدم السماح لديجول بمغادرة بريطانيا.

معركة بير حكيم

ولكن اقدار فرنسا الحرة ومقاتليها ما لبثت ان تلقت دفعة مثيرة الى الامام في مطلع صيف ١٩٤٢، وذلك بفضل معركة بير حكيم (التي سمي باسمها احد جسور السين بعد انتهاء الحرب). فخلال ابريل (نيسان) ومايو (ايار) ١٩٤٢ شن القائد الالماني رومل اشد هجماته ضراوة وفعالية ضد الجيش البريطاني الثامن في ليبيا. وتمكنت القوات الالمانية بدباباتها الحديثة وقوة نيرانها الهائلة الصادرة عن المدافع المشهورة عيار ٨٨ مم، تمكنت من دفع القوات البريطانية وردها على اعقابها إلى داخل مصر. وكانت هناك فرقة من جنود فرنسا الحرة قوامها نحو ٥,٥٠٠ مقاتل تحت امرة الجنرال الفرنسي بيير كونيج، كانت تحتل مرتفعا من الأرض عند الجناح الجنوبي للجيش البريطاني المتراجع، وذلك في مكان من الصحراء يدعى بير حكيم. وهاجم رومل الفرنسيين اولا، بان سلط عليهم فرقة ميكانيكية ايطالية، وذلك يوم ٢٧ مايو (ايار) وهنا أهاب الجنرال ريتشي، القائد البريطاني، الجنرال كونيج ان يصمد في موقعه الى ان تنتهي القوات البريطانية من تراجعها المنظم، واقامة خطوط دفاعية جديدة عند العلمين، وعجزت الوحدة الايطالية عن زحزحة الفرنسيين من موقع بير حكيم، مما اجبر رومل يوم ٢ يونية (حزيران) على تكليف احدى وحداته الالمانية المدرعة بتطهير الموقع. وبذا اتيح للقوات الفرنسية ان تقاتل الالمان لأول مرة منذ سنين.

وجه فرنسا .

ومع تراجع الجيش البريطاني امام زحف رومل، امتلأت عناوين صحف لندن بالاشادة بصمود الفرنسيين في بير حكيم. وفي اليوم التالي اي في ٣ يونيو (حزيران) بعث رومل بطلب استسلام الى الجنرال كونيج، فقوبل بالرفض. وبحلول ٧ يونيو (حزيران) كان الفرنسيون قد حوصروا تماما وان ظلوا يقاتلون. ودام القتال مدة ٤ ايام اخرى تحت وطأة الشمس الحارقة وفي ظل تناقص المؤن ومياه الشرب. وفي العاشر من الشهر، وبعد اطمئنان الجيش البريطاني الى سلامة انسحابه لمواقع جديدة، قيل للجنرال كونيج ان ينسحب في أية فرصة تتاح له.

وفي اليوم التالي، اي في ١١ يونيو (حزيران) ابلغت وزارة الحربية البريطانية الجنرال ديجول بأن مجمل الفرقة الفرنسية الخفيفة قد تمكنت من الانسحاب من بير حكيم، بعيدا عن متناول العدو، وفي اسبوعين من القتال خسر الفرنسيون اكثر من ١,٥٠٠ جندي ما بين قتيل وجريح ومفقود.

تشرشل يغير موقفه

وكان لموقعة بير حكيم اثرها الطيب على العلاقات بين ديجول وتشرشل.

اللذين التقيا ثانية (وكانت المقابلة السابقة عاصفة في اعقاب الحملة الانجلو فرنسية على سوريا) في مقر الحكومة البريطانية، وفي هذا اللقاء وصف تشرتشل موقعة بير حكيم بانها من أروع المعارك العسكرية في الحرب.

ثم اخذ يسترضي ديجول في موضوع مدغشقر ويؤكد له أن بريطانيا صديقة لفرنسا وليست لها مطامع في اراضيها.

ولكن الوفاق لم يدم طويلا. كذلك اشتد النقد، بين ديجول وروزفلت، بعد ان امر الأخير على استبعاد جنود فرنسا الحرة تماما من حملة الحلفاء ـ تحت لواء القوات الامريكية ـ ضد الحكم الفرنسي في شمال افريقيا. وفي السادسة من صباح ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٢ اوقظ ديجول من نومه ليبلغ بانباء الهجوم الامريكي والبريطاني (تحت امرة ضباط امريكيين) على الدار البيضاء والجزائر ووهران. ولم يدهش ديجول للخبر، لانه كان يتوقعه منذ زمن، ولكن اعلانه اليه

وكأنه شخص لا علاقة له بالامر قد اغاظه واهاج شعوره، فهتف برئيس اركانه قائلا: «املي ان يهب أهل فيشي فيلقوا بالغزاة الى البحر.. فلا يصح لأحد أن يهاجم فرنسا وينجو من العقاب». غير انه ما لبث ان تلقى رسالة تدعوه لمقابلة تشرتشل الذي افهمه برغبة روزفلت عدم اشراك الفرنسيين الاحرار. وكانت المقابلة خالية من العنف والمرارة ، وعلى اثرها ادلى ديجول ببيان من هيئة الاذاعة البريطانية قال فيه:

«لقد تعهد حلفاء فرنسا بضم الاراضي الفرنسية في شمال افريقيا الى حرب التحرير، وبداوا الآن في انزال اعداد هائلة من قواتهم هناك. وهكذا قدر لجزائرنا ومغربنا وتونسنا ان تكون نقطة البداية في تحرير فرنسا. وقد تزعم حلفاؤنا الامريكيون هذا الجهد.. فيا جنود فرنسا وبحارتها وطياريها وموظفيها ومستوطنيها في شمال افريقيا.. هبوا وانهضوا! وساعدوا الحلفاء ! التحقوا بصفوفهم دون تحفظ.. ولا تعبأوا بالاسماء او الخطط. فليس هناك حساب الا لشيء واحد.. الا وهو خلاص الوطن ! وهذا هو وقت التعقل والشجاعة».

وكان ذلك البيان من انصع الادلة على استطاعة ديجول ضبط النفس وقت الازمات. فرغم انه كان الرمز الوحيد لفرنسا المقاتلة ضد قوات المحور، فقد حيل بينه وبين المشاركة في التخطيط للعمليات العسكرية للحلفاء. ولكنه كان يعلم انه لابد من اعتماده على حسن نية بريطانيا واحتضانها له. الا انه في ذلك الوقت بالذات لم يكن يعلم ان مؤتمر الدار البيضاء قد بات أمرا وشيك الوقوع .

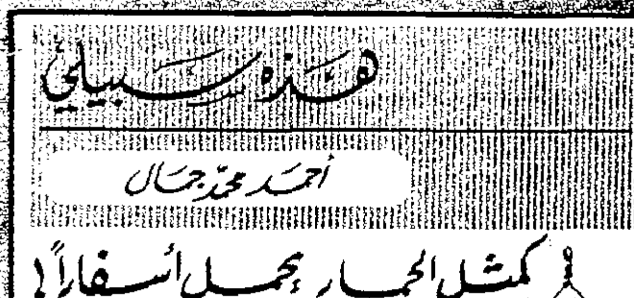
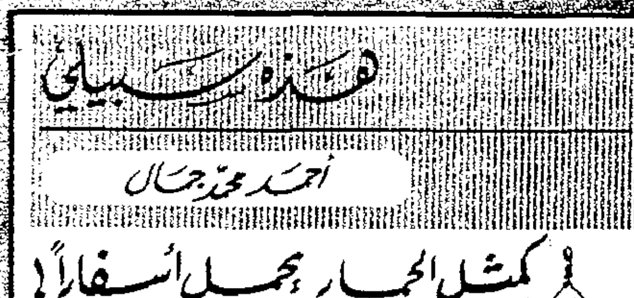
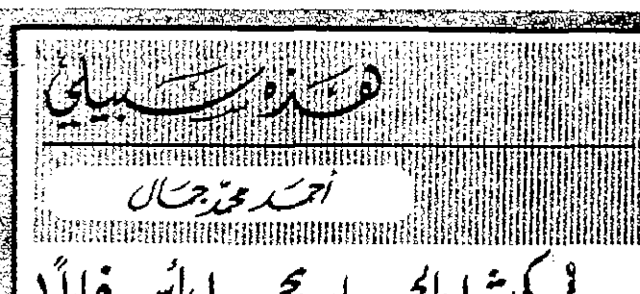








٨٥
لتكنولوجيا والنوعية

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

كمثل الحمار يحمل أسفاراً!

تتمة للحديث عن العلماء الذين لا يعملون بعلمهم، اي الذين يقولون مالا يفعلون، وقد نبه القرآن ـ في منهج تربيته العالية ـ إلى ان سلوكهم مقيت ذميم في قول الله عز وجل: (كبر مقتا عند الله ان تقولوا مالا تفعلون) ـ نقدمه النموذج التالي:

يقف احد العلماء خطيبا في مسجد أو ندوة أو مؤتمر.. يتحدث عن كلمة الحق: كيف يجب ان تقال، ولو بين يدي اكبر الكبراء، واخطر السادة، وأنها افضل الجهاد في سبيل الله كما جاء في الحديث النبوي الكريم: (افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر)، وان قائلها سيد الشهداء لو قتله السلطان، كما جاء في الحديث النبوي ايضا: (سيد الشهداء حمزة، ورجل قام الى امام جائر، فأمره ونهاه، فقتله). يقول هذا الكلام العذب خطيبنا العالم في أسلوب يحرك أمتن القلوب جبنا، ويدفعها الى قول الحق دفعا، ثم لا يلبث المستمعون المعجبون بعلم خطيبنا وفصاحته، ان يفجعوا فيه، بل ان يفجعوا في (الفضائل) و(الحقائق) بما يرون من مناقضة فعله لقوله، من ركوع صاحبنا وسجوده، بين أيدي السادة الظلمة، والكبراء الاثمة وتسبيحه بحمدهم، وتخريج الفتاوى بصلاح حكمهم.. فهل يصدقون كلامه الحلو الرصين ويكذبون عمله الشائن المشين؟ ويؤمنون بالحقائق والفضائل، ويعملون بها؟

كلا فإنما هي القدوة العملية ذات الأثر الساحر في ابصار الناس وبصائرهم، وإنما هو (الواقع) الذي يرونه بأعينهم في علمائهم وخطباتهم مخالفا للحقائق والفضائل، التي طالما تغنوا بها، ورددوها على أسماعهم كلمات وحروفا، واشبعوهم بها طربا وعجبا، حتى إذا رأوهم في مجالات العمل وجدوهم يفعلون مالا يقولون، والفوهم كالحمار يحمل اسفارا، فضاع ايمانهم بالحقائق والفضائل، وقل طلبهم للعلم لانهم رأوه لا ينفع حامليه، وضعفت ثقتهم في العلماء، لانهم وجدوهم في حقيقة أمرهم وواقع حياتهم جهلاء سفهاء، ولكنهم اذكياء يحتالون بعلمهم لارتكاب الجهل والسفه، ويخدعون العامة، ويحاجون الخاصة بزخرف الاباطيل، وبريق الشبه.

ولئن كان الحمار مثلا قد ضربه القرآن لحملة التوراة من علماء اليهود.. الذين لم يحملوها عملا وسلوكا وتطبيقا، فهو مثل مضروب ايضا لحملة القرآن الذين لم يحملوه عملا وسلوكا وتطبيقا بل هو مثل مضروب لكل حامل علم من علوم الدين وعلوم الدنيا، لم يعمل بما علمه الله فينتفع لنفسه، وينفع الناس.

لقد قيل: إن العلم نور، فكيف يرضى حملته بالعيش في ظلام الجهل والسفه؟

وقيل: إن العلم عزة، فكيف يرضى حملته بالحياة على هامش حياة اصحاب السلطان وارباب الجاه اذلة.. لا يرفعون رأسا لعارضة باطلة، أو رد هيف، لا ينبسون ببنت شفة، توصية بحق، او نصيحة ببر، او موعظة بعدالة؟

الا ما أروع ما قاله ذلك العالم العامل، العالم العزيز بعمله، المستتير بتقواه ـ في هذا البيت من الشعر الذي يجب ان يكون مبدأ خلقيا (للعلماء). قال القاضي الجرجاني وما ابلغ ما قال:

أأشقى به غرسا واجنيه ذلة
إذن فاتباع الجهل قد كان احزما

الاعلان عن قيام رابطة الأدب الإسلامي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اعلنت الهيئة التاسيسية لرابطة الأدب الاسلامي عن قيام رابطة الادب الاسلامي برئاسة العالم الشيخ ابي الحسن الندوي، ومقرها في مدينة لكنو بالهند. وقد دعت الهيئة الادباء الملتزمين بالاسلام الغيورين على عقول الاجيال الى الانتساب اليها، والعمل على تحقيق اهدافها عن طريق الكلمة الملتزمة والانتاج الادبي الهادف، الذي يؤصل نظرية الأدب الاسلامي، ويوجد تيارا ادبيا مميزا قادرا على مواجهة التيارات الادبية المنحرفة.

ان غربة الأدب الاسلامي وسيطرة الادب المزور على العالمين العربي والاسلامي، وواجب الدعوة الى الله عن طريق الكلمة الأصيلة الملتزمة، كل ذلك يدعو الأدباء الاسلاميين الى انشاء رابطة تجمع صفوفهم وتشد كل واحد منهم بعضد أخيه، وترفع صوتهم وتقفهم على واجبهم امام تجمعات الادباء المنحرفين، وتهيىء لهم أن يتعاونوا لتأصيل نظرية الأدب الاسلامي كي تواجه نظريات الماركسيين والليبراليين والوجوديين في الادب وغيرذلك من المذاهب الادبية غير الاسلامية في العالم.

اهداف الرابطة

تهدف الرابطة الى تحقيق الاهداف التالية:

اولا: تعريف الادباء الاسلاميين ـ على اختلاف لغاتهم واجناسهم ـ بعضهم ببعض، وجمع كلمتهم واقامة التعاون بينهم ليكونوا قوة اسلامية سلاحها الكلمة الاصيلة الملتزمة بالاسلام.

ثانيا: العمل على تاصيل نظرية الأدب الاسلامي واظهار الملامح السائدة في الادب الاسلامي قديمه وحديثه.

ثالثا: تحقيق مبدأ عالمية الادب الاسلامي.

رابعا: العمل على تأصيل نظرية النقد الاسلامي، على ان تتصف بالموضوعية والنصف والبعد عن القوالب المستوردة والاساليب المبهمة.

خامسا: رسم منهج اسلامي مفصل للفنون الادبية الحديثة:

أ ـ القصة.

ب: المسرحية.

ج ـ السيرة الادبية.

سادسا: الاهتمام بالتفسير الاعلامي للادب والعمل على انجازه.

سابعا: اعادة كتابة تاريخ الادب العربي من وجهة نظر اسلامية.

ثامنا: اظهار صلة الادب الاسلامي الحديث بالادب القديم، والرد على المحاولات الداعية الى الانفصام بين أدب امتنا في الماضي والحاضر.

تاسعا: دراسة الادب الاسلامي المعاصر في البلاد الاسلامية واظهار الخصائص المشتركة للادب الاسلامي في العالم.

عاشرا: القيام بدراسات موسعة لعدد من الادباء الاسلاميين وبخاصة الذين صاغوا ادبهم باحدى لغات الشعوب الاسلامية.

حادي عشر: تعريف الشعوب الاسلامية بآداب بعضها بعضا بترجمة آثارها الادبية الى عدد من لغات الشعوب الاسلامية الاخرى.

ثاني عشر ـ تشجيع الادب الذي يهتم بقضايا المرأة المسلمة وتشجيع نتاج الاديبات المسلمات.

ثالث عشر: رسم منهج اسلامي لادب الاطفال واليافعين والشباب.

رابع عشر: التصدي للدعوات الادبية المشبوهة والمنحرفة.

خامس عشر: مناصرة حركات التحرر الاسلامي والاسهام فيها بالكلمة الجريئة الاصيلة.

سادس عشر: الدفاع عن حرية الفكر والتعبير بما لا يتعارض مع الشريعة الاسلامية.

سابع عشر: الدفاع عن حقوق الادباء الاسلاميين المعنوية والمادية.

ثامن عشر: تهيئة وسائل النشر والتوزيع لادباء الرابطة بجميع الوسائل الممكنة.

مبادىء عامة

ان رابطة الادب الاسلامي تنطلق في اهدافها واعمالها واختيار اعضائها من الالتزام بالمبادىء التالية:

اولا: الادب الاسلامي هو التعبير الفني الهادف عن الانسان والحياة والكون في حدود التصور الاسلامي لها.

ثانيا: الادب الاسلامي ادب ملتزم، والتزام الاديب فيه التزام عفوي نابع من التزامه بالعقيدة الاسلامية، ورسالته جزء من رسالة الاسلام العظيم.

ثالثا: الادب طريق مهم من طرق بناء الانسان الصالح والمجتمع الصالح واداة من أدوات الدعوة الى الله والدفاع عن الشخصية الاسلامية.

رابعا: الادب الاسلامي مسؤول عن الاسهام في انقاذ الامة الاسلامية من محنتها المعاصرة، والادباء الاسلاميون اصحاب ريادة في ذلك.

خامسا: الادب الاسلامي حقيقة قائمة قديما وحديثا يبدأ من القرآن الكريم والحديث النبوي ومعركة شعراء الرسول صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش ويمتد الى عصرنا الحاضر ليسهم في الدعوة الى الله ومحاربة اعداء الاسلام والمنحرفين عنه.

سادسا: الادب الاسلامي هو ادب الشعوب الاسلامية على اختلاف اجناسها ولغاتها، وخصائصه هي الخصائص الفنية المشتركة بين آداب الشعوب الاسلامية كلها.

سابعا: يقدم التصور الاسلامي للانسان والحياة والكون ـ كما نجده في الادب الاسلامي ـ أصولا لنظرية متكاملة في الادب والنقد وملامح هذه النظرية موجودة في النتاج الادبي الاسلامي الممتد عبر القرون المتوالية.

ثامنا: يرفض الادب الاسلامي اي محاولة لقطع الصلة بين الادب القديم والادب الحديث بدعوى التطور او الحداثة او المعاصرة ويرى أن الحديث مرتبط بجذوره القديمة.

تاسعا: يرفض الادب الاسلامي المذاهب الادبية التي تخالف التصور الاسلامي، والادب العربي المزور والنقد الادبي المبني على المجاملة المشوهة او الحقد الشخصي كما يرفض لغة النقد التي يشوهها الغموض وتفشو فيها المصطلحات الدخيلة والرموز المشبوهة، ويدعو الى نقد واضح بناء.

عاشرا: يستفيد الادب الاسلامي من الاجناس الادبية جميعها شعرا ونثرا ولا يرفض اي شكل من اشكال التعبير ويعني بالمضمون الذي يحدد طبيعة الشكل الملائم للاداء.

حادي عشر: ان رابطة العقيدة هي الرابطة الاصلية بين اعضاء الرابطة جميعا ويضاف اليها أسرة الزمالة الادبية التي تعد رابطة خاصة.

رئيس جديد للجالية الاسلامية في استراليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم اختيار العالم المسلم البروفيسور محمد العريان رئيسا للجالية الاسلامية في استراليا، والتي يبلغ تعدادها ٢٥٠ الف نسمة.

والبروفيسور العريان مصري الاصل، ويعيش في استراليا منذ عام ١٩٧٠، ويعمل استاذا زائرا بمركز التاريخ الآسيوي بكلية الدراسات الآسيوية للجامعات الوطنية الاسترالية بالعاصمة كانبيرا.

يقول البروفيسور العريان: ان المشكلة التي تواجه المسلمين هناك هي الصدمة الثقافية التي تواجه القادمين الجدد، بالاضافة الى تعدد المدارس والمذاهب الفكرية التي تحتاج الى التبصير بها. وأرى ان تحاول الجالية الاسلامية في استراليا ان تتأقلم مع المجتمع الجديد، مع احتفاظها ـ ايضا ـ بطابعها وتراثها وثقافتها الاسلامية.

يبلغ البروفيسور العريان ٦٥ عاما وقد تخرج في جامعة القاهرة عام ١٩٣٩، ثم درس الاسلاميات في اكسفورد ثم حصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا في امريكا وهاجر بعدها الى استراليا ليقيم هناك.

البروفيسور العريان

القراء يستفتون

الايمان وحب الوطن

القارىء اسماعيل الريدي من مصر يقول: كنت اتناقش مع زميل لي عن احتياجات العالم الاسلامي وضرورة وعي المسلم لما يدور في الأمة الاسلامية من احداث. وكان محادثي يصر على الاهتمام بمصر وتحسين اوضاع ابنائها. ثم بعد ذلك الالتفات إلى مشاكل الآخرين، وفي اثناء الحديث قال إن الرسول صلى الله عليه وسلم قال «حب الوطن من الايمان» فهل هذا حديث صحيح؟ واذا كان صحيحا فما هو الوطن الذي حبه من الايمان؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد فإن سؤال القارىء الكريم اشتمل على ثلاث نقاط. وببيان كل منها نرجو أن تتضح الأمور بإذن الله.

النقطة الأولى اهتمام امرء ووعيه بشؤون المسلمين الذين تصل إليه أخبارهم ويقف على مجريات أمورهم. وهؤلاء يجب على المسلم أن يعرف لموالهم ويعرف إخوانه بذلك، فإن كانوا في ضائقة أعانهم وإن كانوا في رخاء وطمأنينة حمد الله عز وجل لذلك. وهذا مبناه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم». أما من تباعدت ديارهم وانقطعت أخبارهم فهو ليس مكلفا بالاهتمام بهم، لأن الله عز وجل لا يكلف نفسا إلا وسعها. وإن كان الواقع العملي في هذه الايام يجعل ذلك أمرا غريبا لانتشار وكالات الأنباء في كل بقعة من المعمورة.

والنقطة الثانية هي الحديث «حب الوطن من الايمان» وقد قال عنه المؤلفون في الأحاديث التي تدور على الافواه بأنه غير معروف لديهم على أنه من أحاديث رسول الله. وقد جاء في مقدمة مختصر المقاصد الحسنة للدكتور لطفي الصباغ ما نصه: «فهناك أحاديث يكثر ترددها وهي باطلة لا أصل لها، فمن ذلك ما يشيع على الألسنة منسوبا إلى النبي صلى الله عليه وسلم «حب الوطن من الايمان» وهو حديث باطل لا أصل له. وكم سمعنا من الاستغلال السيء لهذا القول، حتى إن كثيرا من المنحرفين عن الاسلام يسوغون انحرافهم بهذا القول. ومعلوم كم جرت هذه النزعة الجاهلية وهي «الوطنية» من الضيم على الاسلام والمسلمين في عدد من الديار».

وقال الصغاني: «موضوع» ـ أي أنه افتري كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما النقطة الثالثة فكان ممكنا أن نقول إنها غير قائمة لأن الحديث الذي بنيت عليه غير قائم. إلا أن نقاد الحديث رحمهم الله وأحسن مثوبتهم يهتمون بالمعنى إلى جانب اهتمامهم بصحة نسبة الحديث إلى النبي من عدمها. فإن صاحب المقاصد الحسنة بعد أن قال: لم أقف عليه. قال: ومعناه صحيح.

وصحة المعنى التي يقصدها هنا أن يكون حب الوطن ناشئا من معنى كريم لا يتعارض مع مبادىء الاسلام، كأن يكون في بلده اكثر مراعاة لأمور دينه، وأن يكون فيه من أهل الخير من يوجهون أبناءه إلى العمل الصالح وطاعة الله عز وجل وأن يتمتع بحب أهله وأقاربه ويجد عندهم من طمأنينة النفس وراحة الوجدان مالا يجده في غير وطنه فيكون حب الوطن حبا للاستقامة والصلاح والسلامة. وهذه معان اسلامية إنسانية لا تتعارض مع حب الخير وحب جميع بلاد المسلمين. وبالله التوفيق.



مواقيت الصلاة

السبت ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٣١	٦,٥٥	١٢,١٩	٣,٢٤	٥,٤٥	٧,١٥
المدينة المنورة	٥,٣٦	٧,٠٢	١٢,٢٠	٣,١٩	٥,٤٠	٧,١٠
القدس الشريف	٤,٥٩	٦,٣٦	١١,٤٩	٢,٣٤	٤,٤٦	٦,١٣
الرياض	٥,٠٧	٦,٣٣	١١,٥٢	٢,٥٠	٥,١١	٦,٤١
القاهرة	٥,١٤	٦,٤٧	١١,٥٣	٢,٤١	٥,٠٠	٦,٢٣
الخرطوم	٤,٤٧	٦,١٧	١١,٤٨	٣,٠٠	٥,٢٨	٦,٣٨
الرباط	٥,٥٥	٧,٢٦	١٢,٣١	٣,٠٤	٥,٢٨	٦,٥٧
ابوظبي	٥,٤٦	٧,٠٦	١٢,٢٩	٣,٢٧	٥,٤٣	٧,١٣
لندن	٦,٠٠	٨,٠٣	١٢,٠٠	٢,٠٣	٣,٥٦	٥,٥٢
باريس	٧,٠٥	٨,٤٢	١٢,٤٩	٢,٤٠	٤,٥٧	٦,٣٤
روما	٦,١٠	٧,٣٤	١٢,٠٨	٢,٢٤	٤,٤٢	٦,٠٦
بروكسل	٧,٠١	٨,٤٣	١٢,٤١	٢,٢٣	٤,٣٩	٦,٢٢
نيقوسيا	٥,٣٦	٦,٥١	١١,٤٥	٢,٢١	٤,٣٩	٥,٥٤
جنيف	٦,٤٤	٨,١٦	١٢,٣٤	٢,٣٥	٤,٥٣	٦,٢٤
مدريد	٧,١٣	٨,٣٥	١,١٣	٣,٣٤	٥,٥٢	٧,١٤
برلين	٦,٢٨	٨,١٥	١٢,٠٥	١,٣٩	٣,٥٥	٥,٤٢
اسطمبول	٦,٠٣	٧,٢٦	١٢,٠٢	٢,٢٢	٤,٣٩	٦,٠٢
فرانكفورت	٦,٢٣	٨,١٠	١٢,٠٠	١,٣٦	٣,٥١	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٦,٠٣	٧,٢٣	١٢,٠٦	٢,٣٢	٤,٤٩	٦,٠٩
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٦,٠٢	٧,١٣	١٢,٢٠	٣,٠٨	٥,٢٧	٦,٣٧
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥٧	٧,١٨	١١,٥٨	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٠٠
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٤٠	٦,٥٥	١١,٥١	٢,٣٠	٤,٤٨	٦,٠٢
مونتريال	٦,٠١	٧,٣١	١١,٥٢	١,٥٦	٤,١٣	٥,٤٤
اثينا	٦,٠٣	٧,٣٧	١٢,٢٥	٢,٥٣	٥,١٢	٦,٤٠

دعاء اليوم

اللهم وفق شباب المسلمين الى ما فيه خير وعزة ونصرة أمة الاسلام. اللهم اجعل حياتهم وقفا على الجهاد في سبيل رفع كلمة الحق في الارض.



ساعة كوارتز
CASIO
صنعت في اليابان
كاسيو خففت مهمتي!
كاسيو توقظ العالم
الآن بامكانك الإستغناء عن ساعة أسفارك. إن تشكيلة ساعات كاسيو الجديدة ترفعك إلى العمل بصوت قوته ٨٠ بود، على ثلاث مراحل. ويمتاز الموديل BA-80 بمكبر إضافي بشكل خاص يجعل من صوتها منبهاً أكيداً لإيقاظك. إعتمد ساعة التنبيه كاسيو وكن مطمئناً.

الشرق الأوسط تفتح ملف كرة القدم في شمال المغرب [٣]

... تذبذب مستوى "المغرب التطواني" أدى إلى إدمانه لعبة "طالع هابط" ٨ مواسم!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي

انطلقت الاندية الكروية في مدينة تطوان في اواخر الثلاثينات، وكان اول ناد تأسس في المدينة عام ١٩٢٦ واطلق عليه اسم «الشروق»، وبعد سنة تأسس نادي «المغرب اتلتيك» التطواني، ويقول احمد الجبار اول حارس لفريق المغرب التطواني ان اول مدرب للفريق هو «الكابتن» برنادشي الاسباني واعقبه ليوبولدو.

ويتذكر الجبار انهم كانوا يزاولون التداريب داخل قاعات السجن بالمدينة لاتساع جنباته ايام الشتاء، ومن الاسماء التي واكبت هذه البداية الحاج عبد الكريم داود وعبد الله الجاز وابا علال ومحمد الغماري المكنى بناصر والفيرتو وابن عبود وبابي وسلام الطلال والمعدني المعروف بالتركي واللواجري والعربي الطنجاوي، واول من اسندت له رئاسة ادارة النادي كان السيد احمد الزكاري وبعده جاء دور ابو بكر الطنجاوي، وكان الفريق يلعب ضمن اندية الدرجة الاولى.

عاصر نادي المغرب التطواني المغربي، الفريق الاساسي للمدينة وهو اتلتيكو تطوان وهو فريق الاسبان، ادارة ولاعبين، وكان يلعب مع اندية الدرجة الاولى الاسبانية، وهكذا عرف ملعب تطوان اندية اسبانية كبرى كريال مدريد وبرشلونة.

عام ١٩٣٦ توقفت المنافسات الكروية بسبب الحرب الاهلية الاسبانية كما تغير اسم المغرب التطواني عام ١٩٣٢ ليحمل اسم «الشبيبة الاسلامية».

وظهر نادي الاتحاد الرياضي سنة ١٩٤٠ وهو امتداد لنادي المغرب اتلتيك تطوان، وكان يرأسه السيد ادريس بنعبود الذي مارس كذلك مهام التدريب، وكان هذا الفريق معقلا من معاقل الحركة الوطنية المناهضة للاستعمار وبرز في صفوفه نجوم الكرة آنذاك مثل الحارس بلبشير وكريمو الحمري وعلي بنجلون وعبد السلام لوصد وسعيد المغروم وولد فاطمة والعربي المحجوب، واستمر نادي الاتحاد ثلاث سنوات فحل لينشأ محله فريق الشباب الذي اسمه عبد القادر عتيقد، وظهر جيل اللاعبين الجدد من ابرزهم عبد الرحمان محرش والعربي بويطة وعبد السلام الجنياري وعبد السلام الزا ومحمد العروسي ومحمد العربي الزكاري وعبد الكريم الحضري وعبد العزيز نيخو، ولعب الفريق بالدرجة الثانية للاندية الاقليمية، وانشىء نادي المغرب الاقصى سنة ١٩٤٥ ولعب باندية الدرجة الثانية، ثم انشىء نادي الرابطة التطوانية من طرف الاسبان وكان يرأس ادارتها بركة الريسوني الذي انشأ تحت نفس الاسم صحيفة خاصة بالنادي المذكور لمواجهة شعبية المغرب لتطواني.

المغرب التطواني بعد الاستقلال.

بعد استقلال المغرب، كان لا بد من تأسيس ناد في مستوى طموحات مدينة تطوان وعقد اول اجتماع لهذا الغرض بمنزل الحاج العياشي شقور سنة ١٩٥٦، حضره احمد الفيلالي وعلي الموساوي السروق وعبد السلام الكمك وعبد السلام الزا والعربي بوشتي وغيرهم. واسس مجددا نادي المغرب اتلتيك تطوان، واسندت مهمة رئاسة ادارة النادي للسيد الحاج احمد الفيلالي، وخاض الفريق المباريات الاقصائية الخاصة باندية الشمال، فتحقق له الصعود لمصاف الدرجة الاولى في اول بطولة وطنية عام ١٩٥٦. واصبح مقر ادارة عصبة الشمال بمدينة تطوان وترأسها ادريس بنعبود، كما عقدت ثاني دورة لاجتماع اتحاد كرة القدم بمدينة تطوان.

ومن ابرز نجوم هذا الجيل الذي تدرب على يد المدرب الاسباني مونتير، مصطفى الوزاني وجزنانية والنتيفي وحمامو ومحمد الريفي. وتعاقب على رئاسة الفريق مجموعة من الرؤساء منهم علال السوسي ومبارك الجديدي ومصطفى العمراني وابن ادريس والسدراوي وعلال وشن وبنعبد الوهاب وعمر بنونة والتوزاني والشاوي والحسين بوذيح وعبد السلام التونسي الرئيس الحالي.

لعبة طالع هابط

ويتذكر عبد السلام ميثي وهو من نجوم الفريق التطواني في بداية السبعينات ان الفريق مارس لعبة «صاعد هابط» ٨ مرات، وهذا رقم قياسي بالنسبة لفرق الدرجة الاولى في المغرب.

فبعد صعود فريق المغرب التطواني في موسم ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧ ذاق طعم اول انتكاس في موسم ٥٨/٥٩ فهبط لاندية الدرجة الثانية، ولعب موسم ٦٠/٦١ مع اندية الدرجة الاولى وبعد موسمين عاد ادراجه ليصعد موسم ٦٤/٦٥ واستمر موسمين في الاولى وهبط مرة اخرى ولم يحقق العودة لاندية الدرجة الاولى الا في موسم ٧٠/٧١ ولعب موسما واحدا ليعود مجددا للدرجة الثانية من جديد ثم حقق العودة لاندية الدرجة الاولى في موسمي ٧٣/٧٤، ولعب موسمين في هذه الدرجة وتكرر هبوطه، ثم عاد للدرجة الاولى ليهبط ويصعد موسم ٧٩/٨٠ ويلعب موسم ٨١/٨٢ مع فرق اندية الدرجة الاولى ليهبط الى الدرجة الثانية وهو منذ موسم ٨١/٨٢ يلعب في الدرجة الثانية مع فرق شطر الشمال حتى الان!

وحين نسأل عن اسباب حكاية «طالع هابط» كانت الاجابة: «انعدام الاستقرار.. تغيير الادارات.. و انعدام التخطيط.. و الارتجال».

وحول آخر سقطة للفريق يقول الرئيس السابق لادارة الفريق السيد الحسين بوذيح: «ان (مؤامرة) حيكت ضد الفريق في هبوطه الاخير بموسم ٨٠/٨١. ذلك ان لاعبين هما السوسي والمساري عملا على تشتيت شمل الفريق، عندما اجتمع اللاعبون وقدموا لادارة الفريق لائحة مطالب يستحيل على اي ادارة قبولها، فاستدعت سلطات المدينة اللاعبين وادارة الفريق التي رفضت ان تكون لعبة بأيدي اللاعبين وفي نفس الاسبوع انهزم الفريق امام اتحاد تواركة، وكان ذلك سببا في هبوط الفريق، وهو حادث لن تنساه مدينة تطوان».

ما تعانيه كرة القدم بتطوان حاليا

توجد في مدينة تطوان حاليا خمسة فرق كروية منها فريق نادي المغرب التطواني في الدرجة الثانية، بينما فرق الاندية الاربعة الاخرى وهي التبغ الرياضي والرابطة الفلاحية التطوانية وشباب مرتيل واطلس مرتيل تلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة. وكل هذه الاندية تشكو قلة الملاعب الرياضية الخاصة بالتداريب لان في المدينة ملعبا واحدا فقط! وهناك ايضا مشكلة وسائل النقل الكفيلة بتحقيق تنقلات فرق الاندية خاصة فريق المغرب التطواني الذي يسافر حتى العاصمة الرباط ليقطع مسافة تتجاوز ٣٠٠ كيلومتر.

واللاعبون كذلك يشكون من تجاهل ادارات الاندية مطالبهم والادارة تشكو من اهمال المسؤولين في المدينة!!

وفريق المغرب التطواني، وهو امل المدينة في اللعب ضمن فرق الدرجة الاولى، لا يتجاوز عدد لاعبيه ٧٤ لاعبا. ولا يتوافر على فريق للناشئين ومدربه الحالي الاسباني سيمون هيريرا كاسوسو يشكو من تدخل ادارة الفريق في شؤون التدريب! ومجموعة من اللاعبين الاساسيين لا ترغب في اللعب مع الفريق (...!) وقس على ذلك!

لقد مرت كرة القدم في تطوان بفترات زاهرة منذ عام ١٩٦٤ وحتى ١٩٧٨ وكان فريقها من اقوى فرق الدرجة الاولى. وكان ملعب «سانية الرمل» يردد صدى اهازيج التشجيع والهتاف بحياة فريق المغرب التطواني، فهل تعود تلك الايام؟..

الجواب متروك للمسؤولين في المدينة.

فريق نادي المغرب التطواني



من صفحات الماضي العريق.. مجموعة المغرب التطواني في موسم ١٩٣٠/١٩٣١

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عاصمة غينيا.
٢ ـ حزن ـ مرن.
٣ ـ مدينة تركية ـ في العود.
٤ ـ مرتفع ـ شهر ميلادي.
٥ ـ مركب صغير ـ بواسطتي.
٦ ـ مية (مبعثرة) ـ مدينة سورية.
٧ ـ مرتب (معكوسة).
٨ ـ احرف متشابهة ـ ابن الابن.
٩ ـ نود ـ طليق.

عموديا:
١ ـ مدينة باكستانية ـ بحر.
٢ ـ اسم علم مؤنث.
٣ ـ لحن تدريب.
٤ ـ جاهل ـ من مواد البناء.
٥ ـ عكس عبيد (معكوسة).
٦ ـ جواب ـ مية (مبعثرة) ـ ود.
٧ ـ يتكلم ـ ندم.
٨ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ـ حارة (معكوسة).
٩ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي عالمي راحل ـ معركة اسلامية.

الكلمة الضائعة

تمر، روما، صمت، جهات، قارب، مغيب، اخفى، معلق، شبكة
شحن، موعد، جمرك، بري، قصوى، مبرر، مديح، أضر، ظل
صرح، نظم، رحب

ص	ت	م	س	ب	هـ	ق	م	ب
ع	م	ا	ن	س	ص	ع	ت	ي
س	ن	ت	ب	و	ل	ا	س	غ
ص	ظ	م	ى	ق	هـ	ص	ع	م
ا	م	ع	س	ع	ا	ظ	ي	د
س	غ	ع	م	ش	ا	ل	د	ع
ا	ب	ف	ن	س	ب	م	م	و
ي	س	ب	ى	ي	ك	ن	و	م
ق	ا	س	ب	ن	ع	ش	ة	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: فيلسوف وطبيب عربي قديم

الحل السابق: الاسكندرية

رياضة السودان الرياضية

الهلال والمريخ في دورة تنشيطية

تأكيدا لقوة التعاون الموجود بين اندية العاصمة السودانية الخرطوم والاتحاد المحلي العام لكرة القدم فيها استجابت اندية الدرجة الاولى لمناشدة الاتحاد العام بضرورة ايجاد مصادر التمويل المالي لمواجهة مصاريف دورة اندية ابطال دول شرق ووسط افريقيا التي ستقام بالسودان في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

فما كاد من الاتحاد المحلي ان يعلن المبادرة حتى عقد السيد عبد العال عبد القادر السكرتير العام اجتماعا مع كل سكرتيري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم. وبعد ان شرح لهم فكرة اقامة دورة تنشيطية تكون بمثابة استعداد للموسم الجديد وفي نفس الوقت يرجع عائدها المالي الى الاتحاد العام ليغطي بها التزاماته المالية في نفقات الدورة الافريقية الكبرى للاندية كانت الاستجابة سريعة من كل الاندية خاصة بعد ان اوضح ان منافسة الدوري للموسم الجديد لن تبدأ الا بعد نهاية الدورة الافريقية.

هذا وقام الاتحاد المحلي بتقسيم الفرق الى مجموعتين على ان تجرى بينهم مباريات من دورة واحدة وبعد ذلك يلتقي اول كل من المجموعتين في المباراة النهائية ويلعب ثانيا المجموعتين مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

ولما كان فريقا الهلال والمريخ سيشاركان في بطولة الاندية الافريقية ستعتبر الدورة بمثابة اعداد حقيقي لهما قبل خوضهما مباريات الاندية لدول ووسط وشرق افريقيا.

ستبدأ مباريات الدورة التنشيطية يوم الاحد بلقاء الموردة والتحرير وهما من فرق المجموعة التي تضم كلا من الهلال والزهرة بينما تضم المجموعة الثانية فرق كل من المريخ والنيل والاهلي والعباسية والاملاك.

سيلعب الهلال اولى مبارياته يوم ١٢/٢٥ مع الزهرة والمريخ يلاقي الاملاك يوم ١٢/٢٧، وتختتم الدورة في العاشر من يناير (كانون الثاني) المقبل اي قبل يومين من بداية مباريات دورة شرق ووسط افريقيا للاندية.

بدوي عبد الفتاح يدرب

● تعاقدت ادارة نادي المريخ مع المدرب المصري اللاعب الدولي السابق بدوي عبد الفتاح ليتولى تدريب فريق كرة القدم بالمريخ. وبالفعل بدأ المدرب مهمته فور وصوله الى الخرطوم يوم الثلاثاء الماضي واصدر قرارا باعفاء المدربين المساعدين من منصبيهما واحتفظ بسليمان عبد القادر مساعدا له.

السودان في بطولة الكرة الطائرة الافريقية

● تألفت بعثة المنتخب السوداني للكرة الطائرة للناشئين من ١٨ فردا للبطولة الافريقية الاولى التي تقام في ختام هذا العام في العاصمة المصرية.

الجدير بالذكر ان خمس عشرة دولة افريقية تشارك في المنافسة للتأهيل لبطولة العالم الاولى للكرة الطائرة للناشئين التي تقام في ايطاليا في العام المقبل ويمثل افريقيا فيها الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني.

بطولة شباب آسيا لكرة القدم:

فوز الكويت والعراق على اليمن الديمقراطية والامارات

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

أسفرت مباراتا الامس في بطولة كاس اسيا للشباب بكرة القدم اللتان اقيمتا في ملعب الراكة بالخبر عن فوز منتخب شباب الكويت على منتخب اليمن الديمقراطية بهدفين مقابل لا شيء احرزهما عبد العزيز الهندي في الشوط الاول وعبد الحميد العسعوس قبيل نهاية المباراة، وفوز منتخب شباب العراق على منتخب شباب الامارات بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه خميس محمود في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني.

الكويت ـ اليمن الديمقراطية

التقى عصر امس ضمن اليوم الرابع للبطولة منتخبا الكويت واليمن الديمقراطية وسط حضور جماهيري لم يشهده ملعب الراكة من قبل يتقدمه الامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد الصباح والشيخ فيصل القاسمي.. وانتهت المباراة بفوز منتخب الكويت بهدفين مقابل لا شيء بعد ان قدم الفريقان مباراة قوية امتلك الفريق الكويتي شوطها الاول وبادله الفريق اليمني السيطرة في الشوط الثاني.

احرز هدف الكويت الاول اللاعب عبد العزيز الهندي من ضربة جزاء احتسبها الحكم السوري نزار وتد عقابا للمدافع اليمني حسين نعوم لاعاقته اللاعب الكويتي محمد مبارك.. واحرز عبد الحميد العسعوس الهدف الثاني من الكرة التي لعبها خطأ المدافع اليمني نفسه.

ساندت جماهير الجالية اليمنية بحرارة منذ بداية المباراة وحتى نهايتها مما شجع اللاعبين على البذل فقدموا جهدا طيبا ولكن تفوق عليهم الفريق الكويتي بفضل الخبرة والاحتكاك.

ضاع للفريقين العديد من الفرص، ابرزها كان لمهاجمي المنتخب اليمني.. وبهذه النتيجة يتصدر منتخب الكويت فرق المجموعة يليه منتخب العراق ثم منتخب اليمن الديمقراطية واخيرا منتخب الامارات.

● مثل منتخب الكويت.

أحمد سليمان، وفرحان الفرحان وفرج نقاع ووليد الشراع وسالم عبدالله وعبد العزيز الهندي «كابتن»، وعبيد الشمري وعبدالحميد العسوس وجابر زنكي ومحمد مبارك وعبد العزيز الهاجري.

● ومثل منتخب اليمن الديمقراطية:

عبد الجبار عباس، وحسين نعوم وغازي غرابي وياسين محمود ومحفوظ محمد احمد وطارق عبدالله ومنير زين (جمال سندر) وماهر حسن ومحمد علي الخلاقي ووجدان شاذلي «كابتن» وعبدالله بكيش.

العراق ـ الامارات

كسب منتخب العراق مباراته مساء امس امام منتخب الامارات بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه مهاجمه خميس محمود في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني من كرة عكسها الجناح العراقي الايمن راند خليل لم يحسن دفاع وحارس الامارات ابعادها.. وتعتبر مباراة العراق والامارات باجماع النقاد من اقوى مباريات البطولة حتى الان وذلك للندية والحماس الذي جمع بين الفريقين كما انها بدأت سريعة منذ الدقيقة الاولى.. وقدم فيها فريق الامارات رغم خسارته عرضا جيدا واستطاع ان يقف ندا للفريق العراقي.

برز من المنتخب العراقي في هذه المباراة خط دفاعه الذي لعب بمسؤولية وفدائية وكان وراء الخروج بنقطتي المباراة.

● مثل منتخب العراق:

وصفي جبار ومظفر جبار وخالد هادي «كابتن» وخميس محمود وحسني كويس وعبد الأمير ناجي، وحسيب جعفر ومؤيد عباس، وسعد قيس ورائد خليل واحمد عدنان.

● ومثل منتخب الامارات:

خالد مبارك وعبد الرحمن محمد وحميد مبارك وعبد الكريم محمد وابراهيم مير (كابتن) ومحمد غيث وعبد الرزاق ابراهيم وابراهيم سرور وغانم بلال (ناصر خميس) وعبدالعزيز محمد.



الامير فيصل بن فهد

اعتماد ٣ حكام جدد لادارة مباريات البطولة

● قررت لجنة حكام البطولة اضافة ٣ حكام جدد لادارة مباريات البطولة.

الحكام محايدون لم تشارك منتخبات بلادهم وهم احمد باش (الاردن) وحامد جمدان (عمان) وسبع فلاح (لبنان) وبذلك يرتفع عدد حكام البطولة الى ١١ حكما.

الفاريز يغادر الدمام غدا

● يغادر الدمام يوم غد الاحد فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي عائدا الى بلاده بعد ان شارك في افتتاح البطولة وافتتاح دورة الحكام الخاصة بمنطقة غرب آسيا التي تنظمها لجنة الحكام الرئيسية في السعودية لجنة الحكام الاسيوية والاتحاد السعودي لكرة القدم.

كارلوس البرتو يشارك في تدريب منتخب شباب الامارات

● يصل الى الدمام اليوم السبت المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا وذلك للمساعدة في الاشراف على منتخب شباب الامارات الذي يدربه الان البرازيلي ايفو.. والمعروف ان بيريرا يشرف على تدريب المنتخب الاول بدولة الامارات الذي لم يحقق نتائج مرضية في بطولة كاس اسيا الثامنة التي اقيمت اخيرا بسنغافورة.

ايقاف اول لاعب في البطولة

● قررت لجنة الانضباط في البطولة ايقاف اللاعب البحريني علي حسن عن اللعب مع فريقه في مباراته المقبلة اليوم امام منتخب سوريا لحصوله على «كرت احمر» وطرده يوم مباراة فريقه امام منتخب باكستان.

الشارة الدولية للحكم السعودي الدهمش

● سيحصل الحكم السعودي ابراهيم الدهمش على الشارة الدولية بعد اول مباراة مقبلة يديرها في الدورة بما انه تبقت له مباراة واحدة فقط قبل الحصول عليها.

وقد ادار الدهمش بامتياز مباراة أول امس اليمن الديمقراطية والعراق.

السماح بمشاركة نجل الشيخ فهد الاحمد

● اقتنعت لجنة اهلية اللاعبين بالمستندات التي قدمها وفد الكويت بخصوص اعمار اثنين من لاعبيه هما طلال فهد الاحمد (نجل الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية) وعبد العزيز الهندي. وكان اللاعبان قد استبعدا ضمن مجموعة اخرى زملائهما.. وقرر وفد الكويت سفر اللاعبين الاخرين للكويت وهم خالد الشمري ونواف جديد وخالد شريدة ووليد القليج.

الأمير فيصل بن فهد يكرم الوفود بشاطىء الخليج

● يقيم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا لبطولة كاس اسيا للشباب مساء اليوم السبت حفل عشاء لجميع الوفود المشاركة في البطولة وذلك في المنطقة الساحلية بشاطىء نصف القمر على شاطىء الخليج العربي.. وسيتم في الحفل تبادل الهدايا التذكارية بين الوفود، وكان الامير فيصل قد اقام مأدبة غداء اول امس لرؤساء الوفود.

الشيخ فهد الاحمد يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

تحدث الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حول عدد من المواضيع الخاصة بالبطولة بداها برأيه في منتخب شباب بلاده المشارك في البطولة فقال: «أدى الفريق مباراة جيدة يوم امس امام منتخب اليمن الديمقراطية وتحقق له الفوز لانه استثمر فرصتين من الفرص العديدة التي تهيأت له بعكس الفريق اليمني الذي اضاع جميع فرصه لتحقيق التعادل.. وحفلت المباراة ببعض الخشونة كشيء طبيعي لمباريات الشباب.

منتخب الكويت تفوق بخبرته على خبرة لاعبي الفريق اليمني المتواضعة وأمل ان يواصل الفريق تفوقه في اللقاء المقبل امام منتخب العراق».

وأشاد الشيخ فهد بأداء حكام البطولة ولكنه قال «أن المستوى الفني اقل من المتوقع وهذا شيء لا يرضيني اذا علمنا ان البطولة تضم معظم الفرق العربية في آسيا والتي تحتل الان موقع الصدارة في القارة» ثم انتقد الطريقة التي يتم بها اختيار بطل الدورة بلقاء فاصل واحد بين بطلي المجموعتين وكان من الافضل اقامة دورة رباعية تجمع اول وثاني كل مجموعة ليلعبوا بنظام «المقص» لانه نظام اكثر عدالة.

ثم قال عن مستوى المنتخب الكويتي الاول في بطولة كأس اسيا «طبعا انا غير سعيد للمستوى والنتائج وكل ذلك يخضع الان لاعادة الدراسة والحساب الدقيق والفريق يحتاج بملء ثغرات ظهرت في خطي الدفاع والوسط. وليس صحيحا ما يقال من ان المنتخب الكويتي يضم لاعبين كبار السن لانه لا يوجد بين المجموعة الحالية الا لاعبين فقط اكبر من بقية زملائهما ولكنهما قادران على العطاء.. اما حول ما يشاع عن قرب الاستغناء عن خدمات المدرب لوبيز فهذا كلام غير صحيح وقد نكون غير راضين عن الفريق ونتائجه ولكن في الوقت الحاضر سيبقى لوبيز».

واختتم الشيخ فهد الاحمد كلامه بتوجيه التحية للجنة المنظمة للبطولة وللاتحاد السعودي لكرة القدم لحسن الضيافة وتسهيل مهمة الجميع وراحتهم لكنه القى باللوم على الجماهير الرياضية التي لا تحضر بكثافة المباريات.

الرياضة في سطور

امير البحرين التقى رؤساء اتحادات العاب القوى الخليجية

● المنامة: اجتمع رؤساء اتحادات العاب القوى بدول مجلس التعاون الخليجي امس الى امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة.

الشيخ عيسى اثنى خلال الاجتماع على اتحادات العاب القوى من اجل دعم مسيرة مجلس التعاون في المجالات الرياضية والشبابية وبارك جهود القائمين عن العاب القوى لدول المجلس للنهوض بهذه الرياضة.

هذا وحضر الاجتماع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة.

توقيع اتفاق رياضي بين ليبيا والمغرب

● طرابلس (ليبيا): اعلن امس ان ليبيا وقعت مع المغرب هذا الاسبوع اتفاقا في المجال الرياضي وتبادل وفود الشبيبة. وجاء في الاعلان ان السيد محمد ابوبكر عقيلة امين اللجنة الشعبية العامة للرياضة وقع الاتفاق عن الجانب الليبي ووقعه عن الجانب المغربي السيد عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة.

يذكر ان المغرب وليبيا كانا قد وقعا اتفاقا في اغسطس (آب) الماضي بشأن اقامة وحدة بين البلدين.

برقية تهنئة من الاهلي المصري لاتحاد الكرة السعودي

● القاهرة: ارسل صالح سليم رئيس النادي الأهلي المصري برقية تهنئة باسم رئيس النادي واعضاء مجلس ادارته ولاعبيه واعضائه وجماهيره للأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اتحاد كرة القدم السعودي يهنئه فيها بفوز السعودية الكبير بكاس آسيا لكرة القدم مع التمنيات بالمزيد من التوفيق. وقد ارسل صالح سليم برقية اخرى بنفس الصيغة للأمير عبد الله الفيصل رئيس شرف النادي الأهلي.

الرجاء البيضاوي يوقف البياز

● الرباط: قررت الادارة الجديدة لنادي الرجاء البيضاوي توقيف اللاعب الدولي مصطفى البياز الذي وقف في الجمعية العمومية للنادي مع الادارة السابقة.

فاروق جعفر يطلب موافقة النادي على اعتزاله

● القاهرة: طلب فاروق جعفر رئيس فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم رسميا من مجلس ادارة النادي الموافقة على اعلان اعتزاله، ولكن المهندس حسن عامر رفض ذلك ـ وأجل الرد حتى يعرف رأي الجهاز الفني في ذلك.

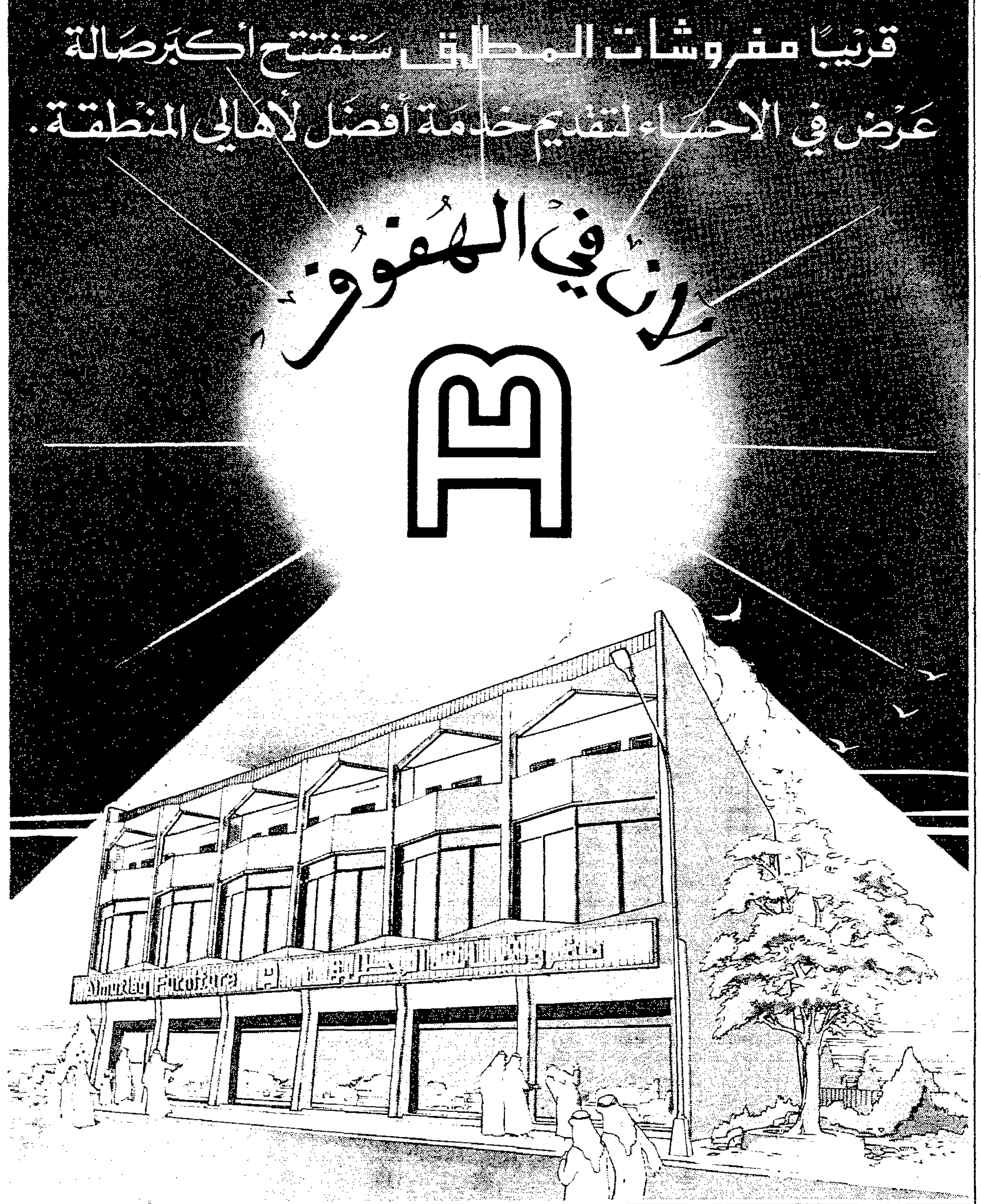
الكوكب المراكشي ينظم دورة تدريبية كروية

● مراكش: ينظم نادي الكوكب المراكشي المغربي تدريبا في كرة القدم لفائدة ٧٥ لاعبا من الاقسام الصغرى يشرف عليهم ٣ من اللاعبين القدامى هم مولاي لحسن والمنصوري وبن صالح في مدينة مراكش.

دورة كرة طائرة لهيئة الاسكان بالكويت

● الكويت: نظمت اللجنة الرياضية بالهيئة العامة للاسكان في الكويت دورة في الكرة الطائرة بخروج المغلوب من مرة واحدة وذلك على ملعب سكن الموظفين بالفردوس.

شارك في هذه الدورة ادارات واقسام ومشاريع الهيئة المختلفة واسفرت عن فوز فريق سكن الموظفين بالفردوس بكأس الدورة.





شيء للتفكير

هل أشرق العصر الآسيوي؟

● د/ محمود زايد ●



هل أشرق العصر الآسيوي ؟

هذا ما يذهب إليه عدد من المحللين والمعلقين الاقتصاديين والسياسيين في الغرب والشرق. ويضيف بعضهم الى ذلك ان العصر الاوروبي ـ اي عصر الهيمنة الاوروبية ـ أخذ في الافول. وهم جميعا يذهبون الى ان مركز الثقل الاقتصادي في العالم اخذ يتحول الى جنوب شرق آسيا حيث تتلألأ كوكبة من النجوم اللامعة، وتضم اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان (الصين الوطنية) وهونغ كونغ وماليزيا والفلبين وسنغافورة. فاليابان وحدها تستأثر بعشر الانتاج الصناعي في العالم. والنمو في جميع تلك الاقطار يزيد معدله على معدلات النمو في الاقطار الغربية ـ هذا فضلا عن ان هذه الاقطار اخذت تؤسس شركات متعددة الجنسيات لا في الغرب فحسب، بل في العالم الثالث.

في هذا كثير من الحقيقة، ولكن يبقى المستقبل محفوفا بالشكوك والاخطار ـ اذ لا تزال تلك الاقطار او بعضها على الاقل بعيدة عن الاستقرار السياسي الذي يعتبر من اهم متطلبات الازدهار الاقتصادي. والسبب هو العلاقات المتوترة بين بعض تلك الاقطار والخلافات والنزاعات الداخلية في بعضها الآخر. فمن القضايا المعلقة قضية الصين الشعبية والوطنية، والنزاع بين الصين الشعبية وهونغ كونغ، والنزاعات الداخلية في الفلبين وكوريا. هذا علاوة على ان السكان في تلك الاقطار ـ باستثناء اليابان ـ يتزايدون بكثرة تهدد باستهلاك ثمرات النمو والتنمية. ومن اعظم الاخطار التي قد تزعزع ازدهارها هو اغلاق الأسواق الخارجية في وجهها فالاقطار الغربية التي تعتبر من أسواقها اخذت تنتهج سياسات تضمن حماية منتوجاتها من منافسة السلع الآسيوية. وهذا واضح في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعاني منذ سنوات من وطأة «الكابوس» الياباني.

ومثل ذلك يقال عن بعض اقطار أوروبا الغربية. وعليه فانه يتعين على النجوم الآسيوية ان تعتمد بشكل متزايد على أسواق العالم الثالث. لكن بالرغم من ان أسواقه كثيرة وواسعة فان عدم استقراره السياسي واضطراب اقتصاده وتراكم ديونه يجعل الاعتماد عليه من الناحية التجارية محفوفا بالمخاطر ايضا. وهذا كله يجعل التنبوء بما سيكون عليه حال العصر الآسيوي امرا في غاية الصعوبة.

رأي

● الرؤى الفنية للكاتب تكون دائما مزيجا بين امتداد ذاته الى الخارج وامتداد الخارج الى ذاته. وعند النقطة الحرجة، نقطة التقاء الشيء بالذات والذات بالشيء تنبع الكتابة، وهنا منطقة الإبداع، فالعمل الفني هو باستمرار ذاتي، وباستمرار شيئي وموضوعي اذا ما كان في هذه المنطقة.

● د. يوسف ادريس ـ مصر

الحكيم ... وقبعات الأجيال!

بقلم: د. عبد العزيز شرف



يذهب الحكيم الى ان كل جيل مسؤول عن افكاره التي قد تتسرب بعلمه او بغير علمه ـ الى نفوس الاجيال الجديدة.. لذلك يحسن تفسير تلك الأفكار من حين الى حين حتى لا يساء فهمها.

من ذلك ان الحكيم رأى بعض الشبان ينزحون اليوم الى بلاد الغرب في طلب العلم فيصطدمون بحياة اخرى وحضارة اجنبية، فإذا هم احيانا يفكرون ويشعرون شعور «محسن» وتفكيره في كتاب «عصفور من الشرق» يوم ذهب بعد الحرب العالمية الاولى الى الغرب.. فهم يهيمون مثله باحثين هناك عن «الروح». وتسيطر على تفكيرهم مثله فكرة واحدة : هي روحانية الشرق وعظمتها ومواضعها ومنابعها. ثم يسيرون خلف «محسن» الآخر في كتاب «عودة الروح» ينقبون كما نقب عن منبع ميراثهم الثقافي والروحي في «رواسب» الالاف من السنين الكامنة في ضمير مصر. ريفها وأهلها الصادقين.. ويعتزون مثله باصالة الشعب المصري، ويرددون الفاظه المباهية بعراقة حضارته.

● مشاعر.. وافكار

ويذهب الحكيم الى ان من الخير ان ندع هذا الشباب يعيش في مثل هذه المشاعر والافكار، ولكنه يؤكد دون ان تذهب في ذلك الى الحد الذي يجعلك توصد روحك دون تلقي كل جديد ينفعك، ولو كان ذرة من أشعة إعترف بشجاعة من كل منبع وخذ من كل ميراث لتثرى نفسك ويتسع افقك.

● انفصال وتصادم الأجيال:

يذكر الحكيم صورتين شاهدهما بنفسه. صورتين متناقضتين كل التناقض ـ اما الصورة الاولى فهي التي عاش في إطارها جيل الحكيم والأجيال التي سبقته، ويورد لنا واقعة واحدة فيها كل الدلالة والمغزى:

ـ «سمعت المرحوم والدي يتحدث عن أبيه باحترام عميق في كل مقام،

وكان ابوه ممن تعلموا في الأزهر، ثم اقاموا بعدئذ في الريف، يزرعون ما يملكون من اطيان. وكان والدي قد اوغل في الحلقة الرابعة ورقي الى منصب القضاء. وطفق ابوه في ذلك الحين يتصرف في أطيانه بالرهن والبيع ثم يعود الى الشراء والاقتناء ثم يقترض، ويتعهد ويتعاقد فقال بعض أصدقائه:

ـ هذه تصرفات غير قانونية. وابنك قاض من خيرة القضاة، ألم تستشره ؟

فما كل من الاب إلا ان صاح :

ـ ابني؟ أستشير العيال ؟

«ولم يكن والدي يجد غضاضة في ذلك القول.. وكان يتلقاه بابتسامة التسامح وشعور التوقير. ولو انه في دخيلة نفسه ما اراه اعتقد ان أباه كان على صواب. إني ما سمعت قط منه نقداً لابيه، فقد كان ينحني على يده يقبلها اينما التقى به، وكان يلتمس له المعاذير.. غير اني، على قدر ما تسعفني ذاكرتي، قد خيل الي وقتئذ ان والدي كانت له نظرة اخرى في الصلة التي يجب ان تقوم بين الآباء والأبناء، ولكن حدث بعدئذ ما جعلني اضرب كفا بكف من الدهشة والعجب: فقد صرت ـ أنا بدوري ـ في الحلقة الرابعة وانخرطت في سلك القضاء، وشاهدت المرحوم والدي يتصرف بالرهن تلو الرهن في بيت كنا نعتز به، ويقابل امامي كل من هب ودب من السماسرة والمرابين، يسر اليهم الحديث ويهمس لهم في الآذان، ولا يخطر بباله قط أن يكشف لي عن جلية الأمر، وبواعث التصرف أو يسألني رأيي المتواضع فيما هو مقبل عليه، وأنا الذي أحقق كل يوم في تصرفات الناس وافحص وأزن ما لهم وما عليهم من حجج وبينات وأتحمل في أرواحهم وحرياتهم، وأموالهم أخطر التبعات .

«ومع ذلك ما قامت في نفسي ثورة .. وما ارتفع لي في حضرته صوت وما كنت القاه وانا في ذروة العمر إلا بتقبيل يده والاصغاء الى نصائحه».

● جيل جديد:

تلك صورة طواها الزمن ـ فيما يعتقد الحكيم ـ ونشر صورة اخرى لجيل جديد، يرى الامور على وضع آخر: «فهو يصر على ان يكون له رأي في محيط البيت والمدرسة والمجتمع وقد جاء هذا الجيل في ظروف عالمية تبرر الانقلابات، وفي ظروف قومية تنادي بالحرية، واحدا من الجيل السابق الذي يحتضنه مؤازرا لنزعته ومشجعا، لان هذا الجيل السابق لم يكن الا جيل الثورة المصرية ».

ويذهب الحكيم الى ان جموح الشباب، وبلبلة الافكار، وزلزلة القيم وهزات الاحداث العالمية، وسرعة التطورات الاجتماعية ـ كل هذا جعل الجيل الحديث يشب على عدم احترام القديم الثابت المستقر من النظم والافكار والقيم والاشخاص.

في الصورتين يرسم الحكيم اطارا للانفصال بين الأجيال.. في الماضي كان اباؤنا يفرضون علينا ارادتهم.. وفي الحاضر ترى ابناءنا يريدون فرض ارادتهم علينا .

ويذهب الحكيم الى انه كلما حدث في مجتمع انفصال بين الاجيال رأى كل جيل ان هذا المجتمع غريب عليه، وانه بريء منه، لا يدري كيف جاء. ولا كيف تكون، ولا يعرف من المسؤول عنه؟

يرى الحكيم ان الخلاف هو في اختلاف طبيعة الجيلين: احدهما يريد التقدم والآخر يريد القفز، وليس هذا بجديد ـ كما يقول ـ هكذا كان الآباء والابناء في كل العصور ولكن الجديد في عصرنا الحاضر ـ عصر الثورات والانقلابات هو ان الخلاف في الطبيعة والنظرة قد انقلب هو الآخر الى ثورة اتخذت لها شتى المظاهر: في البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

ولم يعد من السهل ان تفرق في دخانها بين حدود النظام والحرية والحق والواجب، فالأزمة اذن هي في هذا الانفصال بين الاجيال والخلاف الحقيقي في ذلك التصادم ـ في ضياع الاحترام والثقة في السير ـ لا بروح التعاون بل بروح التحدي . ويذهب الحكيم الى ان انقطاع الصلة بين الاجيال يحدث ايضا من ذلك الجهل بطبيعة كل جيل او التجاهل لما تتطلبه تلك الطبيعة .

فسحة الأمل!

● عدنان الداعوق ●

ليس غريبا ان نجد فكرة الموت قد شغلت العديد من الكتاب والشعراء في اداب العالم.. فالكتاب والشعراء الرومانسيون، يشكل الموت واحدا من اهم عناصر ادبهم وشعرهم، بل هو العنصر الأهم الذي منحهم الالهام واوقد في نفوسهم حدة التامل والحيرة والقلق.

فعند: بايرون، وشيلي، وكيتس، وورد زورث، كانت فكرة الموت الملهم الأول في معظم كتاباتهم.

واجمل اشعار (توماس هاردي) واكثرها تاثيرا كانت من وحي موت زوجته وتذكريته عنها .

والشاعر «الفرد هوسمان» واجه اول حادث سيء في حياته عندما كان صبيا في الثانية عشرة من عمره، بوفاة امه.

وكان هذا الحادث المؤلم نقطة التحول في شخصيته، فلجأ الى الطبيعة وراح يتأملها بمرارة وحزن، مدركا انها الوحيدة القادرة على فهم كل احزانه.

ويعتقد بعض النقاد ان اجمل ما كتبه (هوسمان) قصائده الثلاث وهي (الاشعار الاخيرة) التي كان الموت محورها الأساسي.

فها هو ذا يقول بمرارة:

(ارقد، ونم أيها المزارع الشاب
فما جدوى النهوض ثم النهوض..
مادام الانسان ينهض آلاف المرات
ثم يرقد أخيرا في نومة أبدية..
عندها.. وعندها فقط، يصبح الانسان حكيما!)

وتتاجج احزان (هوسمان) حتى تصبح عنده اغنية حياته القصيرة، فيتابع :

(ارقد ونم أيها المزارع الشاب
فالشمس تمشي دائما نحو الغروب..
والطريق التي يقطعها المرء في العمل
ستقوده، بعدئذ، الى الراحة الابدية..
وليس هناك، بعدئذ، افضل من ذلك!)

فاذا كان الموت هو الهروب الذي يلجأ اليه الرومانسيون عادة، فان الانتصار الموهوم الذي يحققونه من خلاله، هو انتصار سلبي يتأتى نتيجة حتمية لعدم التوافق مع الحياة، او لفكرة انغلاق الامل في وجوه المحتارين. وكل قصائد الموت والغناء له، لا تعادل ومضة من امل، واشراقة النفس التي تتطلع لغد مفروش بالنداوة والحب.

ورحم الله من قال:

(ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل!).

رقصة الموت!

● شعر: عصام الغازي



لو انَّكِ تجيئينَ الآنَ تحتَ الليلْ
تطيرينَ على جناحِ القمرِ الرَّفرافِ
فوقَ السهلْ
فتبصرينَ أعظمي المفككةْ..
بينَ رمادِ الغرفةِ المحترقةْ
ترقصُ رقصةَ الجنونْ
تتحدى ..
ان تُطفيءَ الرغبةَ الجامحةَ في النُّخاعْ
وتمتطي الشعاعْ
تقولُ ما تقولُ لا يهمها الذي مضىْ
ما فاتَ فاتَ وانقضى!

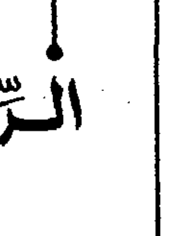
وهذه الكاسُ الجمجمةْ
في الضَّوءِ واجمةْ
في الليلِ حائمةْ
تحبُّ ..
لا تهزها العيونُ الواجفةْ.

خلفَ الزجاجْ
عيونكِ التي تخافُ الاحتجاجْ
تخافُ رعشةَ الشفاهِ العَظْمِ
فوقَ ظُلمَةِ السياجْ
لوَ انَّكِ في سكونِ الليلِ تخرجينْ
لكي ترينَ قلبيَ الحزينْ
وعظميَ الراقصَ
رقصةَ الموتِ
ورقصةَ الجنونْ
لو انَّكِ يا صديقتي
تأتينْ !؟

سعاد الصباح:

أشرقت في ظلام!

● بقلم: محمد حسين زيدان



شاعرة لم أقرأ لها، نائرة لم أدر عنها، ليس هذا خطاها وإنما هو عجز التتبع مني، إن لم أقرأ استقريء.

لم أكن إعرفها، ولكن هي عرفتني حينما اتخذت مني سامعاً أطرب ساعة أن قرأ لي صديق قصيدتها الغاضبة - نشرتها في مجلة كل العرب -

سمعت الجرس والرنين، فبقيت جالساً، ولكن حين رن في أذني الحنين والأنين أبيت إلا أن أسمعها واقفاً، إن لم تكن المتنبي ولم أكن سيف الدولة، فالاقتداء يتسع للجميع، كان سيف الدولة يسمع المتنبي واقفاً، يوم أغلق سيف الدولة باب الشام على الروم، كأنما سيف الدولة جندي من جنود خالد لرسلته اليرموك إلى حلب!

«بنت الكويت» .. نسبة لا تحصر نفسها بها، وإنما هي طبيعة التفسير للهوية، وإلا فهي بنت العرب .. جدها وائل، جدها ربيعة الفرس. لهذا ما بكت الكويت وحده، وإنما أبكت العرب، ليس من باب الاشفاق عليهم، وإنما هو من باب الحسرة على أنفسهم!

سمعت شعرها، فإن لم يعجبك جرس اللفظ ورنينه.. فإن الاعجاب يأخذك رغماً إلى حنين المعاني وأنينها. اللفظ كساء، حلية، ولكن المعاني تسخر اللفظ بأنين الشعور.

لم تكن ناظمة شعر، بل انتظمها الشعور .. عربية كانت تفكر أن تنفي انتماءها إلى العرب، لكن العراقة أبت عليها إلا أن تغرق نفسها في مأساة الخليج .. عراقها ينبح، نخيلها يقتل، فهي عندما وقفت على حدود كاظمة، ونظرت إلى هلاك النخل في البصرة، صرخت:

أمي .. أمي. نادت النخلة باسم الأم وكان أجدادها العرب وبنص الحديث: يناذون النخلة باسم العمة: (اكرموا عماتكم النخل).

● ● ●

«سعاد الصباح»: أشرقت في ظلام .. ليس هو من ظلمة اللاكهرباء، وإنما هو ظلام ليل نام فيه العرب، لا يصحون على نهار أبيض.

بكت الشاعرة حين قالت:

هكذا يبكي على الحائط سيف أثري لأبي ..
هكذا من يأسه يبكي السلاح!

كان السيف الأثري سيفين: سيف كان في ذي قار، سله أبوها هانيء بن مسعود، أسقط التخوف من رستم ذي الأكتاف وقمبيز وكسرى أنوشروان، ضحك السيف في يد «هانيء» والسيف الثاني: كانت تغسله من الدم ليضحك أمها سلمى زوج جدها المثنى بن حارثة، فهي لئن كانت من عنزة وائل، فهانيء والمثنى من شيبان وائل. أمها سلمى بكت المثنى يوم استشهد حتى إذا أصبحت زوجاً لقائد القادسية غسل بالفتح العظيم كل الدرن عن العرب. سلمى التي بكيت لا كما تبكي سعاد، ضحكت يوم أضحكت أبا محجن الثقفي تطلق سراحه من القيد يخوض يوم القادسية. شمخت بذلك روح سلمى. عصت أمر السجن وأطاعت أمر الجهاد، فإذا الفارس يرضى عنه القائد، وإذا الفارس وقد شبع من قعقعة الرماح وضحكات السيوف، لا يريد أن يضحك مرة أخرى شارب خمر. «بنت الكويت» تبكي النخيل، فإذا هي تبكيني وأنا ابن النخيل: (مدينتي أرض ذات نخل).

إن العربي خمسة، وهو الواحد: إنسان، وحصان، وجمل، وسيف، وتمر النخيل. بهذا القليل أشرقت على الدنيا شمس الحضارة ونعمة الايمان. فكيف لا تبكي «بنت الكويت» من هذه المأساة حلت بالعرب في لبنان حريق، وفي فلسطين حرائق، كأن النار لم يصل لفحها إلى الذين جعلوا من النعمة نقمة، فالبترول نعمة استثمره الصالحون للبناء، وقامر به الطالحون للافناء. إن النفط مادة، سلاح ذو حدين، كالسيف يبني عماراً بأيدي البناة، ويضع خراباً بسلوك المخربين.. فالسيف أقتل به عدوي، وقد أنتحر به، وليس ذلك ذنب السيف!

سعاد ... كيف جئت بهذا المعنى؟

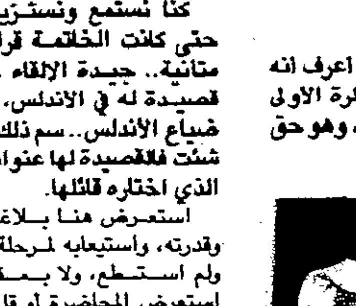
حمل أجدادك المستحيل ولم تقولي عملوا المستحيل، بلاغة اللفظ وبيان المعنى استوحيته من مأساة العرب، كل طلبهم الراحة غنيمة، ونسوا أن الحرب جالبة الغنائم، وأي غنيمة أكبر من أن نمسح الدموع عن عيون أطفال فلسطين، وأي تفوق نناله حين نقتل الأنا، لتحيا بنا الـ «نحن» - الأنا ليست عتمة واحد وإنما هي شعوبية الأقاليم. إنتمي - يا سعاد - إلى العرب، كل العرب، فلن تندمي فقد تندمل الجراح مادام هناك شاعرة أبكتها الجراح:

سعاد ... ستطلع عليك شمس تتذكرين ابن عمك الحارث بن حلزة يوم قال:

أجمعوا أمرهم عشاء فلما
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن مجيب ومن تصهال
خيل خلال ذاك رغاء

الخيل أصبحت دبابات، والرغاء أزيز الطائرات، وسوف لا يبكي من يأسه السلاح!

الرجال الكبار؟!



ربما سمحت لنفسي.. أو هكذا قدرت أن اكتب عن الرجل الكبير: عبد الله بلخير.

سلفاً اعرف قيمة الرجل، ومكانته الاجتماعية والفكرية. وسلفاً اعرف انه سيضيق بما كتبت، مع انني لم اقابله مرة واحدة في حياتي. والمرة الاولى والأخيرة التي رأيته فيها هي التي شدتني الى كتابة هذا الموضوع، وهو حق له، ودين في أعناقنا لا بد أن نوصله للاجيال القادمة.

ذا صباح - ولاكثر من عامين مضيا - كان موعدنا مع أمنية غالية وثمينة.. وهي أن نسمع طرفاً من رواية طويلة عن أدب الحجاز. كان المكان كلية الآداب في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وكان اللقاء مع واحد ممن أثروا هذه المدرسة (أدب الحجاز) بعطاء ثر وغزير .. صادق، وامين. ولما ينقطع بعد، وهو إنتاج غزير ومعبر. هذا اللقاء دعا اليه الدكتور: عبد الله محمد الغذامي.. وكان رئيساً لقسم اللغة العربية في الكلية. وساهم في تقريب انعقاده الدكتور احمد السومحي وهو أستاذ في قسم اللغة العربية ايضاً. وكان أهم ما حرص عليه الدكتور الغذامي .. ان يسمع جيل اليوم .. رواية تلك المدرسة بواسطة واحد من روادها.

واستمعنا، واستمتعنا .. وإذا بالعملاق: عبد الله بلخير.. يسوق الشواهد.. كأنها ماثلة وحية امامه. لم يتوقف عن الاسترسال. ولم ينقطع حديثه .. ليربط رواية باخرى بعيدة عنها في الحدث والواقع.. وانما كان نهراً متدفقاً وبلاغة في التعبير، وسلاسة في النطق .. لم يقطع هذا الاتصال.. إلا اعتذار متكرر.. يقوله على استحياء اقبلوا مني القليل فقد نسيت الكثير.

● عبد الله بلخير

انصف هذا الرجل الكبير ادوار الرجال الكبار.. واشهد انه ما انقص حقاً لاحد، ولا اعطى بغير استحقاق. تحدث عن البداية.. ولم يغالط حين تحدث عن التاثر والتاثير.. ثم كيف واصلت هذه المدرسة جهودها حتى استقامت وافادت واثرت. كان الأستاذ الكبير عبد الله بلخير دقيقاً في لفظه، متحسباً لقيمة الكلمة.. ولذلك تحدث في غير حرج، وفي غير مبالغة.

كنا نستمع ونستزيد.. حتى كانت الخاتمة قراءة متانية.. جيدة الالقاء عن قصيدة له في الاندلس، او ضياع الأندلس.. سم ذلك ما شئت فالقصيدة لها عنوانها الذي اختاره قائلها.

استعرض هنا بلاغة الرجل، وقدرته، واستيعابه لمرحلة تاريخية.. ولم استطع، ولا بمقدوري أن استعرض المحاضرة أو قل اللقاء، ولو فعلت لضاق المكان، وان لم يمنع ذلك أن يكون لذلك مكان آخر، ومناسبة اخرى.

ثم تواردنا عليه بالاسئلة.. وكان يجيب، واحياناً، لا يجيب، ولكن يعتذر. كان يجيب عن كل ما يتصل بالأدب والفكر .. ولا يجيب ويعتذر عن كل ما يتصل بشؤونه.. ثم افقنا على صوت متهدج .. ينصح ويوجه ويلح في الرجاء على اقتفاء الأفضل، والتاثرية.

كانت خاتمة اللقاء وما زالت تدوي في مسمعي.. كأني أسمعها اليوم وأعيش احداثها الآن .. رغم سنتين مضتا على هذا اللقاء. كان يقول: كنت وزيراً للاعلام في يوم من الايام، وكان بمقدوري أن اكون ظاهراً في كل وسائل الاعلام بالصوت والصورة.. ولكني لم افعل.. لم يكن يخدعني السراب.. وكنت أتلهف أن أخدم بلادي وناسها.. من موقع المسؤولية الذي اؤتمنت عليه، ولا اظنني أبالغ إذا قلت إنني لم اسع الى نشر صورة لي.. أو أن أقول كلاماً في غير موقعه.

كان هذا إطار الكلام أو الحديث الذي حاور الأستاذ عبد الله بلخير في نطاقه .. وإذا جاز خطأ هنا في التعبير أو شاع شيء كهذا فأنا وحدي المسؤول .. فقد نقلت ما استوعبت.. ولم أحمل الرجل مالم يقل به.

الرجال الكبار.. أعمال، وتواضع.. يصنعون الأعمال ويؤثرون بها في الأجيال.



حكمة اليوم

● **الأصدقاء: علامات في حياة الإنسان.. فلينظر كل منا.. كم علامة في حياته!**

من عيون الشعر

ثوب الجمال

شعر: علي بن محمد الإيادي

لَبِسَتْ بِهِ الأَمْوَاجُ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ
يَبْدُو لِعَيْنِ النَّاظِرِ المُسْتَعْجِبِ

وَلَوَاحِقٍ مِثْلِ الأَهِلَّةِ جُنَّحٍ
لَحِقَ المَطَالِبِ فَائِتَاتِ المَهْرَبِ

يَذْهَبْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ لَطَافَةً
وَيَجِئْنَ فِعْلَ الطَّائِرِ المُتَقَلِّبِ

وَالبَحْرُ يَجْمَعُ بَيْنَهَا فَكَأَنَّهُ
لَيْلٌ يُقَرِّبُ عَقْرَبًا مِنْ عَقْرَبِ

وَعَلَى كَوَاكِبِهَا أُسُودُ خِلَافَةٍ
تَخْتَالُ فِي عُدَدِ السِّلَاحِ المُرْهِبِ

فَكَأَنَّمَا البَحْرُ اسْتَعَارَ بِزِيِّهِمْ
ثَوْبَ الجَمَالِ مِنَ الرَّبِيعِ المُذْهِبِ

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ت و ن ر ص ا ا و ع ت م ج ن ت ك م ث ع ب ا
ك ج م ت أ م ن ا ف ع ر ا ا ل ل ر ق ب ط ر ا ب ط

البيت السابق

ما ارى في من الصب ... ـوة الا حسن ظني

هكذا من الأمل

رسالة اليوم

من : السيدة أمل طباخ عيد
صنعاء ـ اليمن

شاهدة عيان على المذبحة البشعة

كانت الحياة قد بدأت تعود الى بيروت الغربية رغم الخوف الذي ساد بعد اغتيال بشير الجميل، وانسحب الجيش الاسرائيلي ليقيم في المطار والمنطقة المحيطة به. ودخل الجيش اللبناني المنطقة واقام حواجز له ايضا قرب المطار بمسافة تبعد قليلا عن موقع القوات الاسرائيلية. وبدأت بعض العائلات المقيمة في الضاحية الجنوبية وبالقرب من مخيم صبرا وشاتيلا بالعودة الى منازلها. وكنت انا من سكان المنطقة الذين لم يبارحوا مكانهم طوال الاحداث اي خلال ثلاثة اشهر، اقضيها ما بين منزلي والملجأ، حسب الظروف وكنا قد اعتدنا منذ الخامسة مساء ان نقوم بترتيبات سلمية من تحضير حاجيات الهروب اذا لزم الامر الى الملجأ، باعتبار ان القصف قد خف نهارا ولكنه ما زال متوترا ليلا.

كانت اسرائيل وطائراتها لا ترحمنا، كل يوم ترسم مدرجات من القنابل المضيئة لطائراتها كي تجول السماء بطولها وعرضها، وتملأ السكان بالرعب. وبما ان المنطقة كانت مقطوعة من الكهرباء والماء منذ ثلاثة اشهر، كان الليل يظل ساكنا هادئا، مظلما، موحشا، مرعبا، حتى تبدأ القنابل المضيئة بالظهور تدريجيا، فنبدأ الاستعداد والاستنفار، نراقب الاحداث من الشرفة، ونسمع وقع القنابل المستمر على المناطق المقصودة صبرا وشاتيلا.

وفي احد الايام، والله شاهد على ما اقول، وجدنا ان قوات الجيش اللبناني بدأت تتحرك وتترك مكانها. وكان وجودهم بالنسبة لنا صمام امان، اي طالما انهم موجودون لا يمكن للقوات الغازية ان تتقدم، وكم افزعنا تركهم الموقع والانسحاب الى الخلف الى دوار الصياد وكاليري سمعان. واستغربنا تراجعهم كثيرا واخذت انا وزوجي نترقب وقوع كارثة كبيرة. وبدأت الاسئلة تدور براسنا: لماذا تراجع الجيش؟ ماذا سيحصل بعد تراجعه واخلاء المنطقة منه؟ ما هي الكارثة او المصيبة التي تنتظرنا؟

وبدأنا باعداد العدة للهروب من اول صوت قذيفة ركضنا الى الملجأ.. المكان الوحيد الذي يمكننا الاحتماء به من الغضب الذي سينزل علينا، وانتظرنا وانتظرنا، كانت الساعات تمر بطيئة قاتلة مرعبة لا يمكن وصفها. اعصابنا مشدودة وعيوننا تراقب السماء والشوارع الخالية. وبعض مظاهر الحياة البسيطة التي كما نراها قبل ايام اختفت. فالجميع خائف من تراجع الجيش اللبناني؟

الساعة الثامنة، الأولاد يريدون النوم ونحن قلقون ولا نعرف ماذا نفعل لحماية انفسنا والاطفال. وباعتبار ان منزلنا ومنزل جيراننا قد اصبحا بلا منافذ ولا ابواب، وشقة جيراننا اكثر امانا لنا من منزلنا المواجه لمنطقة المطار ومدخل صبرا وشاتيلا قررنا الانتقال نحن وحاجياتنا اليها، وكنا ننتقل اليها كلما قررنا عدم النزول الى الملجأ. ونتخذ الموقع الاكثر امانا بعد ان نقوم باحصاء عدد الجدران التي يمكنها حمايتنا ويمكن الاختباء خلفها. فلقد اعتدنا ان نجلس القرفصاء دائما او مطروحين ارضا.

ونام الاطفال وانتظارنا للقذائف والطائرات ما زال قائما واخيرا في الساعة العاشرة ليلا بدأت القذائف المضيئة تملأ السماء ونحن مختبئون القرفصاء في احدى زوايا الشرفة نراقب ولا نسمع صوت الطائرات. ومرت ساعة وكدنا ننفجر من الخوف. القنابل لا تزال تظهر بكثافة كبيرة حتى اننا توقعنا ابادة كاملة، ولكن لا توجد طائرات. ماذا يحدث يا ترى؟ الثانية عشرة ليلا لا يمكننا الاستمرار على هذا الوضع؟ انتقلنا الى شقتنا على اعتبار ان شرفتها اقرب للاستطلاع.. وقفنا نراقب كان الليل تثير فينا رهبة كبيرة وكنا نشعر ان الموت موجود ولكنه متخفولا نراه، لكننا نشعر به ونعلم انه ات الينا. وكانت هناك بعض اصوات مثل جرارات ومكنات واطلاق رصاص.

كنا نعلم ان هناك شيئا ما يجري فوق المخيم لان القنابل تطلق فوقه باعداد كثيرة وليست كالعادة. لقد اعتدنا رؤيتها على شكل اوتستراد في السماء والطائرات تمر بينها وتقصف اما الان فهي على شكل دائرة تحيط بالمخيم وتطلق تدريجيا بحيث لا يغيب ضوءها ثانية واحدة، وكلما سقطت قنبلة ظهرت اخرى مكانها.

الساعة الخامسة صباحا كان الموقف قد انهكنا وقتلنا الخوف قبل ان يقتلنا الموت المرتقب. قررنا التمدد قليلا، وما كدنا نفعل حتى سمعنا اصواتا ينفطر القلب لها مصدرها الشارع. ركضنا الى الشرفة. ولا يمكن ان اصف المنظر الذي رايته. انني اكتب الان والدمع يملأ عيني وكياني يرتعش ويداي باردتان رغم مضي سنتين على ما رايت، ولكن الذي رايته لن تمحيه السنوات والايام. رأيت نساء حافيات مذهولات يصرخن مفجوعات رأيت اطفالا «صغار» يبكون ويصرخون ويضربون رؤوسهم اصواتهم مرعوبة، يبكون بقوة اكثر مرارة من الموت ذاته والشيوخ يمشون ممسكين بالاطفال.. الجميع يبكي.. ماذا هناك؟

ها هي الكارثة المصيبة، واية كارثة ومصيبة؟ انها اكبر من ذلك! مذبحة كبيرة مجزرة رهيبة وبدأت المأساة. والاطفال، الشيوخ، النساء، يتوافدون كالمجانين راكضين صارخين. كنت اظن بادىء الامر انهم فقدوا بعض احبائهم. يا الهي لم اكن اتصور انهم فقدوا كل شيء. الاب، الاخ، الام، الزوج، الزوجة، الطفل، البيت، الارض، الامان. ماذا اكتب عن ذلك!

بدأ الجميع بالنزول الى الشارع والاستفسار كان صعبا صعبا، فالجميع مصعوقون مفجوعون. ها هي امرأة تنتحب تقول انهم ذبحوا ابنها ببلطة قطعوا راسه وراس زوجته وابنيه وتركوها لانها كبيرة ليتهم لم يرحموا كبرها وقطعوها قبلهم. كانت تتمنى الموت على ان ترى موتهم بعينيها، ترى الوحشية لكهنم لم يتركوها رحمة بل ظلما وقسوة. هناك شيخ يقف مذهولا لا يتكلم ماتت الدموع في عينيه.

وبدأنا نسمع ممن استطاع الكلام والتعبير ان الاسرائيليين دخلوا عليهم العاشرة ليلا وبداوا الهجوم على المنازل واطلاق الرصاص عشوائيا، وهناك جرافات تقلب المنازل على رؤوس من فيها نائما كان ام يقظا، ولا يمكن الهروب كل من يخرج من المنزل يذبح واذا لم يخرج دخلوا هم وذبحوه امام زوجته واطفاله وامه وابيه. وكان الولد الصغير يذبح ايضا.. طفولته لم تعفه من القتل.. سيصبح فدائيا ومقاتلا يوما ما والطفل الذي تهرع امه لنجدته كان يمسك به ويفسخ حيا او يبقر بطنه وتخرج احشاؤه وتلقى على وجه امه ولا ياتي دور هذه الام المثكولة بل تترك كي تموت حية. والبنت الصغيرة اذا لم تمت رشا برصاصاتهم كانت تذبح او تلقى تحت دواليب الجرارات امام عين الاب والام. كان احد الاسرائيليين عندما تهزه مشاعر الانسانية يدخل المنزل ويرحم سكانه برميهم وهم نائمون بالرصاص او يقلب فوق رؤوسهم المنزل! هذه هي الرحمة عندهم اما من ليست في قلبه الرحمة المزيفة فكان اذا لم يستيقظ الشخص من كثرة الضوضاء المرعبة يوقظونه هو وعائلته ويبداون الذبح والتقتيل وكان من استطاع الاختباء يدخلون عليه وعلى من معه ويذبحونهم جماعيا او يغلقون الملجأ ويردمون البناء فوقه او يخرجون الاطفال ويأمرون الاب والام رميهم بالرصاص واذا رفضوا يقتلونهم وبعدهم الاب والام وكل من يحاول ان يتفوه بكلمة حق، وعدل، او يلعن الصهيونية فكان عقابه سيئا اما فسخا بواسطة سيارتين متحركتين في اتجاهين مخالفين او تعذيبا طويلا نهاية الموت كانوا يريدون ابادة كل من راى وسمع ما جرى داخل المخيم ولم يوافق عليه او يسكت وكان يرافقهم في وحشيتهم وهجومهم كما قالوا لنا كتائبيون.

وهناك بعض العائلات اللبنانية التي تقطن المخيم ومدخله اعترضت على ما يجري من وحشية ولا انسانية لكن تم ابادتها واسكاتها مع ضمائرها الى الابد. والذين تركتهم اسرائيل ووحشيتها من بعض الشيوخ والنساء كانوا يقولوا لهم انهم سيعودون ولن يتركوا اي فلسطيني فوق الارض حيا، وهؤلاء سمح لهم بالحياة من اجل نشر الرعب ونقله الى اخوانهم الموجودين في مناطق مختلفة فوق ارض لبنان.

الناقد والناقم

من عيوب هذا العصر تداخل الاختصاصات، والاباحية المفرطة في استخدام اللسان والاقلام. فاختلط الحابل بالنابل، وتحطمت اقلام النبلاء تحت اقدام الاقزام. والحديث في السياسة اصبح حلالا للجميع وهو مجال مفتوح ولا فاصل بين العالم والجاهل. وكل من هب ودب يستطيع ان يفرغ ما في جعبته، ويوجه بحبرة قلم سهام حقده وكراهيته على قرار سياسي معين ويؤكد للجميع انه هو الادرى والافهم.. وان الذين اتخذوا ذلك القرار كان يجب ان يفعلوا كذا وكذا.. وهو يظن ان ما يراه هو الاصوب.. وان غيره لا تستطيع ان يصل الى درجة علمه.. متناسيا ان الذين اتخذوا ذلك القرار بالتأكيد، هم أدرى بالامور وخفاياها.. ولم يصلوا لذلك الا طبقا لدراسات ومعايير.. وبالتأكيد لهم ايضا نفس خواطر واره الناقد المدعي والمضحك ان بعض هؤلاء النقاد المزيفين يرمي غيره بالتواطؤ والعمالة لمجرد ان رأيه لم يتفق مع رأيهم.

والناقد الحقيقي هو ذلك الشخص الذي يدرس ويبحث ثم يقارن مزايا وعيوب القرار.. ثم يصنع المعايير والمنطق دليلا لحجته لا ان يكون ذلك المدعي الذي يرى الامور من زاوية ضيقة. بل هو مثل شريط «الكاسيت» يردد ما يردده الغير ثم يمكن ازالة ما في جعبته بنفس القدر من البساطة.

عمر غنيمي محمد احمد

أبها حسناء الجنوب

الطريق الى ابها من الجنوب يشق الطبيعة الخلابة والاودية التي تخضر بين شعابها الشجيرات والاعشاب وتحفها اشجار النخيل و (الدوم) على ارض حمراء بكر تتناثر عليها الصخور الصغيرة وتقوم الكباري وللافتات على الطريق (المسفلت)، وحين لاحت لناظرنا جبال عسير من على بعد بعيد والضباب يعتم الوان الصخور شعرت بالرهبة وتصورت ابها كحبيبة شاعرنا ادريس جماع التي قال عنها:

على الجمال تغار منا ماذا عليك اذا نظرنا.
انت السماء بدت لنا واستعصمت بالبعد عنا

الصخور البنية في تشكيلات رائعة تخالط لونها خضرة شاحبة ونرى صراع الطبيعة حين تغوص جذور الاشجار في الصخور الصماء وتفيض المياه من الينابيع الجبلية.

عندما توسطنا جبال عسير وغبنا بين القمم الشاهقة وأبها لا نراها من عليائها خالجني الشعور بالضيق واليأس، لكن اراده الانسان في هذا البلد الشقيق قهرت قسوة الطبيعة واستحدثت الانجازات الحضارية العملاقة في هذا الطريق الدائري بين قمم عسير المتقاربة المتعددة وعبر انفاق جبلية مدهشة التصميم. وتحين مني التفاتة للارض البعيدة والسحب اقرب الينا منها تطل حسناء الجنوب الفاتنة من خبائها الانيق فيبهرنا الحسن مع عظمة الانجاز الهندسي في طريق اليها ويسبيني الجمال حين يمتزج سحر الطبيعة الخلابة في ابها البهية مع جماليات ومجسمات تزين الشوارع والاماكن والتخطيط العمراني البديع كثوب قشيب يلف ابها الجميلة وتوأمها (خميس مشيط). وتهب نسمات باردة منعشة في «نوفمبر» والرزاز على الاشياء ينعش الروح ويشيع البهجة في النفس حين يخيم الليل على صبية الجنوب الفاتنة لعلها بواكير الشتاء والازهار الانيقة المنسقة المتعددة وخضرة الشوارع تشعرنا ان (اذار) لم يغادرها بعد ومصابيح الطريق تبدو ناعسة ويزدوج القديم العريق من التراث المعماري في انسجام مع العمارات والبنايات الحديثة في قلب المدينة ليدل ان النهضة الحضارية تقوم على الاصالة العميقة. والمجسمات ذات مدلولات ومعاني تعبر عن عمق الايمان والمحافظة على الاصل العربي الاسلامي (الدلة) الكريم العربي الشهم (والجمال) الزينة الشعبية والفلكلور القديم الاصيل.. والطابيات القديمة الشامخة. والتشكيل الفني الجديث في اماكن الترفيه والنزهة يمازج القديم، والبناء حركة دائبة نشطة في ابها.

احسست بالالفة والود كل شيء يبدو منتظما ولطيفا ونظيفا حولنا، جئت منها وما يزال للشوق في اعماقي اوارا يستعر. وليس الصعود لابها كالهبوط منها وشتان ما بين لهفة الشوق ولوعة الفراق وعدت بقناعة ان الطبيعة مهما كانت قوية وصلبة فالانسان هنا بارادته وايمانه وما انعم الله به عليه في هذا البلد المؤمن استطاع ان يسخرها في منجزاته الحضارية العملاقة وان يضفي عليها من الجمال ما زاد جمالها جمالا وروعة.

عبد الحميد الريح احمد

ردود سريعة

● الاخ فيصل الامين مكاوي:
ـ كتبت لنا رسالة تحت عنوان «قرأت لكم من كتاب كذا وكذا» ولم تقل لنا من المؤلف فهل هذا العنوان على سبيل الرمز؟ نرجو التوضيح واعادة كتابة الرسالة بخط اكثر وضوحا.

● ● ●

● الاخ شبيكة عابدين محمد ـ ينبع:
ـ نعتز بك دائما، فأنت من اصدقائنا الاوائل ولا نظن اننا قصرنا في حقك ولكنها «زحمة» البريد. اما اذا رفعت ضدنا قضية في الامم المتحدة مطالبا بصفحة كاملة فلن نستخدم ضدك حق الفيتو! وشكرا على دعاباتك الرقيقة.

● ● ●

● الاخ عبد الله غالب ـ الدمام:
ـ في ردك على الاستاذ انيس منصور، كنا نود ان تعيد كتابة بعض الافكار والسطور التي وردت في المقال المذكور حتى يكون سبب الهجوم واضحا. نرجو اعادة الرد في ضوء هذه الملاحظة فنحن نحتفظ لكل قارىء بالحق في الرد على كل كاتب يختلف معه في الرأي.

● ● ●

● الاخ كمال دقيل فريد ـ السودان:
ـ لا نود اثارة مثل هذه القضايا الحساسة على صفحات «الشرق الاوسط» ـ ونترك الامر للبلدين المعنيين.

● الاخت «التي طلبت عدم ذكر اسمها» ـ المدينة المنورة:
ـ رغم ان الموضوع الذي تردين عليه كان قد نشر منذ اكثر من عامين ونصف العام الا اننا كنا على استعداد لنشر الرد لو كان متكاملا مشتملا على تلخيص الرد فضيلة الشيخ عبد الله بن زاحم. كما نعلمك باننا نشرنا عن هذه القضية عدة مقالات منذ مدة طويلة. نلقاك في رسائل اخرى.

● ● ●

● الاخ عزام ابو بكر الطيب:
ـ الابقاء على الاثار لا يعني الايمان بها او تبني اتجاهات اصحابها وانما لمجرد ضغط التاريخ وفهم وتقدير الانجازات الانسانية في شتى المحاولات.

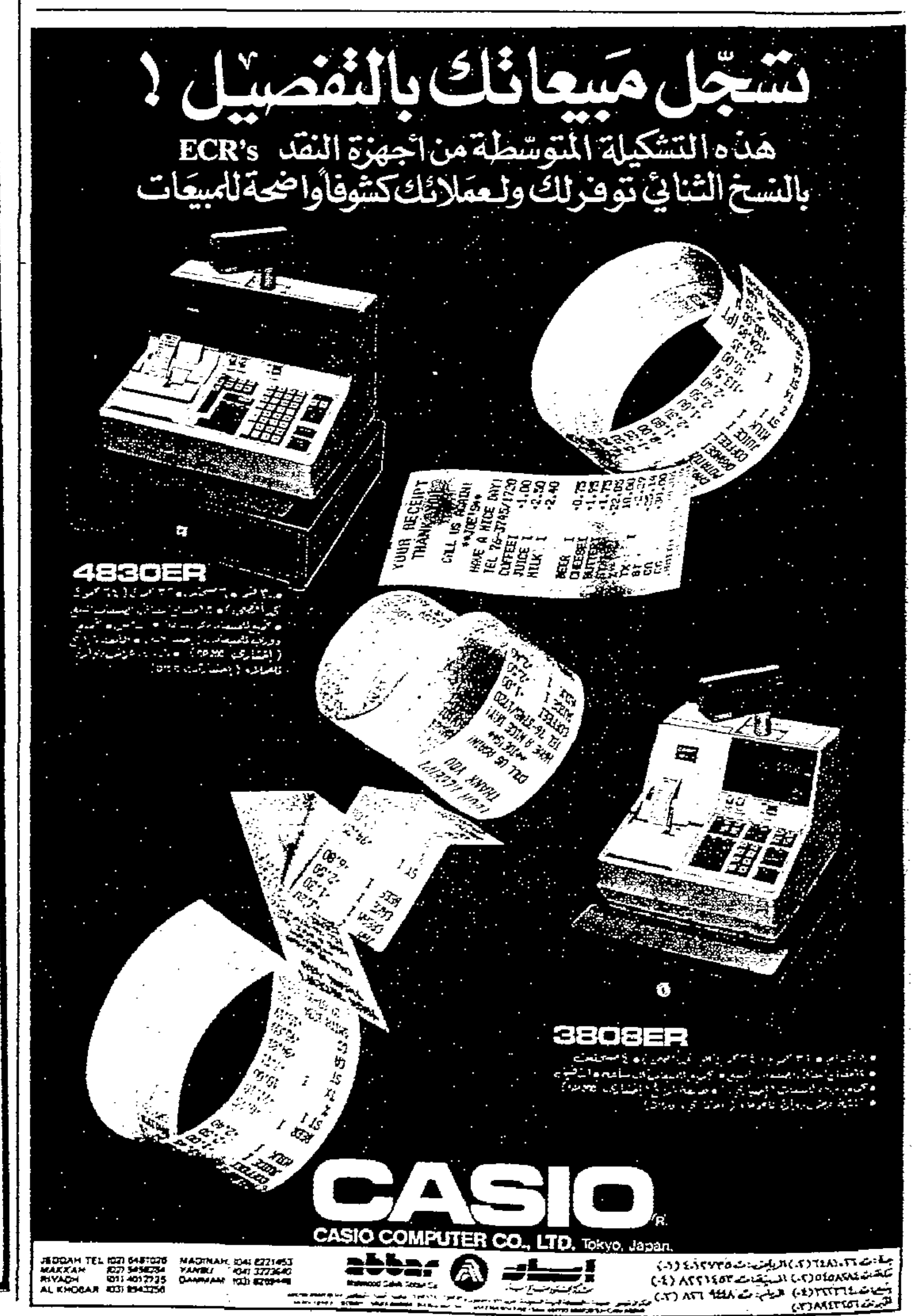
● ● ●

● الاخ محمد عابد سلمان الرفاعي:
ـ وصلتنا رسالتك ونعتذر عن الخطأ الذي ورد في اسمك تحت رسالة سابقة. ونتمنى ان تراسلنا دائما.

● ● ●

● الاخ يوسف ابراهيم عبد الله علي ـ المملكة العربية السعودية:
ـ وصلتنا رسالتك الثانية. وشكرا على اختيارك هذه السطور من كتاب قرأته لفضيلة الشيخ محمد الغزالي ونأمل ان تعبر عن افكارك بقلمك انت في المرة المقبلة.


سيكو غالاكسي الجديدة
مجموعة ساعات الكوارتز العصرية الأكثر جاذبية
SEIKO
GALAXY
سيكو، ساعات العصر الحقيقية.
اناقة، رهافة، دقة متناهية. يمكنكم الاختيار من بين مجموعة واسعة من الموديلات الأنيقة العصرية الطراز. مجموعة سيكوغالاكسي الجديدة، انها حقاً مجموعة فريدة.
سيكو
SEIKO
الحسيني وشركاه
Al-Hussaini & Co.
OFFICIAL TIMER
SEIKO
AFC


تسجل مبيعاتك بالتفصيل!
هذه التشكيلة المتوسطة من أجهزة النقد ECR's
بالنسخ الثنائي توفر لك ولعملائك كشوفاً واضحة للمبيعات
4830ER
3808ER
CASIO
CASIO COMPUTER CO., LTD. Tokyo, Japan.
abbar
أبار

مطلوب كرينات

مطلوب شراء عدد ٢ كرين مستعمل
رف ترين بكفرات ـ حموله ٨٠ طن بحالة جيدة
للإتصال ٨٥٧٩٠٨٨(٠٣)
٨٥٧٢١٦٨(٠٣)
الدمام ـ ص.ب ٥٠٤٩ المملكة العربية السعودية
تلكس ٦٠١٦٣٩ جوبليسن ـ مدير المعدات



مطعم مشويات مصر بجدة

وجبتك الشهية...
على الطريقة المصرية
مطعم مشويات مصر
وحبيبنا فنان مصر...
الممثل/حمدي حافظ
توجد صالة خاصة للعائلات
جدة. كيلو ٣ طريق مكة بجوار مطعم نجف
ت: ٦٨٠١٨٠٠

فرصة عظيمة.. وسعر مغري !!
أرض للبيع
تسهيلات في السداد
بمنطقة ارتفاعات حتى ١٥ دور ـ شمال
مستشفى الشاطئ ـ بالقرب من طريق الكورنيش / حي الرويس
الاتصال بالسيد/ حسام صدقة
تلفون: ٦٤٣١٢٤٩/٦٤٣٢٠٥٥ جدة



أفضل التحسينات الفريدة من نوعها في العالم
- مرسيديس . رينج روفر . رولز رويس
- تتوفر بعض الأماكن لحفظ السيارات أثناء غياب مالكيها

سيمبول ـ بارك لين ـ لندن
تلفون ٨٨٤٥ ٤٩١-٠١ تلكس ٨٨١٣٦٦٣
Symbol • Park Lane • London
سيمبول ـ الأول في الجودة

سيدتي.. نصيحة غالية..
لا تبدأي شراء ملابس أسرتك لهذا الفصل
قبل الحصول على كتالوج كويلا

Quelle كويلا

أكبر شركة أوروبية في عالم الأزياء.. تقدم لك كتالوج في ١٥٠٠ صفحة يحتوي على.. ٤٠,٠٠٠ موديل في عالم.. الأزياء.. الجلود الأثاث.. إلخ

Quelle

احصلي على كتالوج كويلا مجاناً.. وتسوقي وأنت مستريحة في منزلك..
فقط اتصلي بنا هاتفيا وحددي طلبك واستلمي ما يروق لك خلال ٣٠ يوماً
الشركة الدولية للتجارة والمقاولات
جدة ـ عمارة الكعكي ـ الدور الثاني ـ ت: ٦٦٠٠١٩٦
مكة المكرمة، ت ٥٧٣٦٥١٢ ـ الرياض، ت ٤٠٣٤٠٣٢

أنت وناسخة شارب Z-60 تشكلان فريق عمل ناجح يعود عليك بالفائدة القصوى إن التقنية الفنية ـ الميكانيكية المتطورة تمكنك من تشغيل الناسخة بسهولة وأقل تكلفة وتجعل الصيانة في غاية السهولة، وتوفر عليك الوقت والمال... من المسير جداً أن تجد ناسخة أخرى أكثر ألفة وتعاوناً. شارب Z-60 صغيرة الحجم، خفيفة الوزن ويمكن وضعها أينما شئت، كما أن لوحة التحكم ذات المفاتيح المسطحة ومؤشرات LED تجعل تشغيلها في غاية البساطة... بالرغم من حجمها الصغير تتمتع شارب Z-60 بسهولة نسخ الورق بمختلف أحجامه من حجم B4 وحتى بطاقات الزيارة وكذلك النسخ حتى أطراف الصفحة وبفضل وحدات النسخ القابلة للاستبدال يمكنك الحصول على نسخ جميلة ملونة بالأسود أو الأحمر أو الازرق أو البني.

بطاقة زيارة
B5 A5
B4 A4

ناسخة شارب الشخصية Z-60 مثالية لجميع الأعمال وتعتبر نقلة هامة في مجال ضبط ومعالجة الوثائق والمعلومات الثمينة بشكل أدق وأكثر سهولة... إن شارب تدعو هذه الفكرة الفريدة: "نظام التشغيل الآلي الشخصي" لأنها تزيد من قابليتك الشخصية وقدراتك الكامنة الى أقصى حد.

PA
Personal Automation.



SHARP
شارب
شركة شارب، اليابان

HOSHANCO
ص.ب ٥٠٩ الرياض
الناصرية (الرياض) تلفون: ٤٠٣١٥٥٣، ٤٠٣٦٥٢١، ٤٠٢٣٥٠١
الخبر تلفون: ٨٩٤٤٦٢٠(٠٣)، ٨٩٨٤٩٢٩
جدة تلفون: ٦٦٩١٣٤٤(٠٢)، ٦٦٩٢٤٨٧، ٦٦٩٢٥١٧
المدينة تلفون: ٨٢٢٣٣٦٩(٠٤)
خميس مشيط تلفون: ٢٢٢٣٣٧٢(٠٧)
القصيم تلفون: ٣٢٣٠٦٤٦(٠٦)

شركة وطنية كبرى
فرص وظيفية

بحاجة لموظفين للعمل لديها في مراكز قيادية
١ مساعد المدير العام للإنشاءات ومقاولات المباني الخرسانية المسبقة الصب
٢ مدير الصيانة
يشترط في المتقدمين أن تكون لديهم المؤهلات التالية:
- دراسة جامعية في الهندسة مع خبرة إدارية وعملية كافية
- خبرة في أعمال الصيانة ودراسة الاسعار وتحضير العروض
- خبرة في مجال البناء وإدارة المشاريع.
- معرفة تامة باللغتين العربية والإنجليزية.

الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل
ممن يجد في نفسه الكفاءة الكتابة إلى العنوان التالي
الدمام ص.ب ٦٠٦ الرمز البريدي ٣١٤٢١
لعناية المدير العام



فضيات كريستوفل: تحدي الجمال للزمن

Christofle
Orfèvre à Paris

كريستوفل
باريس

كارافان
جدة ـ هاتف ٦٥١٦٣٤٨

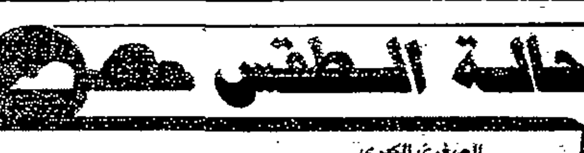
طلال

● عجبت لهذا العالم الذي يحرق الحدائق ، ويقتل الانسان .. وهو يبكي على موت زهرة !!
ولكن هذه التناقض موجودة منذ بدء الانسان ..
لخذت تتطور مع العلم ، والمدنية ، والحضارة ، والماديات .
ويلوح أن ذلك طبيعة في النفس البشرية ..
او أن هذا الانسان الذي تضطره صراعاته في الحياة ان يتخلخل الانسان فيه .. هو نفسه المهدد بالاندثار والموت بعد الزهرة !
ففي « جاكرتا » باندونيسيا تحدث « د . وليم ميجر » من علماء الاحياء في جامعة « كتاكي » عن زهرة « الرافليزيا » التي تعد أضخم زهرة في العالم ـ يصل قطرها احيانا الى تسعين سم ...
ـ قال : انها مهددة بالاندثار بسبب ازالة الغابات وزحف الطابع الحضاري عليها !
ولا بد أن نسترجع زمنا قريبا من حوالي عشرين عاما ..
كنا آنذاك نهرع الى الحدائق ، والى البساتين ، والى الغابات .. لنستلهم من هذه الطبيعة الرغدة فسحة للتنفس ، ونستروح فيها ونجدد النشاط والهواء لصدورنا .
كنا نرى من خلال رحلاتنا خارج منطقتنا الصحراوية والجبلية كيف تفرش الحشائش الخضراء الارض كسندس !!
كيف ترتفع الاشجار العالية التي تظلل الشوارع وتتكاثف غابات ممتدة نختفي داخلها ونتأمل !؟
كان حلمنا يومذاك ، ان نحيل شوارعنا وطرقاتنا وممراتنا ومداخل بيوتنا الى زهور ، واشجار ، وحشائش خضراء .. نحس أنها تعكس على نفوسنا راحة ودعة واسترواحا !
اما اليوم .. فقد تخلينا عن هذه المتعة النفسية ..
انشغلنا بقاماتنا الطويلة ..
قصرت قاماتنا بعد ذلك تحت امانينا الاكثر طولا ..
تحولت الحياة الى كتل من الاسمنت ، والحجارة ، والى دروب من الاسفلت الممتد !
وهذه هي المدنية !!
لكن مدنية النفس تتعرض لهجمة مدنية الاسمنت والحجارة !
والشيء الخطير .. اننا ـ وبدون حزن ـ نعمد الى قلع الاشجار ..
والى تلك الأرض الصالحة للزراعة بآلات لتسويتها .
والى اقامة الكتل الاسمنتية فوقها .
أصبحنا في حضارة او مدنية عمرانية ، بينما تخلينا عن الزرع والضرع .
فرطنا في ثروة الارض التي تمدنا بالغذاء .
وكان من أهم جناية المدنية الاسمنتية على حياتنا ، اهدار قيمة « النخلة » .
لقد أوصانا بها معلم هذه الامة النبي الكريم كأنها « أم » .
ولا بد أن نشعر بالحسرة عندما نكتشف أن النخيل يقتلع ويقذف به بعيداً للاستفادة من مساحة الأرض .. حتى تنبهت الآن وزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية ، فقررت حمايته .
كأننا نقتل فينا الاصالة ، والعرق أيضا !
ان ذلك العالم « وليم ميجر » قد اصيب بالفزع والالم بسبب « زهرة » مهددة بالانقراض .
افلا تؤثر « النخلة » فينا ، وهي غذاء ، وفيء .. فنحميها من الاقتلاع والاندثار ؟!

●●●

● آخر الكلام :
ـ « انه لمن دواعي عذابنا ان نختبر انفعالات واهواء تفوق طاقتنا فهذا يشبه الاصغاء الى اناس يتكلمون لغة لا نفهمها » !!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
امستردام	٣	٨	ممطر	كوالالمبور	٦	١٤	ممطر
اثينا	١٠	١٦	غائم	لشبونة	٦	١٤	صحو
البحرين	١٣	٢٠	صحو	لندن	٩	١١	غائم
بانكوك	٢٥	٣٤	صحو	مدريد	صفر	١٠	غائم
بيروت	٩	١٥	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٢	صحو
برلين	٣	٦	غائم	مونتريال	-١٢	-٣	مثلج
بروكسل	٣	٨	ممطر	موسكو	-٤	-٢	غائم
بيونس ايرس	١٤	٢٢	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
القاهرة	١٠	٢١	صحو	نيويورك	٤	٩	غائم
كوبنهاغن	٣	٤	ممطر	نيقوسيا	٨	١٦	صحو
دبلن	٤	١٠	غائم	باريس	٨	٩	غائم
فرانكفورت	٢	٤	ممطر	روما	١٠	١٦	غائم
جنيف	-٣	٦	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
هلسنكي	-٥	صفر	غائم	استوكهولم	-٥	-١	مثلج
هونج كونج	١٥	١٧	غائم	سيدني	١٨	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم	طوكيو	٥	٩	غائم
				فيينا	-٤	-٢	غائم

انسحاب ؟!...
يعني افهم انو الاونيسكو
اراضي محتلة !!

توصيات الحلقة الدراسية حول الاستخدام الثقافي والانتاج البرامجي للقمر الصناعي العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتضنت مدينة الحمامات بالجمهورية التونسية في اواخر الشهر الماضي حلقة دراسية حول الاستخدام الثقافي والانتاج البرامجي للقمر الصناعي العربي (عربسات) نظمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) . وقد اشتملت الحلقة على دراسات تناولت بالعرض والمناقشة والتحليل محورين اساسيين من محاور القمر الصناعي العربي هما : الاستخدام الثقافي والانتاج البرامجي .

وقد ساهم في تقديم هذه الدراسات خبراء من الدول العربية مختصين في مجال الاتصالات الفضائية والبرمجة الثقافية والانتاج والاخراج التلفزيوني . ومن بين هذه الدراسات : دراسة حول تجاوز مشكلات البث عبر القمر الصناعي العربي للمهندس محمد المعلم ، والقمر الصناعي وحق الاتصال للدكتور مصطفى المصمودي ، وبرامج الاطفال والشباب عبر القمر الصناعي للدكتور فائق الحكيم من مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج ، بالاضافة الى دراسات حول البرامج الثقافية عبر القمر الصناعي ونقد وتقويم برامج القمر الصناعي العربي .

وتاكيدا على شمولية الثقافة وفي اطار تحديد الثقافة التي ينبغي ايصالها عبر البرامج المشتركة التي تبث عبر القمر الصناعي العربي اكد المشاركون على ان الثقافة لا تقتصر على الفنون والآداب وحدها ، اي انها ليست محصورة في العلوم الانسانية بل ان الخبرة التقنية والمعرفة العلمية تعتبران من اكبر عناصرها .

وفي الوقت الذي تتوجه فيه الجهود المختلفة في الاقطار العربية لتحقيق مشاريع التنمية ومحاربة التخلف وتحقيق نمو نهضوي اقتصادي وصناعي فان تعميم الخبرة والمعرفة يظل من اوكد الشروط لنجاح برامج التعاون الثقافي وتنويعها وجعلها تحظى باهتمام قطاعات واسعة في الرأي العام الجماهيري .

وبالتالي فان اطلاق القمر الصناعي العربي في هذه المرحلة بالذات وتبادل البرامج التلفزيونية من خلاله بين المحطات العربية هو ضرب من ضروب التحدي اي انه يدعو الى ضرورة ان تكون البرامج التي تنشر على المستوى القومي بواسطة القمر الصناعي برامج تختلف عما يبث عادة في المحطات الوطنية ولو كان من انتاج المحطات نفسها ، وبذلك يكون القمر الصناعي العربي في خدمة نظام جديد للاعلام العربي متمما ومرجعا ونموذجا مما سيدفع المحطات الوطنية ذاتها الى الحرص على الاتفاق والتركيز والتنويع في انتاج برامج جديدة تفيد قطريا وقوميا لانها ارقى مستوى واكثر شمولا .

وقد تمخضت الحلقة الدراسية حول الاستخدام الثقافي والانتاج البرامجي للقمر الصناعي العربي عن توصيات وقرارات عديدة من ابرزها : وضع استراتيجية واضحة الاهداف والمعالم للانتاج التلفزيوني المشترك يقع اعتمادها في استنباط المشاريع وفي رسم خطط انجازها واهمية توزيع الادوار ضمن هذه الاستراتيجية بين مختلف الدول والمنظمات والمؤسسات العربية . وتخصيص برامج تتناول بكيفية متماسكة وعلمية ، اهم حلقات التاريخ العربي وابرز مظاهر الحضارة العربية الاسلامية بطرق منهجية وتربوية وشمولية بهدف تجديد الوعي بتراثنا عبر علاقة نقدية .

كما اكد المشاركون على وضع برامج للتعريف بتاريخ الاقطار العربية وبمراحل الكفاح التي عاشتها هذه الاقطار والقيم النضالية والفكرية والعقيدية . والتركيز على البث المباشر للتظاهرات الثقافية والاجتماعية والرياضية والدعوة إلى التصدي لهيمنة البرامج ذات الانماط المكرسة لتصورات فكرية مناقضة او معادية للواقع الحضاري ، كذلك تنظيم ندوات للمنتجين الثقافيين والمخرجين العرب .

واكدت توصيات الحلقة الدراسية على ضرورة احداث مؤسسات ومراكز تهتم ببحوث تكنولوجيا الاتصال ونظرية ومناهج الاتصال وذلك بتنسيق مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ودعم جهود هذه المؤسسة . ودعوة منظمتي الالكسو واليونسكو الى تنفيذ ما نص عليه بروتوكول التعاون بينهما بقيام اللجنة المشتركة بين المنظمتين للتخطيط الشامل في مجالات استخدام الشبكة الفضائية العربية . واتخاذ التشريعات الضرورية لحماية حقوق المؤلف والفنان العربي المادية والمعنوية في المستوى الوطني والقومي وتكون هذه التشريعات ملائمة لما سيحدثه تبادل البرامج في الشبكة الفضائية من اوضاع جديدة لتداول الانتاج الفكري والفني في الوطن العربي .

لقد اقيم هذا اللقاء في ظروف مناسبة ويأتي قبل موعد اطلاق القمر الصناعي العربي بشهرين وهو امتداد لسلسلة من حلقات التعاون المستمر في تطوير فكر الانسان وحضارته ودعما للجهود المتواصلة في اطار اللجنة العربية المشتركة لاستثمار الشبكة الفضائية في اغراض التربية والثقافة والاعلام من اجل توظيف القمر الصناعي العربي في خدمة اهداف الانسان العربي وتطوره حضاريا .

بدء الاسبوع الثقافي لدعم المقاومة اللبنانية في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يبدأ اليوم الاسبوع الثقافي اللبناني لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية والذي تم تنظيمه بالتعاون بين الدائرة الثقافية بالشارقة واللجنة الدائمة لمناصرة المقاومة اللبنانية بدولة الامارات العربية .

ويقام بالنادي الثقافي العربي بالشارقة ٣ معارض للكتب والفنون التشكيلية ورسوم الاطفال . وتتناول المعارض المقاومة في الجنوب اللبناني ، ويعقب الافتتاح امسية للاغنية الوطنية بجمعية دبي للفنون الشعبية .

وتقام يوم الاثنين امسية مماثلة للسيدات بقاعة افريقيا .

وتبدأ الثلاثاء المقبل بابوظبي ندوة فكرية بالمجمع الثقافي بعنوان «تحرير الجنوب لتحرير لبنان» كما يقام مهرجان للاغنية والشعر يشارك فيه الشعراء شوقي بزيع وجوزيف حرب واحمد راشد سامي وخالد بدر عبيد وعارف الخاجة والفنان خالد الهبر وذلك في المدينة «العين» في اليوم نفسه .

وتقام يوم الاربعاء ندوة بغرفة تجارة وصناعة الشارقة باسم «الوحدة والتنوع في الثقافة العربية في لبنان» بالاضافة الى مهرجان للاغنية والشعر في ابوظبي يشارك فيه حسين حيدر وجوزيف حرب وهالة معتوق وشوقي بزيع وخالد الهبر .

ويقام الحفل الختامي بالشارقة .

قرار اردني لتسهيل دراسة طلاب الجامعات بالضفة الغربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس التعليم العالي في الاردن لطلاب الضفة الغربية المسجلين في تخصصات يوجد لها مثيل في كليات المجتمع بالضفة الغربية بالاستمرار في دراسة هذه التخصصات في كليات المجتمع المسجلين فيها في الضفة الشرقية . وقد ساعد هذا القرار على حل مشاكل عدة الاف من طلبة الضفة الغربية المحتلة الذين تم قبولهم في كليات الضفة الشرقية التي لها مثيل في الضفة الغربية .

المكتبة البريطانية مهددة بالمصاعب المالية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قاعة المطالعة الكبرى في المكتبة البريطانية ، التي فتحت ابوابها مجانا امام الجمهور منذ ٢٢٥ سنة ، مهددة الآن بالمصاعب المالية المتراكمة . وقد صرح رئيسها السير فريدريك دينتون ان ادارة المكتبة قد تضطر الى فرض رسوم دخول واستعمال على القراء الزائرين من اجل مواجهة هذه المصاعب في ميزانية العام المقبل . والصورة تظهر القاعة الرئيسية في مبنى المكتبة البريطانية .

عرب و عجم

● الدكتور زكي نجيب محمود الحاصل على الجائزة التقديرية للثقافة العربية القى محاضرة مساء امس في دار الثقافة ـ ابن خلدون بتونس موضوعها (من خصائص الفكر العربي) . الدكتور زكي نجيب محمود يقيم هذه الايام بتونس بمناسبة تسلم جائزته .

●●●

● نايف الكسار رئيس شركه عطا الله القابضة يقوم بالمتابعة المستمرة لبدء تشغيل فندق عطا الله شيراتون الجديد بالرياض والذي يعد بروعة تصميمه وحداثة طرازه احد المعالم الجديدة التي اضافت الى العاصمة السعودية رونقا وجمالا وقد بدأ الفندق في استقبال النزلاء ريثما يتم التجهيز لحفل الافتتاح الرسمي قريبا .

● الشيخ عامر علي عمير امين عام الجمعية التأسيسية لجامعة السلطان قابوس تلقى دعوة من الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء المصري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي لزيارة القاهرة .

وتأتي هذه الزيارة التي من المقرر ان تتم في مطلع العام المقبل في اطار التعاون العلمي بين القاهرة ومسقط .

●●●

● تناقش اليوم رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث محمد علي مصطفى الصليبي بالمعهد العالي للقضاء وعنوانها «ابو الأعلى المودودي وآراؤه في مجال السياسة الشرعية » وذلك بعد صلاة المغرب . وتتكون لجنة المناقشة من ، الشيخ مناع خليل القطان مدير الدراسات العليا بالجامعة والمشرف على الرسالة رئيسا ، والدكتور احمد العسال استاذ ورئيس قسم الدعوة والاحتساب بكلية الدعوة والاعلام بالرياض عضوا والاستاذ المشارك الدكتور عبد الغفار ابراهيم صالح عضو هيئة التدريس في المعهد عضوا .

●●●

● احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وصل الى عدن امس في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطي حيث يشارك في تدشين الحملة الدولية لحماية التراث المعماري في مدينة شبام

●●●

● اندرو ماكليجن المخرج السينمائي موجود حاليا في لندن لانجاز عمل سينمائي جديد .

برنامج احتفالات للعام الدولي للشباب في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عقد في الخرطوم الاجتماع الثاني للجنة القومية السودانية للعام الدولي للشباب ، وقد انبثق عنه اربع لجان فنية هي لجنة السياسات والخطط والبرامج ولجنة التعاون الدولي والتشريعات واللجنة المالية ولجنة الاعلام والتوعية .

واتفق على ان تكون احتفالات السودان كالاتي :

اولا : افتتاح الاحتفالات بقيام ندوة عن الشباب والاعلام بغرض استعراض قضايا ومشاكل الشباب .

ثانيا : تكثيف المعسكرات الشبابية وحماية البيئة .

ثالثا : قيام دورات شبابية ورياضية بالجامعات والمعاهد العليا .

رابعا : بناء مشاريع استثمارية في اقاليم السودان المختلفة كبيوت الشباب ومراكز الشباب .

خامسا : تخصيص يوم خاص بالشباب تشترك فيه منظمات الشباب بالمعارض والكرنفالات .

مثل اليوم

يللي ما منو خير .. نومه خير

احدث دار عرض سينمائية بمصر تحمل اسم «فاتن حمامة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احدث دار عرض مصرية في القاهرة يفتتحها كمال حسن علي رئيس الوزراء وصفوت الشريف وزير الاعلام وعبد الحميد رضوان وزير الثقافة ووجيه شندي وزير السياحة وممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ويوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وعبد الحميد حسن محافظ الجيزة .

دار العرض الجديدة تحمل اسم سيدة الشاشة العربية (فاتن حمامة) وستفتتح صباح السبت المقبل في ٢٩ الشهر الحالي، وتعتبر باكورة الفكرة التي نادى بها فؤاد البحيري مدير قطاع دور العرض بشركة مصر للتوزيع ودور العرض السينمائي لتصميم مشروع انشاء سينما الحي في احياء القاهرة . السينما كانت درجة ثالثة وتسمى «سينما ميراندا» وتم تحويلها الى سينما درجة اولى مكيفة الهواء تسع لـ ١١٠٠ كرسي ومزودة بأحدث الاجهزة وآلات العرض .

لأول مرة تم تخصيص قاعة داخل مبنى السينما مخصصة للتدخين لينفذ اليها زائرو السينما في حالة رغبتهم في التدخين للحفاظ على قانون منع التدخين داخل دور العرض السينمائي ، وكذلك ملحق بالسينما كافتيريا شتوية تطل على النيل .

قررت الشركة تصميم فكرة تخصيص قاعة للتدخين في جميع دور العرض التابعة لها وذلك بتخصيص جزء من الكافتيريات القديمة بهذه الدور وتجهيزها بأن تكون قاعة للتدخين . فيلم الافتتاح بالسينما الجديدة سيكون «عندما يبكي الرجال» بطولة فريد شوقي ونور الشريف ومديحة كامل وفاروق الفيشاوي وسمية الألفي .

كانت السينما سيطلق عليها اسم «روضة بالاس» ولكن حضور الفنانة فاتن حمامة احدى حفلات مهرجان القاهرة السينمائي الثامن جعل محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة يقرر اطلاق اسمها على هذه السينما الجديدة .

معروف انه توجد دار عرض مصرية في حلوان يطلق عليها اسم «سينما فاتن حمامة» ايضا.

المؤتمر الدولي لتاريخ الطب يعقد بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الدكتور صبري زكي وزير الصحة المصري يوم الاربعاء المقبل المؤتمر الدولي لتاريخ الطب الذي يقام بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة ويستمر ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور بول غليونجي رئيس المؤتمر بانه سيتم مناقشة عدد من الموضوعات والابحاث حول تاريخ الطب ابتداء من العصر الفرعوني والعصر الاسلامي والعصر الحديث وافضل الطرق والوسائل العلمية والتكنولوجية لحفظ التراث الطبي للاستفادة منه في دراسة جميع فروع الطب.

ويشارك في المؤتمر اطباء من الجامعات المصرية والقوات المسلحة المصرية ووزارة الصحة المصرية بالاضافة الى عدد كبير من المهتمين والعاملين في مجالات حفظ التراث الطبي في مصر وبعض الدول العربية والاجنبية.

أبيض وأسود

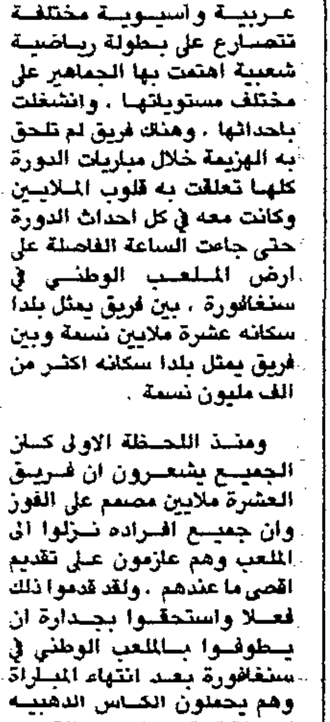
يعتب علينا بعض الاصدقاء من القراء الاهتمام الكبير الذي اعطته « الشرق الاوسط » لبطولة اسيا في كرة القدم .

ويخصون بالذكر اهتمامنا بالمنتخب السعودي الذي انتزع بطولة اكبر قارات الدنيا .

ونحن في « الشرق الاوسط » لدينا قناعة كاملة بان القارىء مهتم ومرتاح لهذا الأسلوب لاننا نعبر عن عواطفه وانفعالاته .

ولاننا ايضا مقتنعون بان القارىء يفضل التغيير .

ويسعى لاكتشاف الاشياء الجديدة ، وهذا حدث جديد وبارز هز وجدان الملايين وجعلها تنفعل وتتفاعل معه ، وعندما يجد القارىء في الصباح ان صحيفته لم تكن على مستوى اهتمامه وانفعالاته يشعر بالاحباط ويعتقد انها تخلت عنه .



ونحن مقتنعون باننا نقدم للقارىء الخدمة التي يتوقع الحصول عليها . فهناك فرق عربية وآسيوية مختلفة تتصارع على بطولة رياضية شعبية اهتمت بها الجماهير على مختلف مستوياتها ، وانشغلت باحداثها . وهناك فريق لم تلحق به الهزيمة خلال مباريات الدورة كلها تعلقت به قلوب الملايين وكانت معه في كل احداث الدورة حتى جاءت الساعة الفاصلة على ارض الملعب الوطني في سنغافورة ، بين فريق يمثل بلدا سكانه عشرة ملايين نسمة وبين فريق يمثل بلدا سكانه اكثر من الف مليون نسمة .

ومنذ اللحظة الاولى كان الجميع يشعرون ان فريق العشرة ملايين مصمم على الفوز وان جميع افراده نزلوا الى الملعب وهم عازمون على تقديم اقصى ما عندهم . ولقد قدموا ذلك فعلا واستحقوا بجدارة ان يطوفوا بالملعب الوطني في سنغافورة بعد انتهاء المباراة وهم يحملون الكاس الذهبية لبطولة قارة اسيا في كرة القدم .

هذه الاحداث لا يمكن تجاهلها ، وهي في تقديرنا ما يريد قارئنا ان يعرف عنه فيقرأ التقارير الصحفية ويشاهد الصور المثيرة التي استطعنا ان ننقلها من هناك الى لندن دون ان نستعين الا بخط تلفوني واحد .

فبعثة « الشرق الاوسط » التي ذهبت الى هناك والمكونة من عادل عصام الدين المحرر الرياضي في « الشرق الاوسط » وكمال حامد المحرر الرياضي بمكتب « الشرق الاوسط » في الرياض استطاعا ان ينقلا لقراء « الشرق الاوسط » صورة كاملة عما جرى في سنغافورة وكانا يقومان بالتقاط الصور وتحميضها وطبعها في حمام غرفة الفندق ثم ارسالها الى لندن بواسطة جهاز خاص اصبح في امكان اي من مكاتب « الشرق الاوسط » او مندوبيها الحصول عليه واستعماله في نقل الصور والمواضيع بسرعة البرق

وازداد اهتمام « الشرق الاوسط » بكاس اسيا مع تألق الفريق السعودي فهو الفريق الوحيد الذي لم يهزم اثناء الدورة ، وهو الفريق الوحيد الذي تألق ابطاله وقدموا عروضا كروية ممتازة . وقد انتزعوا النصر في عدد من المباريات في اللحظات الاخيرة .

وهذا وحده دليل على التصميم والروح المعنوية العالية واللياقة البدنية الكاملة .

ماذا يمكن ان يفعل مثلنا ونحن نرى هذه الملحمة الرياضية ؟ هل نقف امامها متفرجين ام نقدمها لقرائنا بالشكل والمحتوى الذي يرضي ضميرنا المهني ويجعل قراءنا يشعرون اننا نشاركهم انفعالاتهم وافراحهم ؟

لقد نحينا جانبا في ايام دورة بطولة اسيا لكرة القدم الاحداث السياسية وتصدرت الرياضة (حمى العصر الحديث) الصفحة الاولى من « الشرق الاوسط » ، ونحن سعداء بتجاوبكم معنا فقد نفدت من الاسواق كل الكميات الاضافية التي عرضناها للبيع ، ونحن سعداء اكثر لان منتخبنا الوطني السعودي قد عاد بالبطولة والكاس . وموعدنا معكم في الاحداث السعيدة القادمة . فالصحف لا تنشط في النكبات والكوارث فقط والا لاصبحت نذير شؤم .

اللهم اجعلنا دائما وسيلة لنقل الاحداث السعيدة فذلك اقرب الى مزاجنا ومزاج ملايين القراء .

والله الموفق .

هشام ومحمد علي حافظ

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ٢٢/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢١٦
London-Saturday, 22 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2216



تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

المرأة أيضا تدفع ضريبة الدم

نساء جنوب لبنان... رجال عظماء وسيقاتلن الاحتلال حتى النصر أو الاستشهاد

صور (لبنان) - أ ف ب : تدفع المرأة اللبنانية التي تقاوم دخول الجنود الاسرائيليين الى قريتها ثمنا غاليا . فقد لفظت عائدة نصر الله (١٨ سنة) انفاسها يوم الاثنين الماضي في مستشفى صيدا اثر اصابتها بالرصاص في الرئتين والطحال والامعاء اثناء عملية اسرائيلية في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الاول) الحالي في قرية برج رحال على بعد خمسة كيلومترات شمال شرقي صور . وذكر الدكتور علي جابر انها فقدت خمسة لترات من دمها قبل نقلها الى المستشفى . واسفرت هذه العملية التي شملت ثلاث قرى مجاورة اخرى (بيديلس وتورا ومعركة) عن مقتل ستة اشخاص من بينهم ثلاث نساء .

وفي الثالث من ديسمبر لقيت فتاة شابة مصرعها اثناء اشتباك مع الاسرائيليين في قرية جبيشيت على بعد عشرين كيلومترا شمال شرقي صور . واسفر الاشتباك مع الجنود الاسرائيليين في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الخربية وارزاي عن اصابة تسعة اشخاص من بينهم ثماني نساء .

وعندما تدخل القوات الاسرائيلية احدى القرى ينزل السكان الى الشارع لالقاء الحجارة عليهم واحيانا الزيت المغلي ويشعلون الاطارات لكي يسدوا الطريق امامهم .

وتبدأ النساء بعمل ستار من اجل اتاحة الفرصة لهروب الرجال الذين يجري البحث عنهم . ويقول داوود داوود زعيم حركة «امل» في بيدياس : «هكذا تمكنت من الهرب يوم الخميس الماضي حيث وضعت فوق راسي كوفية وأحنيت ظهري لكي ابدو كهلاء» .

ويؤكد السكان «عندما يبدأ الاسرائيليون في اطلاق النار لافزاعنا او لانهم خائفون غالبا ما تسقط النساء برصاصهم» .

وعمليات القتل هذه لا تهز سكان القرى الذين يعبرون عن حقدهم وازدرائهم للمحتل . وتقول سيدة من قرية معركة تبلغ من العمر اربعين عاما وطلبت مثل الآخرين عدم ذكر اسمها «اننا نستمد قوتنا من الله وانه يتعين علينا ان ندافع عن ارضنا التي سالت عليها دماؤنا» .

وتروي هذه السيدة في حضور المسؤول المحلي عن حركة «امل» ان الاسرائيليين حكموا على والدي البالغ من العمر ٦٢ عاما بالوقوف تحت المطر لمدة اربع ساعات لانه لم يسلم نفسه لمكان التجمع ، وقالت «انه الآن مريض» .

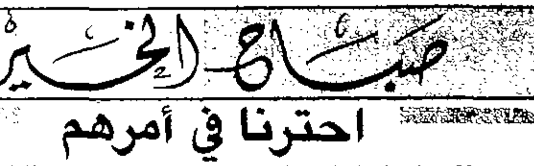
واضافت رفيقة لها ترتدي ثوبا بنيا فوق بنطلونها الاحمر القاني وتضع فوق رأسها وشاحا ورديا «ان الاسرائيليين كالكلاب .. لقد سرقوا اموالا ومجوهرات اثناء عمليات التفتيش» .

وذكرت السيدة الشابة ان الجنود طردوا عروسا من فراشها لكي يناموا مكانها بحذائهم والتهموا كل الحلوى التي اهديت لها في ليلة العرس .

واضافت : «ان الاسرائيليين ليس لديهم شيء ويمكن ان يكون هذا هو ما يدفعهم الى السرقة» متذرعين بنفس الاتهام المعروف في كل قرية من القرى الاربع التي استهدفتها عمليتهم في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الاول) الحالي .

وقالت السيدة في ختام حديثها «قولوا لشيمون بيريز .. قولوا لاسحاق شامير ارسلوا جنودكم الى جنوب لبنان .. فنحن لا نخاف سوف نقاتلهم حتى يغربوا عن وجوهنا او نستشهد» .

ولا يريد رجال القرى التي هوجمت فيما يبدو ان يشرحوا لماذا تشكل النساء اغلبية الضحايا اثناء العمليات الاسرائيلية ويقول اهل الشابة عائدة نصر الله الذين اجتمعوا مساء يوم وفاتها «ان النساء عندنا هم رجال عظماء» .



احترنا في أمرهم

تنفق دول كثيرة ملايين الجنيهات على ابحاث تحسين الانتاج الزراعي والحيواني، غير انني وجدت ان اكثر الدول انفاقا في هذا المجال هي دول تدفع لمزارعيها احيانا حتى يتوقفوا عن الزرع والانتاج، او لاتلاف ما عندهم من غلال وحليب وزبدة وغيرها.

ويحدث هذا وثمة ملايين من الجياع في افريقيا وغيرها، ورغم موت الالوف في افريقيا وغيرها من الجوع كل يوم، مما يتركني كمواطن مسكين من العالم الثالث يذهله العالمان الاول والثاني بتقدمهما التكنولوجي، حائرا امام لغز الانفاق على تحسين الانتاج ثم الانفاق لمنعه في وجه مجاعة عالمية مستشرية.

ولانني اجد صعوبة في الفهم فقد وجدت ان من الاسلم وأنا اقرأ بضع عشرة مطبوعة علمية كل اسبوع ان اختار اهون الشرين فاصدق دون سؤال، خاصة وانني مع المطبوعات السياسية لا اصدق دون سؤال.

وهكذا فقد قرأت ما يجعلني اعتقد ان ام كلثوم كانت مثل بيتهوفن ذات وجه «ايسر». كيف ذلك ؟ قرأت دراسة لعالم سيكولوجي ذائع الشهرة - في بلاده - اسمه كارل سميث انه يمكن قسمة الناس عموما الى قسمين : اصحاب الوجه الايمن واصحاب الوجه الايسر. وباختصار فاكثر الناس مثلي ومثل القراء من اصحاب الوجه الايمن. اما القلة من اصحاب الوجه الايسر فهم اصحاب الميول الموسيقية الرفيعة. ولكن كيف نعرف صاحب الوجه الايسر ؟ يقول العالم ان الحاجب الايسر عنده منخفض عن الايمن، والغضون في جانب الوجه الايسر اكثر، واذا وجدت «غمازة» فهي اعمق واوضح.

وقرأت في دراسة اخرى ان الكتاب المبدعين هم الذين يصابون بالكوابيس. ولما كنت لا اعرف الكوابيس فقد اطلعتني الدراسة «بوش» في ميدان الكتابة. وكنت اريد ان اصدقها رغم ذلك، غير انني اعرف ان جميع اللبنانيين يصابون بالكوابيس منذ سنوات، ولا يعقل ان يكونوا جميعا كتابا مبدعين مثل محمد حسنين هيكل او نجيب محفوظ.

وتجمعت لدي صدفة ثلاث دراسات مختلفة كلها تتحدث عن العلاقة بين شخصية الانسان وماذا يأكل. وقرأت مثلا ان الذي يكثر من اكل السكر والنشويات يكون عادة صاحب شخصية مضطربة. وهكذا فالجياع المساكين في اثيوبيا ليست عندهم هذه المشكلة على الاقل.

واخيرا فقد قرأت دراسة مفادها انه لا يوجد دواء لاحمرار الوجه خجلا. وكنت قرأت قبل سنوات دراسة تقول ان المسنين لا يخجلون، فاذا كان الامر كذلك فان العجوز المتصابي يستطيع كتم نفسه، كما كنا نفعل صغارا، حتى يحمر وجهه او يزرق.

ولكن مع كوني مواطنا بسيطا من العالم الثالث، ومع ان الدراستين القديمة والحديثة كتبهما باحثون من الدرجة الاولى فانني اشك في صدقهما لان اليهود لا يخجلون، فاذا كان لا يوجد دواء يشفيهم من الخجل، فهل يعقل ان يكونوا كلهم قد تجاوزوا السبعين.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

لا معها .. ولا ضدها (٢)

تحدثنا امس عن المرأة .. وقلت تحت نفس العنوان ما ملخصه ان المرأة ككل المخلوقات .. مخلوق نسبي .. ما دامت تموت كما يموت كل حي ..

وهذه النسبية تستتبع «نسبيات» اخرى .. فالخير والشر في حياتها نسبي ايضا ..

فهي ليست خيرا كله .. ولا شرا كله .. ولكنها مزيج من هذا وذاك .. وكذلك الرجل .. وما نسب للمرأة تاريخيا من انها اقدر على الشر من الرجل لا يمكن قبوله عقليا .. فالحروب والجرائم الكبرى قام بها رجال .. ولعل اتهام المرأة بالقدرة على تدبير المكائد والايقاع بالرجل يعود الى عصر سيادة القوة العضلية ..

ففي مواجهة العضلات كان لا بد من استخدام الحيلة والدهاء .. وعادة ما يكون الاضعف عضليا امكر واكثر حيلة .. فعندما يواجه الثعلب اسدا ما يفعل ؟

وبالطبع اقصد الرجل بالاسد .. والمرأة بالثعلب حتى لا يساء فهمي .. هل يدخل الثعلب صراعا مع الاسد ؟! من المؤكد انه يلجأ الى الحيلة .. والى المهادنة والى الخداع اذا لزم الأمر .. وهكذا فعلت المرأة في الماضي عندما كانت السيادة للاقوى عضليا .. وهكذا أيضا اكتسبت صفاتها المعروفة ..

فهي الثعبان او الحية .. وهي الثعلب .. وهي عشرات من الصفات والاسماء .. والحقيقة انها ليست هذا كله .. هي مزيج من الخير والشر ككل المخلوقات .. وهي الام والاخت والزوجة والحبيبة .. وهي الملهمة .. وهي السعادة والشقاء وهي الحب والكراهية .. وهي هذا المزيج الانساني المعقد من المشاعر والاحاسيس والعواطف والعواصف ..

ولنا مع حواء حديث ثالث ....

عبدالله باجبير



قصر نظر

هذه المرأة المسنة من مدينة دسلدورف الالمانية مصابة بحالة قصر نظر حادة لم تمكنها من التعرف على هوية الوحش الماثل امامها على سطح مرآب سيارتها .

وسارعت المرأة تبلغ الشرطة بقولها انها ترى وحشا صغيرا اشبه بالتمساح على سطح المرآب . وبالفعل هرول رجال الانقاذ بقفازاتهم وملابسهم الواقية لالقاء القبض على الوحش الذي تبين انه مجسم تمساح من المطاط سقط من نافذة احدى الشقق في المجمع السكني الذي يضم المرآب .

ولم يوجه رجال الانقاذ اي لوم للمرأة فقد كان واضحا ان من الصعب عليها تمييز التمساح الحقيقي من مجسم التمساح .

إنجاز طبي أعاد لعازف جيتار مشلول قدرته على الحركة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجم موسيقى الروك الامريكي الشهير روي لين الذي كان قد اصيب بشلل كلي بسبب اصابته بمرض تصلب الاطراف ، استعاد اخيرا بعض صحته واصبح نظره عاديا ويستطيع استخدام يده اليسرى ، وعادت معظم فعالية جسمه الى العمل مرة اخرى بعد ان عولج بطريقة جديدة لمعالجة الكساح بالاوكسيجين .

وقال لين والفرح باد على وجهه : «اريد ان يشترك العالم كله معي في هذا الانجاز الذي تحقق اخيرا . انه حقا شيء مدهش» .

ويقول لين : «انه لم يكن قادرا على عمل اي شيء قبل ان يبدأ جلسات تنفس الاوكسيجين المضغوط العلاجية ، اما الآن فاصبح قادرا على الكلام والمشي رغم بعض الصعوبة» .

وكان الموسيقي الامريكي الشهير لين قد اصيب بهذا المرض في مطلع السبعينات حين كان في قمة مجده الفني واختفى عن المسرح منذ ذلك الوقت . ويقول متذكرا ان اول ما احس به هو الشعور بالتعب الدائم ثم بدأ يشعر بتخدر اطرافه ثم ما لبث ان فقد القدرة على تنسيق عمل اطرافه .

ويقول انه منذ ان اصيب بالمرض قام بعرض نفسه على عشرات الاطباء واجرى اتصالات مع آلاف منهم في انحاء العالم الى ان سمع يوما عن بدء استخدام طريقة جديدة يتم فيها معالجة مرضه عن طريق تنفس الاوكسيجين المضغوط النقي من قربة تشبه الرئة الصناعية .

وقال : «لقد بدأت العلاج بهذه الطريقة في لندن ثم واصلت العلاج في هيوستن/ تكساس ، وبعدها شعرت وكأن العالم كله ينفتح امامي ، ففي كل شهقة آخذها كنت اشعر بتحسن في حركة مفاصلي» .

ويضيف انه عاد مرة اخرى لكتابة الاغاني ويقوم حاليا بحملة لجمع التبرعات لتشجيع الدراسات المتعلقة بتطوير طريقة العلاج بالاوكسيجين .

نكتة اليوم

هاتف

الزوج : لماذا تدقين جرس الباب ؟

الزوجة : حتى يظن الجيران ان عندنا تلفونا .

من القارىء
محمد كامل حلمي

ابتكار محول لتوفير الطاقة في المصانع

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ابتكر معمل الالكترونيات بالمركز القومي المصري للبحوث «محول جهد عكسي» يتميز بقدرة كبيرة على توفير الطاقة المستخدمة في المصانع .

وصرح الدكتور سعيد عبد المنعم حسن الاستاذ بالمركز بأن المحول الجديد يرتبط بالمحركات التأثيرية التي تعتمد عليها المصانع حيث تمثل ٨٠٪ من القوى المحركة المستخدمة في المصانع وتستهلك هذه المحركات اثناء تشغيلها كميات كبيرة من الطاقة وباستغلال المحول الجديد سيتم توفير ضخم جدا من الطاقة المستخدمة .

تأتي اهمية هذا الابتكار من ان احدث المعالجات العالمية في اليابان عجزت عن توفير الطاقة المستخدمة عبر المحركات التأثيرية الى نسبة ١٠٠٪ .

طرد مشبوه اوجب اعلان حالة الطوارىء بقاعدة امريكية

واشنطن - اب : ترسانة واشنطن البحرية ارتابت في امر طرد وصل اليها الليلة قبل الماضية باسم نائب الاميرال جيمس ليونز ، وعلى الفور اعلنت حالة الطوارىء واستدعي خبراء المفرقعات الذين تولوا تفجير الطرد المشبوه ..

لكن المسؤولين في الترسانة انتابتهم الدهشة عند فحص بقايا التفجير . فقد تبينوا ان العبوة المشبوهة كانت طردا يحتوي على زجاجتين من الخمر بعث بهما الملحق البحري السوفياتي «تحية» لنائب الاميرال .

وكان جهاز الامن في الترسانة قد استدعى خبراء المفرقعات بعدما عرضت العبوة على الكلاب المدربة ، وكان رد فعل الكلاب يثير الريبة .

اليابانيون يتهربون من دفع ثمن تذاكر القطار

طوكيو - كونا : اعلن هنا امس ان ادارة السكك الحديدية اليابانية اكتشفت ١٦,٦٢٧ راكبا تهربوا من دفع ثمن تذاكر الركوب خلال حملة قامت بها واستغرقت شهرا واحدا في اكتوبر الماضي .

وقد حصلت بالمقابل على مبلغ ١٠٠ الف دولار كغرامات فرضت على هؤلاء الركاب المتهربين .

وكانت اكبر الغرامات قد فرضت على موظف في السابعة والاربعين من عمره كان يستقل القطار دون ان يدفع ثمن التذكرة لمدة ثلاث سنوات واربعة اشهر .

وكان هذا الموظف يتجنب الدفع بشراء تذكرتين لاقرب محطة في طريق سفره الطويل .

تحدث على الهاتف بالعربية وسيفهمك الياباني على الطرف الآخر

طوكيو - كونا : طرحت احدى شركات الصناعات الالكترونية اليابانية في الاسواق اخيرا جهازا لمعالجة الكلمات يستطيع طباعة نص من كلام الانسان وصوته فيما يعتبر اول خطوة لتطوير جهاز هاتف يستطيع ترجمة اللغات اتوماتيكيا .

وبامكان اي شخص استخدام هذا الجهاز بعد قراءة فقرة معدة سلفا امامه مما يمكن الجهاز من « تذكر » صوت المتحدث .

وسيتم تطوير هذا الجهاز بحيث يصبح نظاما للترجمة الفورية بالامكان ربطه بخدمات الهاتف .

وسيتمكن الجهاز الجديد من ترجمة كلمات شخص يتحدث اللغة العربية من الكويت اتوماتيكيا الى اللغة اليابانية التي يفهمها الطرف الاخر حيث يمسك السماعة مستمع ياباني في طوكيو او من الانجليزية الى اليابانية في حالة ان المتحدث انجليزي والمستمع ياباني .

سيقتلها هذا الفأر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وقفت تنتظر عودة زوجها .. لقد اقبل الليل ولم يعد .. ولم يكن من عادته ان يتأخر .. لقد خرج صباحا الى سوق القرية حيث كان ينتظره هناك شريكه .. فهما يعملان في شراء الماشية، وذبحها وبيعها لحما لاهالي القرى المجاورة.

اصابها القلق لتأخره وسألت عنه الذين كانوا في السوق، وكلهم اجمعوا على انهم رأوه مع شريكه .. لكنهما لم يشتريا ماشية فقد كانت مرتفعة الثمن ..!

ولم تجد بدا من الذهاب الى شريكه في صباح اليوم التالي .. بعد ان باتت ليلة لم يغمض لها جفن .. وأبدى انزعاجه، وفزعه لغيابه، واسرع معها فابلغا شرطة «مركز منوف» عن غيابه .. ولما كان الغائب يحمل مبلغا من المال فقد ثارت الشكوك لدى الشرطة.

ايقنت الزوجة انها صارت ارملة .. لا يمكن ان تكون الارض انشقت وابتلعته - لو كان حيا لما تأخر عن العودة - اسرعت ترتدي ملابس الحداد، وهي تواصل البحث مع الشرطة ..!

وفجأة ظهرت جثة في ترعة «المنوفية» .. جثة غريق في عمر زوجها .. وذهبت لتتعرف عليها .. لم تعرف سوى ملابسه .. فقد كان الراس محطما، وقال الطبيب الشرعي .. ان الاعتداء عليه قد وقع بآلة صلبة، ثم القي في الترعة لاخفاء الجريمة ..!

وبدأ التحقيق، واجمعت تحريات رجال البحث على ان شريكه كان آخر من رآه. ولما كانت الجثة قد وجدت بلا نقود، وبلا بطاقة .. فقد ضيقت المباحث الخناق على الشريك، الذي لم يجد بدا من الاعتراف بقتله للاستيلاء على ما يحمله من اموال.

القت النيابة القبض عليه وأمرت بحبسه حبسا مطلقا على ذمة القضية .. بعد ان وجهت اليه تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار.

منافق افندي